كتاب

طِيبِ العَرْفِ

في

فنّ الصرف

برخصة مجلس معارف ولاية سورية الجليلة

طبع في المطبعة الاميركانية في بيروت سنة ١٩٠٨

***

اهداء الكتاب

الى مقام الوجيه اسبر افندي شقير المحترم

اليك وقد رأيناك في طرف الدهر انسانة . وفي عقدِ جمانة . نرفع كتيباً في الصرف دعانا اليهِ عوز البلاد فلبّينا الداعي وفي النفس من الضعف اشياء مع علمنا ان دون ذلك عزماً بَعُدَ عنّا بُعْدَ الارض عن السماء. وسطّرنا ما ظنناهُ يفي ببعض الحاجة ولكن أنّى لمثل دوائنا ان يصيب الداء وصدّرناهُ باسمك وانت ارفع شأناً حتى اذا رمقتهُ اعين النقّاد تنبذ عنهُ مكاناً قصيّاً او رُفع اليك يجد في صدرهِ ما يزينهُ ويظهرهُ لديك شيئاً فارمقهُ من حلمك بطرف المعذرة والقبول وأسبل على هفواتهِ الستر المأمول فانّ له بك املاً وطيداً ما زال يجرّئهُ على الاقبال اليك حتى انتهى الى ما بين يديك

ولذاك قد وَضع اسمكم في صدرهِ

وغدا السعيدَ بكم بيوسف حسنهِ

بيروت . المدرسة الكليّة ٤ تموز ١٨٨٨

الداعيان لكم

يوسف افتيموس سعيد شقير

المقدّمة

بسم الله خير الاسماء

امّا بعدُ فهذا كتابٌ في الصرف دعانا اليوم ما يراهُ التلميذ من صعوبة المسلك وعقبات الطريق في درسهِ هذا الفنّ وما يصادفهُ من تشعُّب المذاهب والتعقيد في التعبير ولذلك جعلناهُ سهل العبارة خاليًا من التعقيد يتضمن تمارين على اكثر قواعدهِ تهوّن على الطالب ابقاء ما حفظهُ في ذاكرتهِ وفهمهُ جيدًا مراعين فيهِ طريقة يتّبعها الاوربيون في تآليفهم بجعلهم كلّ ما يكتبونهُ متوقفًا على ما مرّ لا على ما سيجيء حتى لا يأتي التلميذ على تعبير يحتاج في تفسيرهِ الى معرفة ما لم يرد عليهِ كما هو الواقع في احسن الكتب الصرفية والنحوية التي عثرنا عليها . وقد وجدنا في ذلك من الصعوبة ما كاد يثبّط عزمنا ويثنينا الى الوراء لولا شدّة الحاجة الى كتاب على هذا النسق يتكفّل بايفاء الحاجة وسدّ الخلل . وبعد ان فرغنا من تاليفهِ قرأْناهُ على المستر بيتي احد الاميركيين عند درسهِ صرف اللغة العربية وكنّا نغيّر كل شيء وجدناهُ استصعب فهمهُ الى ما يناسب المقام حتى جاء الكتاب بعون الله على وفق الغاية المقصودة مناسبًا للمتعلّم الصغير والمستفيد الكبير يستغني بهِ المتعلّم على قدر الامكان عن المعلّم وذيّلناهُ

بجدول يتضمن تفسير كل ما ورد فيهِ من الالفاظ الغريبة ليكون جامعًا مستوفيًا يفي بكل حاجة التلميذ . ولما اشتدَّ اقبال الطلبة عليهِ ونفدت الطبعة الاولى منهُ اعدنا طبعهُ مصححين فيهِ كل ما عثرنا عليهِ من الهفوات في الطبعة الاولى ومقتبسين ما اشار بتغييرهِ حضرة استاذنا الفاضل المرحوم الدكتور كرنيليوس فان ديك عند مطالعتهِ اياهُ . وقد حذفنا منهُ وزدنا عليهِ ما ارانا الاختبار او اشار بهِ المختبرون انهُ واجب الحذف او التبديل او الزيادة متحاشين في كل ذلك التطويل المملّ والايجاز المخلّ

ولا يخفى اننا تساهلنا في بعض الحدود في بعض الاماكن ظنًّا منّا ان ذلك يهوّن الامر على الطالب ويقرّبهُ الى فهمهِ اكثر مما لو بقي على حالهِ ولم نستنكف من اخذ بعض التعابير على حالها لمناسبتها المكان وسهولة مأخذها وكان اعتمادنا في ذلك على أمّ كتب هذا الفنّ . والخلاصة انّا لم نألُ جهدًا في جعل هذا الكتاب مناسبًا للتلميذ مصيبًا الغرض المقصود وعلى كلٍّ فالمأمول ممّن يطّلع عليهِ غضّ الطرف عمّا فيهِ من الزلل فان العصمة لله

تنبيه . نعني بهذه العلامة • تنبيهًا للمعلم

حدود

الحرف صوت معتمد على مقطع من مقاطع الحلق او اللسان او الشفتين كالحاء والسين والباء

اللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية نحو نهس ورجل

الكلمة لفظٌ يدل على معنًى مفرد . مثل قتَلَ وكتاب وعن

اللغة كلماتٌ يعبّر بها كل قوم عن اغراضهم امَّا لفظًا او كتابةً

علم العربيَّة . علمٌ يُحترَز بهِ عن الخلل في كلام العرب لفظًا او كتابةً

وهو ينقسم الى سبعة اصول وهي علم الصرف وعلم الاشتقاق وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم العَروض وعلم القافية

القسم الاول

الفصل الاوّل

في حقيقة الصرف

العلم نافع. وقع المطر. مات الرجل. رأى الرجل اخي

اذا اردنا ان نُخبر بنفع العلم عبّرنا عن المراد بالكلمتين العلم ونافع بقولنا العلم نافع. واذا اردنا ان نخبر بوقوع المطر عبّرنا عن المراد بالكلمتين وقع والمطر بقولنا وقع المطر. وكذا اذا اردنا ان نخبر بموت الرجل قلنا مات الرجل او برؤيته اخي قلنا رأى الرجل اخي لكننا احيانًا نقول رأى الرجل اخي وتارةً أريتُ اخويَّ الرجلين. ومرّةً يرى اخي الرجال. واخرى الرجال ترى اخوتي فنكون قد غيّرنا

رأى الى أرى ويرى وترى

واخي الى اخويَّ واخوتي

والرجل الى الرجلين والرجال

وكل ذلك لكي نعبّر عن المعاني المقصودة بالالفاظ المطابقة لها . فاذا تغيّر المعنى تغيّر اللفظ لمطابقة كما رأيت في الامثلة

فهذا التغيير في بناء الكلمات من هيئة الى هيئة اخرى يُسمى التصريف والعلم الذي يبحث عن هذا التغيير يُسمّى الصرف

فالصرف عِلمٌ يبحث عن تغيير بناء الكلمات من هيئة الى هيئة اخرى لمعنًى آخَر

تمرين ١

ركّب جُملاً وضع فيها كل كلمة من الكلمات الآتية على هيئات مختلفة حسب المثال

ضَرَب . ذَبَحَ . الرجُل . نام . الكِتاب . أخي . الفلاّح . الخروف . سافر . المُكاري . صعِد . الجبل . أكَل . مشى . قتل . علِم . قرأ

مثال ذلك قرأ الرجل الكتاب . قرأ الرجلان الكتابين . الرجال يقرأون الكتب الخ

تمرين ٢

دلَّ على الكلمات التي في بنائها تغيير في الامثلة الآتية *

(١) رأيتُ رجلَين يضربانِ رجلاً ضربًا شديدًا

(٢) جرِحتُ جرحًا عظيمًا (٣) أُريها السُّهى وتُريني القمر

(٤) اذا قالت حذامِ فصدِّقوها فانَّ القولَ ما قالت حذامِ

(٥) تزوَّدوا فإنَّ خيرَ الزادِ التقوى

(٦) فما تَشتفي عيناي من دائمِ البكا
عليكَ ولو اني بكيتُ الى الحشرِ

(٧) أرى انَّ قلبي قد قبِلتَ ومُهجتي
فهل يا تُرى ترضى قبول هديَّتي

(٨) وقفتُ في ديارهم وقوف شحيحٍ ضاعَ في التربِ خاتمُهُ

(٩) نظرتُ في الأمرِ نظرةَ المتأمِّلِ (١٠) من قلَّ صدْقهُ قلَّ صديقهُ (١١) أُحبُّهُ حبَّ الشحيحِ مالَهُ[1]

• فسِّر كل جملة من كل تمرين للتلميذ والزمهُ ان يحللها وزد على التمارين ما استطعتهُ ولا تجعله ينتقل من درس الى آخر قبل ان يحفظهُ جيدًا

(١) التصريف كما رأيت في الامثلة لا يخرج بالكلمة عن المعنى الذي خصّت بهِ ففي أَحَبَّ وحُبّ مثلاً او نظر ونظرة تغيرت جهة المعنى الاَّ ان المعنى الاصلي وهو الحبُّ في الاول والنظر في الثاني باقٍ فيهما

الفصل الثاني

في الحروف

ليتني اعرفُ النحوَ

الاجزاء التي تتركّب منها الكلمات تسمّى حروفًا فان ليتني في المثال مركّبة من اللام والياء والتاء والنون والياء واعرف من الهمزة والعين والراء والفاء وقس عليهِ

والحروف التي تتركّب منها الكلمات تسعة وعشرون حرفًا اولها الهمزة وآخرها الياء وهذه هي مع ضبط الفاظها (١)

أ (همزة) ب (باء) ت (تاء) ث (ثاء) ج (جيم) ح (حاء) خ (خاء) د (دال) ذ (ذال) ر (راء) ز (زاي) س (سين) ش (شين) ص (صاد) ض (ضاد) ط (طاء) ظ (ظاء) ع (عين) غ (غين) ف (فاء) ق (قاف) ك (كاف) ل (لام) م (ميم) ن (نون) ه (هاء) و (واو) لا (لام ألف) ي (ياء)

والمنقّط منها يسمّى معجمًا وغير المنقّط مهملًا

---

(١) الثاء يلفظ بها كما يلفظ الالثغ السين وذلك بوضع طرف اللسان بين الاسنان التي في مقدّم الفم والتلفظ بها . ومن اقبح اغلاط العامة انهم تارةً يلفظونها سينًا واخرى تاء

الجيم حرف تلفظ معهُ لام ال فتقول الجَبَلُ بلفظ اللام لا اجّبل كما في اصطلاح العامة

واعلم ان الألف لاتُلفظ وحدها فهي ساكنة ابداً ولهذا السبب وُضعت قبلها اللام على هذه الصورة "لا" لكي يتوصل الى لفظها اما الحرف الأوّل فهو همزة استُعيرت لها صورة الألف ولذلك سُمّيت بها وهي دائمًا معها في اوّل الكلام على احدى هاتين الصورتين أ إ وتكون معها في اماكن أُخر ستعرفها وتُلفظ همزة حيثما وقعت وعليه فتكون أخَذَ مركَّبة من الهمزة والخاء والذال وقرأ من القاف والراء والهمزة وما من الميم والألف وطار من الطاء والألف والراء . والهمزة لا تُكتب على هذه الصورة ء في اوّل الكلام مطلقًا بل تُكتب معها الألف هناك دائمًا فتنبّه

الذال يلفظ بها كما يلفظ الالثغ الزاي وذلك بوضع اللسان بين الاسنان التي في مقدّم الفم والتلفظ بها . ومن اغلاط العامة انهم يلفظونها تارةً زايًا واخرى دالاً

الضاد لا تلفظ كالدال ولا كالظاء كما في بعض الاماكن

الطاء لا تلفظ كالتاء المخففة كما في بعض الاماكن بل كالتاء المفخمة تفخيمًا شديدًا

الظاء اكثر المولدين يلفظون الظاء زايًا مفخمة وهو غلط والاصح ان تلفظ كالذال المفخمة تفخيمًا شديدًا حتى تصير غليظة في اللفظ

القاف من العامة من يلفظ القاف كالهمزة المفخمة ومنهم من يلفظها همزة مرققة ومنهم من يميل بها الى الكاف وكلهُ غلط . اما صحيح لفظها فيعسر بيانهُ كتابةً فنتركهُ للمعلم

اما بقية الاحرف فلفظها جارٍ على صحّهِ

الفصل الثالث

في الحركات والتنوين والهمزة

الحركات ثلاث الضمة والفتحة والكسرة

فالضمة وهذه علامتها ـُ تجانس في لفظها الواو وتُرسَم فوق الحرف

والفتحة وهذه علامتها ـَ تجانس في لفظها الألف وتُرسَم فوق الحرف

والكسرة وهذه علامتها ـِ تجانس في لفظها الياء وتُرسَم تحت الحرف

وحيث لا حركة فهناك السكون وهذه علامته ـْ ويُرسَم فوق الحرف

ومن العلامات التي تلحق الحروف الشدَّة والمدَّة والوصلة والقطعة

فالشدَّة وهذه علامتها ـّ تُرسَم فوق الحرف لتدلَّ على انه حرفان مثل قدَّم فان لفظها (قدْدَم) فالشدَّة قامت مقام حرف نظير الذي هو فوقه

والمدَّة وهذه علامتها ـٓ كناية عن ألف بعد همزة بصورة

الألف نحو آمن اصلها أأمن (١) ولا تكون الأ فوق الالف

والوصلة وهذه علامتها ـ ٓ نوع من الهمزة ولا تكون الأ

فوق الألف هكذا ٱ

والقطعة وهذه علامتها ـ ٔ وترسم فوق الحرف ما لم يكن

معها كسرة وقد رُسمت بصورة الألف كما في إثبات

النبإ فترسم تحتهُ وقد تُرسَم بصورة علامتها فقط كما

في جاءني

التنوين

يلحق بعض الكلمات نونٌ ساكنة تزاد في آخر الاسم في

اللفظ فقط دون الخط واذا اردت ان تعبّر عنها خطاً فضاعف

حركة الآخر مثل جاء رجلٌ (رَجُلُنْ) ورأيتُ رجلاً (٢)

(رَجُلَنْ) ومررتُ برجلٍ (رَجُلِنْ) فالتنوين حرف لا حركة

فتنبه

---

(١) او كناية عن همزة بعد ألف نحو دعا أصلها دعاء ويظهرون الهمزة في دعا فتكتب هكذا دعآء مع ان حقها ان تكتب بدونها هكذا (دعآ) اما سبب اظهارها فهو لوضع الحركات عليها كما سيجيء في النحو ان شاء الله ومنهم من لا يكتب المدّة فيها مطلقاً بل يكتبها على هذه الصورة دعاء وهو الاحسن او الصواب

(٢) الالف زائدة في تنوين الفتح اصطلاحاً

الهمزه

الهمزة نوعان همزة قطع وهي التي تلفظ اينما وقعت وهذه صورتها ء وهمزة وصل وهي التي تلفظ في ابتداء الكلام وهذه صورتها ـ َ اذا لم تكن في البدء . اما اذا كانت في البدء فصورتها كصورة همزة القطع (١)

وهمزة القطع تقع في اوّل الكلمة كأخذ وفي وسطها كسأَل وفي آخرها كثيراً بخلاف همزة الوصل فانها لا تكون الاّ في اوّل الكلمة واذا لم يتقدم الكلمة التي هي بها كلمة اخرى تُلفظ كهمزة القطع نحو إنْطَلَقَ يعقوبُ أمّا اذا تقدّم عليها كلمة فيختفي لفظها فتقول يعقوبُ انطلقَ هكذا (يعقوبُ نْطَلَقَ)

تمرين ٢

دلّ على الهمزة والألف وضع الحركات في محلها في الامثلة الآتية

(١) وَاهًا لأيَّامٍ بِطِيبِ أُنْسِكَ مَضَتْ وَبُرُوقِ لَيَالٍ بِوِلاَ قُرْبِكَ ما أَوْمَضَتْ (٢) إلَيْتِ إنْ لاَأُجْبِرَ مَجَالِسَ ٱلشَّرَابِ ما دُمتُ حَيًّا

(١) ومنهم من يستغني عن صورتها بحركتها نحو أُنصرنا اللهمّ على الظالمين

(٣) سحت علي الخطوب كالديم
في بعد سلمى وذهبت من سقمي

(٤) سبح اسم ربك الأعلى (٥) التواضع في الشرف أشرف من الشرف (٦) انا في واد وأنت في واد (٧) العلم في الصغر كالنقش في الحجر

(٨) جرم الارض نحو خمسين مثل جرم القمر

الفصل الرابع

في اقسام الحروف

الحروف الهجائية قسمان صحيحة وعليلة فالعليلة هي الواو والالف والياء ويقال لها احرف العلة والصحيحة هي البواقي. ثم ان حرف العلة اذا وقع ساكناً سمي حرف لين كَوْز وثَوْب وخَيْر فان سكن بعد حركة تجانسه سمي حرف مد كُوز ونِير وباب

واعلم ان من الحروف الهجائية ما اذا دخلت عليه أل لاتلفظ اللام معه كالشين مثلاً فان اللام لاتلفظ في كلمة الشمس (أشّمس) والتاء ايضاً فان اللام لاتلفظ في كلمة التراب (أتّراب)

فكل الحروف التي لاتلفظ معها اللام تسمى حروفاً شمسية وهي ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن والتي تلفظ اللام معها كالقاف في القمر وما شاكل تسمى حروفاً قمرية وهي البواقي وهي ء ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

اما الالف فليست في شيء من هذا لانها لينة ساكنة لاتقبل الحركة

تمرين ٤

دلَ على حروف اللين والمدّ والحروف الشمسيّة والقمريّة في الامثلة الآتية

(١) إهدنا الصِّراط المستقيم صِراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرَ المغضوب عليهم ولا الضالّين

(٢) كل حرف مدٍ حرف لينٍ ولا يعكس

(٣) أحنُّ الى ضربِ السُيوفِ القواضبِ
وأصبو الى طعن الرماح اللواعبِ

(٤) إحفظْ لسانكَ من الخلل قبلَ ان تحفظَ رجلكَ من الزّلل

(٥) ان يكن ساءكَ امسِ فلقد سرّك يومي

(٦) بكيتُ فؤادي من عيوني ولم أفزْ
بِرُؤيتكم يوماً ولم ادرِ ما ذنبي

(٧) أستغفرُ اللهَ منَ الزَّللِ وأستعينُ بهِ على سدِّ الخللِ وأتوكّل عليهِ انهُ جوّادٌ كريم وأتوب اليهِ انه توّابٌ رحيم

(٨) الارض كروية الشكل وتدور على محورها

الفصل الخامس

في اقسام الكلام

قعد على الكرسيِّ

الكلمة اما فعلٌ مثل قَعَدَ او حرفٌ مثل على او اسمٌ مثل الكرسي وسيأتي الكلام على كلٍّ منها

الفعل

ضرب المعلم التلميذ هندٌ تبكي انتبه يا غافل

لفظة ضرَبَ في المثال تدلّ على معنًى وهو الضرب وتفيدنا ان هذا الضرب احدثهُ المعلم في الوقت الماضي . ولفظة تبكي في المثال الثاني تدلّ على معنًى وهو البكاء وان هذا البكاء تحدثهُ هند في الوقت الحاضر . ولفظة انتبه في المثال الثالث تدلّ على

معنًى وهو الانتباه وإن هذا الانتباه سيحدثه الغافل بعد كلامك اي في الزمان المستقبل

فكل كلمة تدلّ على معنًى حدث في الزمان الماضي او يحدث في الزمان الحاضر او في الزمان المستقبل تسمّى فعلاً

فالفعل ما دلّ على معنًى في نفسهِ مقترن امّا بزمان الماضي او الحال او المستقبل

تمرين ٦

(١) ضع فعلاً يدلّ على الزمان الماضي في كلٍّ من الامثلة الآتية

(١) ... التفاح (٢) السلطان ... (٣) الاسد ... (٤) ... الى الجبل (٥) ... على الكرسي (٦) ... نسيب رحمة الله (٧) ... الله العالم في ستة ايام

(٢) ضع فعلاً يدلّ على الزمان الحاضر في كلٍّ من الامثلة الآتية

(١) القهوة ... (٢) الشاعر ... (٣) الطير ... (٤) ... على الشجر (٥) الكسلان ... على

فراشه   (٦) الحديد . . .   (٧) البخار . . .
(٨) . . . الماء   (٩) . . . في البركة

(٣) ضع فعلاً يدلُّ على الزمان المستقبل في الامثلة الآتية

(١) . . . الامانة (٢) . . . أيّها الجبال (٣) . . .
بالادب (٤) . . . قدّام الشيخ (٣) . . . مَن هو اكبر
منك (٦) . . . تجدوا . . . ينفع لكم (٧) . . . على
الربّ همّك

تمرين ٧

دلّ على الافعال في الامثلة الآتية وبيّن الازمنة المقترنة بها

(١) أخذت عشرين درهمًا   (٢) تكلّم بالأدب
(٣) اذا كنت في مجالسِ الملوك فالْزَمِ الصمت (٤) اِبتَعِدْ
عنِ الشرّ (٥) من أحبّ شيئًا اكثرَ من ذكرهِ
(٦) ومن طلبَ العُلا من غير كدٍّ
اضاعَ العمرَ في طلبِ المحال
(٧) وواروهُ تحت التربِ حتى اذا درت
بهِ التربُ عزّت واستحالت الى تبرِ
(٨) اذا وجدتم الحكمة مطروحة على السكك فخذوها
(٩) ما فاهَ بكلمة   (١٠) جاء بما صأى وصمتَ

(١١) اذنبت ذنبًا عظيمًا ومنك ارجو السماحا

(١٢) الجاهلُ يطلبُ المال والعاقل يطلب الكمال

(١٣) وما ظَلَمْناهُم ولكن كانوا هُمُ الظالمين

(٤) الارض تدور مرّةً كل سنةٍ حول الشمس

• يتصل بالافعال والاسماء والحروف في تمارين هذا الجزء حروف متعلقة فان سبّبت للتلميذ اشكالاً فجرّدها عما في متصلة بوسلة عنها والغرض منها تعويده على فهمها وتمييزها

الاسم

اخذ نجيب الكتاب الحسود لا يسود

لفظة نجيب في المثال دلّت على معنًى وهو الشخص الذي قامت مقامه ولكنها لم تقترن بزمان . وكلمة كتاب دلّت على معنًى (وهو الشيء الموضوعة له) ولكنها لم تقترن بزمان . وقس عليها كلمة حسود في المثال الثاني فكل كلمة دلّت على معنًى في نفسها ولم تقترن بزمان تُسمّى اسمًا

فالاسم ما دلَّ على معنًى في نفسهِ غير مقترنٍ بزمان

تمرين ٨

ضع اسماً يناسب المعنى في محلّ النقط

(١) .... يأكل (٢) .... يتألّم من موت اخيهِ
(٣) .... ينبح (٤) .... لم يتكسّر (٥) ....
طريح الفراش (٦) .... عذبة جداً (٧) ....
تدورُ مرّةً كل سنة حول (٨) .... يؤذي العيون
(٩) .... ستون دقيقة (١٠) .... ستون ثانية
(١١) ما كلُّ ما يتمنّى .... يدركهُ
تجري الرّياحُ بما لا تشتهي ....
(١٢) .... اقرب الاجرام السماوية الى الارض

تمرين ٩

دُلّ على الاسماء في الامثلة الآتية

(١) انّ الدّراهمَ تزيّنُ البلاد (٢) الحسدُ أن تتمنّى
زوالَ نعمةِ غيرك (٣) النّدامةُ في الكسل كالسمّ في العسل
(٤) الفلاّحُ اذا ملّ الحركةَ عدِمَ البركةَ (٥) قُتِلَ

الإنسانُ ما أكفرَهُ (٦) النّارُ ولا العارُ (٧) تجوع الحُرّةُ ولا تأكل بثديها (٨) الرأيُ كلُّ فكرٍ أنتجتهُ تجربة

(٩) بالعقل يصلحُ كلُّ أمر

(١٠) وحَجّ عليها الدمعُ حتى غدت بهِ
كهادةِ تبرٍ تحتَ ثوبٍ من الدرِّ

(١١) أفضلُ الرأيِ ما لَمْ يفوّت فرصةً ولَمْ يورِثْ غصّةً

(١٢) القمر اقرب الاجسام السماوية الى الارض وهو يدور على محوره مرّةً كل شهر

الحرف

اتيتُ مِنَ البلَدِ   هل نظرْتَ ابي   لَمْ ينَمْ نَسيم

الحرف كلمةٌ لا تدلُّ على معنًى ما لم تتّحد مع غيرها من الكلمات مثل من وهل ولم في الامثلة فإنها اذا لُفِظَت وحدَها لا تدلُّ على معنًى ولكنها متى تركّبت مع غيرها تظهر افادتها كما رأيت فكل كلمة تدلّ هذه الدلالة تسمّى حرفاً

فالحرف ما دلَّ على معنًى في غيرهِ (١)

(١) الحروف في اللغة معدودة (انظر فصلَ في الحروف)

تمرين ١٠

ضع الحروف الآتية في المحلّ المناسب في الامثلة

اي . الى . من . لم . في . ان . يا . على . او . لو . ليت

(١) ذهبتُ . . . السوق (٢) هذا محمدٌ . . . كافر

(٣) أتيتُ . . . البلد (٤) أتدرس . . . اضربك

(٥) . . . حياتي في يديك

(٦) . . . انّ روحي في يدي ووهبتها

لِمُبَشّري بِقُدومكم . . . أنصفِ

(٧) . . . الله ألقي اتكالي (٨) . . . رحمن نجّني

(٩) إنك . . . قلبي (١٠) . . . الشباب يعود

تمرين ١١

دلّ على الحروف في الامثلة الآتية *

(١) هلْ ذهبتَ إلى السوق (٢) سوفَ أذهب

(٣) هلاّ أتيت (٤) هذا عسجد اي ذهبٌ (٥) كل امرئٍ يميل الى شكلهِ (٦) كل شيءٍ ينفرُ عن ضِدِّهِ وَيميلُ الى نِدِّهِ

---

* قد يعسر على التلميذ هنا تمييز بعض الحروف وخصوصاً المتصل منها بالاسماء والافعال فعلى المعلم ان يفصلها عما هي متصلة به ويساعد التلميذ في تمييزها على قدر الامكان

(٧) غَفلَةُ القَلبِ عن الحقِّ من أعظمِ العُيُوب

(٨) فليَنظُرِ الإنسانُ الى طَعامِهِ

(٩) أرأيت الذي يكذب بالدين

(١٠) يقُولُونَ لي صِفْها فأنتَ بِوَصْفِها

خَبِيرٌ أجَلْ عندي بأوصافِها عِلمُ

(١١) قال ابن عبّاس " لجَلِيسي عليَّ ثلاث أن أرمِيَهُ

بِطَرْفي وأُوسِعَ له اذا جَلَس وأُصْغي اليهِ اذا حدّث

(١٢) ولمّا رآني الشِعْرُ واحدَ عَصْرِهِ

أتى طالبًا صدري لِيَرتَدِيَ الفخرا

(١٣) المياه على الارض نحو اربعة امثال اليابسة وفي المرّيخ

الامر بالعكس

(١٤) كل كلمة ليست اسمًا ولا فعلاً فهي حرف

تمرين ١٢

اخبر بكل ما تعرفه من امر كل كلمة في القصة الآتية بعد ان

تقرأها قراءة صحيحة

زَعَمُوا أنّ ثعلبًا أتى أجمةً فيها طَبْلٌ مُعلّقٌ على شجرةٍ وكلّما

هبّت الريحُ على قُضْبانِ تِلك الشجرةِ حرّكتها فضربتِ الطّبلَ

فَسمعَ لهُ صوتٌ عظيمٌ . فتوجّهَ الثعلبُ نحوهُ لأجلِ ما سمعَ من عظيمِ صوتهِ . فلما اتاهُ وجدَهُ ضخمًا فأيقنَ في نفسهِ بكثرةِ الشحمِ واللحمِ فعالجَهُ حتى شقهُ فلما رآهُ أجوفَ لا شيءَ فيهِ قالَ لا أدري لعلَّ أفشلَ الأشياءِ أجهرُها صوتًا وأعظمُها جثّةً

مثال ذلك . زعم فعل لانها تدل على معنًى مقترن بالزمان الماضي والزاي فيها حرف شمسي والعين والميم حرفان قمريان

أنْ . حرف من حروف المعاني لانها لم تفد معنًى لو لم تقع مع غيرها من الكلمات والهمزة فيها همزة قطع وهي حرف قمري والنون حرف شمسي

ثعلبًا . اسم لانها تدلّ على معنًى في نفسها غير مقترن بزمان وفيها تنوين الفتح والالف في آخرها زائدة اصطلاحًا والثاء واللام من حروفها حرفان شمسيان والعين والباء قمريان

مسائل يطلب اجوبتها

(١) ما الكلمة (٢) ما اللغة (٣) ما علم العربية (٤) الى كم قسم ينقسم (٥) ما التصريف (٦) ما الصرف (٧) ما الحروف الهجائية (٨) ما الفرق بين الالف والهمزة (٩) الى كم قسم تقسم الهمزة وما علامة كل قسم (١٠) اين ترسم الهمزة والكسرة والشدّة (١١) ما التنوين (١٢) كم الحركات وما هي (١٣) ما الحروف الصحيحة وكم احرف العلة (١٤) ما الفرق بين الحروف الشمسية والقمرية

(١٥) ما حرف المدّ وما حرف اللين (١٦) ما اقسام الكلام

(١٧) ما الفعل (١٨) ما الاسم (١٩) ما الحرف

(٢٠) ما الفرق بين الاسم والفعل

القسم الثاني

الفصل الاوّل

في ما تقدّم

الصرف علمٌ يبحث عن تغيير بناء الكلمات من هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر . والحروف الهجائية تسعة وعشرون حرفًا اوّلها الهمزة وآخرها الياء ويسمى المنقّط منها معجمًا وغير المنقّط مهملًا . وهي تنقسم الى صحيحة وعليلة والى شمسية وقمرية. والهمزة نوعان همزة قطع وهمزة وصل . والحركات ثلاثٌ الضمة والفتحة والكسرة وحيث لا حركة فهناك السكون. والعلامات التي تلحق الحروف اربع الشدّة والمدّة والوصلة والقطعة. والتنوين نون ساكنة تزاد في آخر الاسم

لفظاً لا خطاً . والكلمة اما اسمٌ او فعلٌ او حرفٌ فالاسم ما دلَّ على معنًى في نفسهِ غير مقترن بزمان . والفعل ما دلَّ على معنًى في نفسهِ مقترن بزمان . والحرف ما دلَّ على معنًى في غيرهِ

الفصل الثاني

في صيغ الفعل

قد علمت ان الفعل ما دلَّ على معنًى مقترن بأحد الازمنة الثلاثة وهي الماضي والحال والمستقبل

فان دلَّ على حدثٍ وقع في ما مضى من الزمان فالفعل ماضٍ مثل ضَرَبَ وأَكْرَمَ وَدَحْرَجَ وَتَدَحْرَجَ

وان دلَّ على حدثٍ يشترك بين زمان الحال والاستقبال فالفعل مضارع نحو يَضْرِبُ وَيُكْرِمُ وَيُدَحْرِجُ وَيَتَدَحْرَجُ

وان كان على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من الذي يُقال له فالفعل امر مثل إِضْرِبْ وأَكْرِمْ وَدَحرِجْ وَتَدَحْرَجْ

الفصل الثالث

في الماضي

جاء الرجل   اتى المسافرُ من صيدا   دحرج اسعد الحجر وذهب

كل فعل يدل على معنىً حدث قبل الآن (اي الوقت الحاضر) يُسمى فعلاً ماضياً

مثال ذلك جاء الرجل فان الفعل جاء يدلُّ على معنىً حدث قبل ان قيلت الجملة (اي الوقت الحاضر) وكذلك اتى المسافر فان الفعل اتى يدلُّ على ان الاتيان حدث في الوقت الماضي اذ لا يُقال انه اتى وهو باقٍ في صيداء وهكذا دحرَجَ وذهب فكلُّ هذه الافعال تدلُّ على معانٍ حدثت في الوقت الماضي ولذلك تسمّى افعالاً ماضية

تمرين ١٢

دلَّ على الافعال الماضية في الامثلة الآتية

(١) مَنْ صَبَرَ ظَفِرَ وَمَنْ لَجَّ كَفَرَ (٢) ذَهَبَ وَما عادَ
(٣) هَلْ أَتى عَلَى الإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهرِ لم يكُنْ شيئًا

مَذكوراً (٤) أخبرَني بعضُ الإخوانِ أنهُ رأى بلدةً مِنَ البلدانِ تروقُ للعيونِ وتحرِّكُ السكون (٥) مَنْ تمسَّكَ بالدينِ علا قدرُهُ (٦) مَنِ ابْتهجَ بالمواهبِ انزعجَ بالمصائبِ

(٧) قضى ومضى من قد قضى العمرَ بالخنى

قضى ومضى من عاشَ بالرِّبِ والبرِّ

(٨) يكفيكَ مِنَ الحاسد أنهُ يغتمُّ وقتَ سرورِكَ (٩) مَنْ عملَ ما لا يجبُ لَقِيَ ما يكرهُ (١٠) مَن رجعَ في هبتِهِ فقد بالغَ في خِسَّتِهِ (١١) استظهرَ على الدهر بخفةِ الظهر

(١٢) من عملَ صالحاً فلنفسهِ ومَنْ اساءَ فعليها

الفصل الرابع

في المجرَّد والمزيد

جلس عامرٌ أجلسَ سليمٌ عامراً[1]

كسر عامر الزجاج انكسر الزجاج

كلمة جلس في المثال تدلّ على معنًى وهو الجلوس الذي احدثهُ عامر فلما زيدت عليها الهمزة في المثال الثاني تغيَّر

---

(١) ينبه التلميذ ان لا يتقيد بحركة الآخر لانها من خصائص النحو

معناها وفُهِم ان عامرًا اجلسهُ سليم وانهُ لم يجلس من تلقاء نفسهِ كما يتوهم من المثال الاوَّل . وقس على ذلك كسر وانكسر فزيادة هذه الاحرف وغيرها تستعمل كثيرًا في الكلام لمعانٍ مختلفة

واعلم ان اكثر ما يصل اليهِ الفعل بالزيادة ستة احرف واقل ما يبنى عليهِ ثلاثة

تمرين ١٣

حوِّل الافعال الآتية الى معانٍ مختلفة على قدر الامكان بزيادة بعض هذه الاحرف س أ ل ت و م ن ي ه ا

كَسَرَ . قَتَلَ . سَرَقَ . كَسَبَ . طَرَدَ . رَعَدَ . قَطَعَ . سَخَ . كَرُمَ . عَلِمَ . قَدِمَ . أَكَلَ . غَفَرَ . لَعِبَ . دَرَسَ . سَلَقَ . رَكِبَ . عَظُمَ . كَبُرَ . كَفَرَ . ضَرَبَ(١)

مثال ذلك . كسبَ سليم دينارًا . استكسبتُ سليمًا دينارًا (جعلته يكتسب) . اكسبتُ اسعد جبةً . اكتسب اسعد جبةً الخ

واعلم ان الفعل اذا وُجد فيهِ حرف زائد او اكثر فهو مزيد وان كانت كل حروفهِ اصليَّة فهو مجرَّد والمجرَّد على نوعين مجرَّد

(١) تنبيه . في هذا التغيير لا تخرج الكلمة من المعنى الموضوعة لهُ . ففي انكسر وتكسر مثلاً يبقى اصل للمعنى الاول وهو الكسر

ثلاثي وهو ما كان على ثلاثة احرف مثل ضرَبَ ومدَّ ومات. ومجرد رباعي وهو ما كان على اربعة احرف مثل دحرجَ وزلزلَ

تمرين ١٤

ما المجرّد والمزيد في الافعال الآتية وما مجرّد المزيد

إستَصْحَبَ. أبعَدَ. رَامَ. أوْحَشَ. غرُبَ. إستعفى. إنطلقَ. إحْدَوْدَبَ. بيطَرَ. زَلزَلَ. عَلَّمَ. دَحْرَجَ. دَهْوَرَ. تَفارَكَ

الفصل الخامس

في ميزان الافعال

انّ للفعل ميزانًا يوزن به وهو فَعَلَ فيقال ان ضَرَبَ على وزن فَعَلَ ومن ثمَّ تكون الضاد فاء الفعل لانها تقابل الفاء في فَعَلَ والراء عينه لانها تقابل العين فيها والباء لامه لانها تقابل اللام. هذا اذا كان الفعل ثلاثيًّا اما اذا كان رباعيًّا مثل دَحْرَجَ فتكرَّر اللام في الميزان ويُقال ان دَحْرَجَ على وزن فَعْلَلَ

فتكون الدال فاء الفعل والحاء عينه والراء لامه الاولى والجيم لامه الثانية

وان كان في الفعل احرف زائدة فان كانت من بنية الفعل كُرِّر ما يقابلها في الميزان مثل فرَّحَ فان الراء زائدة من بنية الفعل (لان الاصل فرح على وزن فعل) ولذلك تكرر العين في الميزان ايضاً فيقال ان فرَّح على وزن فعَّل . وان كانت الزيادة خارجةً عن بنية الفعل يؤتى بها نفسها الى الميزان ويقال ان انقَطَعَ على وزن انفَعَلَ واستعلم على وزن استفعل اصلها قطعَ وعلمَ على وزن فعلَ وقس عليه

تمرين ١٥

ما اوزان الافعال الآتية

اولاً ذَهَبَ . أَكْرَمَ . تَقَاتَلَ . إِنْذَبَحَ . إِسْتَنْصَرَ . إِقْشَعَرَّ . إِخْذَوْذَبَ . دَحْرَجَ . تَدَحْرَجَ . إِنْدَرَسَ . إِسْتَتَرَ . إِفْعَنْ . إِجْتَمَعَ . إِحْمَرَّ

ثانيا ما المجرّد والمزيد في الامثلة الآتية *

(١) إِنطلقَ الرجلُ الى بيتهِ (٢) أَصبحَ الهلالُ بدرًا

---

* جرّد الافعال مما يتصل باواخرها ثم سل التلميذ عنها

(٣) مَنِ ٱستوزرَ غيرَ كافٍ خاطرَ بِمُلكهِ (٤) السَّعيد مَنِ ٱتَّعَظَ لنفسهِ وٱعتبرَ بماضي أمسهِ (٥) اذا السماء ٱنفطرَتْ واذا الكواكبُ ٱنتثرَتْ واذا البحارُ فُجِّرَتْ عَلِمَتْ نفسٌ ما قدَّمتْ وأخَّرَتْ

(٦) ألا أتركِ الحزنَ فالاحزان لو رقعت
يوماً على الجبل الصلدي لانصدَعا

ثالثاً ما المجرَّد والمزيد في تمرين ١٣

الفصل السادس

في نوعَي الزيادة

قلنا سابقاً انه يزاد على الفعل بعض الاحرف ليتغيَّر معناهُ من حالةٍ الى حالةٍ فيقال من كَسَرَ . كَسَّرَ وٱنكَسَرَ مثلاً ومن جَلَسَ . جَلَّسَ وجَالَسَ فان كانت هذه الاحرف من بنية الفعل مثل كسَّر وجلَّس (فقد زيدت السين واللام الساكنتين قبل السين واللام المتحركتين لان الاصل كسر وجلس) تكون الزيادة من بنية الفعل وتسمى داخلية وان لم تكن كذلك مثل انكسر

(فان الهمزة والنون لا توجدان في الاصل كَسَرَ) كانت الزيادة من الخارج ولذا يقال لها زيادة خارجيّة

اما الحروف الخارجيّة التي تُزاد على الفعل فهي عشرة الهمزة والتاء والسين واللام والميم والنون والهاء والواو والالف والياء ويجمعها قولك اسلمني وتاه[1]

تمرين ١٦

اولاً . اخبر عن نوع الزيادة في الافعال الآتية

انطلَقَ . ارتكَبَ . حرّمَ . احمرَّ . ضرَبَ . اخضرَّ . طالَعَ . اجتمعَ . تقطّعَ . استطلَعَ . اكتحَلَ امتزجَ . اختلَطَ . استغفَلَ . أزمعَ . ارتعَدَ

ثانياً اخبر عن نوع الزيادة في الامثلة الآتية

(١) قدّمتُ لهُ كِتاباً فأعجبَهُ

---

(١) وقد جمع هذه الاحرف بعضهم بقوله أليوم تنساهُ وبعضهم بقوله هويت السمان . وبعضهم بقوله اهوى تلمسان . وبعضهم بقوله لم يأتنا سهوٌ . وبعضهم بقوله سألتمونيها . وجمعها ابن مالك اربع مرات بقوله

أمانٌ وتسهيلٌ تلا يوم انسهِ   هداه وتسليمٌ نهاية مسؤول

(٢) وعادَى محبيهِ بقول عداتهِ
وأصبحَ في ليلٍ من الشكِّ مُظلِمِ

(٣) اذا الصُّحُفُ نُشِرَتْ واذا السماء كُشِطَتْ واذا الجحيم سُعِّرَتْ عَلِمَتْ نفسٌ ما أَحْضَرَتْ (٤) طالما اعتنيتَ بأمري وأَخْمَدْتَ بِرِضابِ ثغرك جمري وأنجزتَ وُعودي وأطلَعْتَ نجومَ سُعُودي وأَطَلْتَ سُرُوري وابهاجي (٥) حتى اذا أَصْرَرْتَ اخيرًا على الإِنكار واطأْتك على أمرك وشايعتُكَ على ميلْك

(٦) قد اسودَّ وجهي مذ سمعتُ كلامهمْ
فلما التقينا كذَّبَ الخَبَرَ الخُبْرُ

الفصل السابع

في مزيدات الافعال

اذا زيد حرفٌ واحد على الثلاثي حصل منه ثلاثة اوزان وهي افعَلَ وفعَّلَ وفاعَلَ فقد زدنا في الاول الهمزة وفي الثانية العين وفي الثالثة الالف فتقول مِنْ جَلَسَ أَجْلَسَ وجَلَّسَ وجالَسَ واذا زيد حرفان حصل منه خمسة اوزان وهي تفعَّلَ وتفاعَلَ وانفعَلَ وافتعَلَ وافعَلَّ فقد زدنا في الاولى التاء والعين وفي الثانية التاء والالف وفي الثالثة الهمزة والنون وفي الرابعة الهمزة والتاء وفي الخامسة الهمزة واللام فتقول من جَلَسَ تجلَّسَ وتجالَسَ وانجلَسَ واجتلَسَ واجلَسَّ واذا زيد ثلاثة احرف حصل منه وزنان فقط وهما استَفْعَلَ وافْعَوْعَلَ فقد زدنا في الاولى الهمزة والسين والتاء وفي الثانية الهمزة والواو والعين فتقول من جلَسَ استجلَسَ واجلوْلَسَ . وهذه اوزان مزيدات الثلاثي من جلسَ مع الميزان ومثالٍ لكلٍّ منها

	فعل . الميزان	الاحرف المزيدة	اوزان جلس	المثال
المزيد فيه حرف واحد	أَفْعَلَ	الهمزة	أَجْلَسَ	أَكْرَمَ
	فَعَّلَ (١)	العين	جَلَّسَ	قَدَّمَ
	فَاعَلَ	الالف	جَالَسَ	قَاتَلَ
المزيد فيه حرفان	تَفَعَّلَ (١)	التاء والعين	تَجَلَّسَ	تَقَدَّمَ
	تَفَاعَلَ	التاء والالف	تَجَالَسَ	تَضَارَبَ
	إِنْفَعَلَ	الهمزة والنون	إِنْجَلَسَ	إِنْقَطَعَ
	إِفْتَعَلَ	الهمزة والتاء	إِجْتَلَسَ	إِجْتَمَعَ
	إِفْعَلَّ (١)	الهمزة واللام	إِجْلَسَّ	إِحْمَرَّ
المزيد فيه ثلاثة احرف	إِسْتَفْعَلَ	الهمزة والسين والتاء	إِسْتَجْلَسَ	إِسْتَمْتَعَ
	إِفْعَوْعَلَ (١)	الهمزة والواو والعين	إِجْلَوْلَسَ	إِغْرَوْرَقَ

(١) اذا كانت الزيادة من بنية الفعل فلا بد ان تكون اما من جنس العين او من جنس اللام كما ترى في الامثلة

واعلم ان الهمزة الزائدة في وزن أَفعلَ همزة قطع وهي مفتوحة على الاطلاق والهمزة الزائدة في غير وزن أَفعلَ همزة وصل وهي المكسورة (ف ٢ ق ١

الفصل الثامن

الزيادة في الرباعي

المجرَّد الرباعيُّ وزنهُ فَعْلَلَ كدَحْرَجَ ولا يحصل منهُ اوزان بقدر ما يحصل من الثلاثيّ فاذا زيد عليهِ حرفٌ حصل منهُ وزنٌ واحدٌ وهو تَفَعْلَلَ مثل تَدَحْرَجَ واذا زيد عليهِ حرفان حصل منهُ وزنان وهما افعلَلَّ وافْعَنْلَلَ مثل اقشعرَّ واحرَنْجَمَ اصلها قَشْعَرَ وحَرْجَمَ

اوزان المجرَّد الرباعي

	الميزان	الاحرف المزيدة	مثال
المجرَّد	فَعْلَلَ		دَحْرَجَ
المزيد فيهِ حرف	تَفَعْلَلَ	التاء	تَدَحْرَجَ
المزيد فيهِ حرفان	إِفْعَلَلَّ	الهمزة واللام	إِقْشَعَرَّ
	إِفْعَنْلَلَ	الهمزة والنون	إِحْرَنْجَمَ

تمرين ١٧

بيّن بعض مزيدات الافعال الآتية

ضَرَبَ . سَلَقَ . قَتَلَ . دَحْرَجَ . جَلْبَبَ . كَرُمَ . ذَهَبَ . زَلْزَلَ . حَرَمَ . زَقْزَقَ . ضَرِسَ . قَشْعَرَ . شَرُفَ . جَلَسَ . حَرْشَفَ

تنبيه . اعلم ان الصيغ المارّ ذكرها لا تستعمل كلها من فعلٍ ما ولا يقاس استعمال بعضها من كل فعل فمن جلَس مثلاً لا يستعمل الا جلَسَ وأجلَسَ وجلّسَ وجالَسَ وتجلّسَ وتجالَسَ ومن لقب لا يستعمل الا لقبَ ولقّبَ وتلقّبَ ومن دحرجَ لا يستعمل الا دحرج وتدحرج ومن حرشف لا يستعمل الا حَرشَفَ واحرنشفَ وكل ذلك سماعي لا قياس له .

الفصل التاسع

في اقسام الفعل باعتبار حروفهِ

اذا كانت عين الثلاثيّ ولامهُ من جنسٍ واحد نحو مدّ (١) كان فيهِ تضعيف وسُمّي مضاعفًا ثلاثيًا واذا كانت فاء الرباعي

(١) اصلها مدَدَ وتخفيفًا للفظ حذفت حركة الدال الاولى وكتبت اصطلاحًا هكذا مدّ

مثل لامهِ الاولى وعينهُ مثل لامهِ الثانية نحو زَلزَلَ كان فيهِ تضعيف ايضًا وسُمّي مضاعفًا رباعيًّا

والفعل يُقسم الى ثلاثة اقسام سالم وصحيح ومعتلّ

فالسالم ما سلمت اصولهُ من حروف العلّة والهمز والتضعيف مثل ضرَبَ وشارَكَ (من شرِكَ) ودحرجَ

والصحيح ما خلت اصولهُ من حروف العلّة فقط . مثل ضرَبَ واستقتل وشارك واكل ومَدّ

فكل سالم صحيح ولا يعكس

والمعتلّ ما وُجد في اصولهِ حرف علّة مثل وصلَ وقالَ ورَمى

الفصل العاشر

في اقسام المعتلّ

المعتلّ كما علمت ما كان احد اصولهِ حرف علّة

فان كان معتلّ الفاء مثل وعد سُمّي المثال

وان كان معتلّ العين مثل قال سُمّي الاجوف

وان كان معتلّ اللام مثل رمى سُمّي الناقص

وان اعتلت عينهُ ولامهُ مثل طوى سُمّي اللفيف المقرون

وان اعتلّت فاؤهُ ولامهُ مثل وفى سُمّيَ اللفيف المفروق

والمهموز ما كان احد اصولهِ همزة وهو

إمّا مهموز الفاء مثل أَخَذَ واما مهموز العين مثل سأَل

واما مهموز اللام مثل قرأَ

وهاك جدولاً يتضمن جميع اقسام الفعل حسب ما ذكرناها

الفعل المجرد	سالم			رَكِبَ. دحرَجَ
	صحيح	مضاعف		مدَّ. زَقزَقَ
		مهموز	الفاء	أَخَذَ
			العين	سأَلَ
			اللام	قرأَ
	معتلّ		الفاء (مثال)	وَعدَ
			العين (اجوف)	قالَ
			اللام (ناقص)	رَمَى
			الفاء واللام (لفيف مفروق)	وَفَى
			العين واللام (لفيف مقرون)	طَوَى

تمرين ١٨

ما السالم والصحيح والمعتلّ في الامثلة الآتية

(١) مَنْ عَلَّمني حرفًا صِرتُ له عبدًا (٢) غادرني اموت ولم يشفق (٣) كان الرَّشيدُ يتواضعُ للعلماء (٤) ضاعَ الزمانُ ومضَتِ الأيّامُ (٥) رأيتُ رجلًا طالعَ الصباحِ في رأسهِ وخيّمَ الظلامُ في قلبهِ

(٦) لقاكَ متى اردى الجميعَ ولم يَعُدْ
سواهُ يقومُ الدهرُ بعدكَ بالدهرِ

(٧) اذا تكلمتَ بالحقّ ولزِمتَ الأدبَ وتجنّبتَ الفخرَ واتبعتَ الخيرَ يحفظكَ الله سالمًا وصحيحًا وخاليًا من كل علّة

(٨) تجلببْ[1] رداءَ العفّة

---

(١) من الافعال الرباعية ما يقال له ملحق وهو ما كان ثلاثيًّا فزيد عليهِ حرف واحد تطبيقًا على فعلل والحرف الزائد اما من جنس لام الفعل نحو جلببَ اصله جلب واما خارجيّ نحو جندل اصله جدلَ وحوقلَ اصله حقلَ و بيطرَ اصله بطرَ

تمرين ١٩

اقرأ ما يأتي قراءة صحيحة وأخبر عما تعرفه عن كل كلمة حسبما تعلمت في هذا القسم

(حُكِيَ أنَّ دِيكًا وصقرًا تصاحبا مُدَّةً ففي بعض الأيام قالَ الصقرُ للدِّيكِ إنِّي ما رأيتُ أقلَّ وفاءً ولا أضيعَ لحقوق الصحبةِ منكم معاشرِ الدِيَكة . فقالَ الديكُ وما الذي أنكرتهُ منَّا . قال إنِّي أرى الناسَ يكرمُونكُم ويحسنونَ اليكم في المطعمِ والمشربِ وأنتم تفرُّونَ منهم وتنفِرُونَ من قربِهِم . ويأخذُونَ الواحدَ منَّا فيقيِّدونهُ ويغطون عينيهِ ويمنعونهُ الطعامَ والشرابَ ثمَّ يرسِلونهُ فيذهبُ الى حيثُ لا يبقَى لهم اليهِ وُصولٌ البتةَ ولا لهم قُدرةٌ . ثمَّ يدعونهُ اليهم فيأتي مُسرِعًا ويقتنِصُ الصيدَ والطيرَ لهم . فلمَّا سمعَ الديكُ كلامَ الصقرِ ضحِكَ ضحكًا عاليًا . فقال الصَّقرُ ما يُضحِكُكَ أيها الديك . فقال عجبتُ من شدَّةِ جهلِكَ وغُرورِكَ . أمَا إنكَ أيها الصَّقرُ لو عاينتَ من جنسِك جماعةً في كلِّ يومٍ تُسلخُ جلودُها وتقطعُ أعناقُهـا وتُقلَى على النارِ

• اذا وجد التلميذ صعوبة في الافعال المضارعة فاجعلها له ماضية وسله عنها

ونُطبَخَ في القُدورِ لَفَرَرْتَ منهم أشدَّ الفِرار . ولم يَسْتَقِرَّ لكَ بصحبتهم قرار . ولو قدَرْتَ لَطِرتَ الى جوِّ السماء عنهم . وعَلِمتَ أنَّهُ لا فائدةَ في القُرْبِ منهم . فعرَفَ الصَّقرُ صِدقَ كَلامِهِ . وأقلعَ عن مَلامِهِ)

مسائل يطلب اجوبتها

(١) ما الماضي (٢) ما المجرَّد وما المزيد (٣) ما ميزان الافعال
(٤) ما احرف الزيادة وما يجمعها (٥) كم يحصل من الثلاثي اذا زيد عليهِ حرف وكم اذا زيد عليهِ حرفان وكم اذا زيد عليهِ ثلاثة
(٦) كم صيغة يحصل من الرباعي اذا زيد عليهِ حرف وكم اذا زيد حرفان (٧) ما التضعيف (٨) ما السالم (٩) ما الصحيح
(١٠) ما المعتل وما اقسامهُ (١١) ما المضاعف وما المهموز
(١٢) ارسم جدولاً يخص من اقسام الفعل

القسم الثالث

الفصل الاوَّل

في ما تقدَّم

الفعل اما ماضٍ او مضارع او امر وهو اما مجرَّد او مزيد واحرف الزيادة عشرة يجمعها قولك اسلمني وتاه والمجرَّد اما ثلاثي كضَرَبَ او رباعي كدحرجَ واكثر ما يصل اليهِ بالزيادة ستة احرف والزيادة فيهِ امَّا ان تكون من جنسهِ كقدَّم واما خارجية نحو اطال . والفعل ايضاً اما سالمٌ او صحيحٌ او معتلٌ . فالسالم ما خلت اصولهُ من حروف العلة والهمز والتضعيف . والصحيح ما خلت اصولهُ من حروف العلة فقط . والمعتلُ ما كان احد اصولهِ حرف علة

الفصل الثاني

في اوزان الماضي من السالم

فَعَلَ	شَنَقَ	عَلِمَ	كَرُمَ
أَفْعَلَ	أَشْنَقَ	أَعْلَمَ	أَكْرَمَ
فَعَّلَ	شَنَّقَ	عَلَّمَ	كَرَّمَ
فَاعَلَ	شَانَقَ	عَالَمَ	كَارَمَ
تَفَعَّلَ	تَشَنَّقَ	تَعَلَّمَ	تَكَرَّمَ
تَفَاعَلَ	تَشَانَقَ	تَعَالَمَ	تَكَارَمَ
إِنْفَعَلَ	إِنْشَنَقَ	إِنْعَلَمَ	إِنْكَرَمَ
إِفْتَعَلَ	إِشْتَنَقَ	إِعْتَلَمَ	إِكْتَرَمَ
إِفْعَلَّ	إِشْنَقَّ	إِعْلَمَّ	إِكْرَمَّ
إِسْتَفْعَلَ	إِسْتَشْنَقَ	إِسْتَعْلَمَ	إِسْتَكْرَمَ
إِفْعَوْعَلَ	إِشْنَوْنَقَ	إِعْلَوْلَمَ	إِكْرَوْرَمَ

فقد رأيت ان آخر الماضي من السالم مفتوح وان الفتحة حركة كل حرف متحرك قبل الاخر مالم يكن همزة في اول الافعال الخماسية والسداسية فيُكسر مثل إِفْتَعَلَ وإِسْتَفْعَلَ

او عين ثلاثي فتجري عليها الحركات الثلاث مثل شَتَقَ وعَلِمَ وكَرُمَ

واعلم انهُ قد يتصل بآخر الماضي ما يغير حركته مثل ضرَبُوا وضربتُ فان الفتحة أُبدِلت بالضمة في الاولى وحُذِفَت في الثانية تخفيفاً للفظ وكلهُ سيجيء ان شاء الله

تمرين ٢٠

ما اوزان الماضي من الافعال الآتية

شَتَقَ . فَضُلَ . ذَبَحَ . هَلَكَ . سَمِعَ . جَلَسَ . ذَهَبَ . شَرِبَ . عَظُمَ . رَسَمَ . نَقَشَ . خَدَمَ . خَدَعَ . عَرَضَ . كَتَمَ . سَقِمَ . فَصَلَ . جَمُلَ

الفصل الثالث

في الاعلال

يطرأُ على بعض الصيغ تغيير في بنائها وذلك لتحسين لفظها وسهولة النطق بهِ

فتارةً يقلبون احد حروفها

كما في أأمن (على وزن أَفعَلَ) فانهم يقلبون الهمزة الساكنة فيها

ألفاً فتصير آمَنَ (آ مَنَ)(١)

ومرةً يسكّنونه

كما في يدعُوُ (على وزن يفعلُ) فانهم يسكّنون الواو فتصير الكلمة يدعو ويرميُ فانهم يسكّنون الياء فتصير يرمي

واخرى يحذفونه

كما في قُوْلْ فانهم يحذفون الواو منها فتصير قُلْ وبِيعْ ونَامْ فانهم يحذفون الياء في الاولى والالف في الثانية فتصيران بِعْ ونَمْ

فهذا القلب والتسكين والحذف يسمّى الاعلال

فالاعلال قلب الحرف او تسكينهُ او حذفهُ وهو يجري على الهمزة وحروف العلة فقط

---

(١) أنظر الوجه ١١ و ١٢

الفصل الرابع

في اوزان الماضي من المهموز

الميزان	مهموز الفاء قبل الاعلال	مهموز الفاء بعد الاعلال	مهموز العين	مهموز اللام
فَعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ	سَأَلَ	قَرَأَ
أَفْعَلَ	أَأْثَرَ	آثَرَ	أَسْأَلَ	أَقْرَأَ
فَعَّلَ	أَثَّرَ	أَثَّرَ	سَأَّلَ	قَرَّأَ
فَاعَلَ	أَاثَرَ	آثَرَ	سَاءَلَ	قَارَأَ
تَفَعَّلَ	تَأَثَّرَ	تَأَثَّرَ	تَسَأَّلَ	تَقَرَّأَ
تَفَاعَلَ	تَأَاثَرَ	تَآثَرَ	تَسَاءَلَ	تَقَارَأَ
إِنْفَعَلَ	إِنْأَثَرَ	إِنْأَثَرَ	إِنْسَأَلَ	إِنْقَرَأَ
إِفْتَعَلَ	إِأْتَثَرَ	إِيتَثَرَ (١)	إِسْتَأَلَ	إِقْتَرَأَ
إِفْعَلَّ	إِأْثَرَّ	إِيثَرَّ (١)	إِسْأَلَّ	إِقْرَأَّ
إِسْتَفْعَلَ	إِسْتَأْثَرَ	إِسْتَأْثَرَ	إِسْتَسْأَلَ	إِسْتَقْرَأَ
إِفْعَوْعَلَ	إِأْثَوْثَرَ	إِيثَوْثَرَ (١)	إِسْأَوْأَلَ	إِقْرَوْرَأَ

(١) (القاعدة الاولى للاعلال) اذا سكنت الهمزة في الحشو (داخل الكلمة) وكان ما قبلها همزة متحركة وجب قلبها حرفًا

يجانس حركة ما قبلها . اي تقلب الفًا بعد الهمزة المفتوحة وواوًا بعد الهمزة المضمومة وياء بعد الهمزة المكسورة مثال ذلك آثر فقد سكنت الهمزة في الحشو وكان ما قبلها همزة متحركة قلبت حرفًا يجانس حركة تلك الهمزة فصارت آثر وقس على ذلك إيثر و إيثر و أوثر

واعلم ان الهمزة متى وقعت اولاً كتبت بصورة الألف مطلقًا وكذلك اذا تحركت في الحشو بالفتح وكان ما قبلها مفتوحًا او ساكنًا كما ترى في اوزان المهموز

تمرين ١١

اولاً . ما اوزان الافعال الآتية

أَكَلَ . أَمِنَ . فَأَمَ . هَنَأَ . أَمَلَ . أَهَبَ . مَأَدَ . بَرَأَ

ثانيًا . علّ ما يأتي

أأخذ . أأمن . إأهب . إأخوخذ

ثالثًا . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) آثرتُ أنْ لا اشرب الخمر (٢) آليتُ ان لااكذب (٣) آمنت باللهِ ربِّ السموات والارض

(٤) آجرتهُ فآجرني

(٥) وآخيتهُ لكن بفعل صنيعهِ

أراني بأنَّ الخلَّ كالصلِّ يلسعُ

الفصل الخامس

في اوزان الماضي من المعتل

المثال	الاجوف	الناقص	الناقص
وَعَدَ	قَالَ (٢)	غَزَا (٣)	رَمَى (٣)
أَوْعَدَ	أَقَالَ (٢)	أَغْزَى	أَرْمَى
وَعَّدَ	قَوَّلَ	غَزَّى	رَمَّى
وَاعَدَ	قَاوَلَ	غَازَى	رَامَى
تَوَعَّدَ	تَقَوَّلَ	تَغَزَّى	تَرَمَّى
تَوَاعَدَ	تَقَاوَلَ	تَغَازَى	تَرَامَى
إِنْوَعَدَ	إِنْقَالَ	إِنْغَزَى	إِنْرَمَى
إِيتَعَدَ (١) *	إِقْتَالَ (٢)	إِغْتَزَى	إِرْتَمَى
إِيعَدَّ (١)	إِقْوَلَّ	إِغْزَوَّ	إِرْمَيَّ
إِسْتَوْعَدَ	إِسْتَقَالَ (٢)	إِسْتَغْزَى	إِسْتَرْمَى
إِعْوَوْعَدَ (١)	إِقْوَوَّلَ	إِغْزَوْزَى	إِرْمَوْمَى

(١) (القاعدة الثانية) اذا سكنت الواو في الحشو

---

* تقلب الياء في إيتَعَدَ تاء فتصير إتْتَعَدَ (إتَّعَدَ) وذلك لتحسين اللفظ

وَكُسِر ما قبلها قلبت ياء مثل إيْتعدَ وإيعدَ وإيعَوْعَدَ في الامثلة اصلها اُوْتَعدَ و اُوْعَدَ و اُوْعَوْعَدَ

(٣) (القاعدة الثالثة) اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها تقلبان الفًا مثل قال ورمى وغزا اصلها قوَل ورميَ[1] وغزوَ

(٤) (القاعدة الرابعة) اذا كانت عين الفعل واوًا او ياء مفتوحة وكان ما قبلها ساكنًا تنقل حركتها اليه ثم تقلب الفًا مثل أقال وإستقال واستباع اصلها اقوَل واستقوَل واستبيَعَ

(ملاحظة) لا تكون الف اصلية في الافعال ابدًا وهي إمّا ان تكون زائدة مثل الف قاتَلَ او مقلوبة عن واو مثل الف قالَ (اصلها قوَل) او عن ياء مثل الف باعَ (اصلها بيَعَ) وقد رأيت من تصريف الماضي من المعتلّ ان لام الناقص وعين الاجوف لا تظهر عليها الفتحة التي هي حركتها الاصلية وذلك بسبب الاعلال

تمرين ٢٢

اولاً ما اوزان الافعال الآتية

وَعَدَ . وَسِعَ . يَبِسَ . يَسُرَ . وَرِمَ . يَئِسَ . يَمُنَ . وَرِعَ . يَرِعَ . وَزَنَ . وَثَبَ . رَأَى

---

(١) تعلّ الواو والياء في كل اوزان غزا ورمى كما علّتا فيهما

(٢) اوزان مهموز العين او اللام كأوزان السالم الّا انهم يحذفون الهمزة من فعل رأى اذا كان على وزن افعلَ فتقول أرى وليس ارأى

ثانياً . علّ ما يأتي

سَيَرَ . صَوَرَ . إِسْتَحْوَرَ . إِسْتَمْيَلَ . أَصْبِرَ . وَقَيَ . بَغَيَ . إِسْتَدْوَرَ . أَمْوَتَ

ثالثاً . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) قد استوفى الرجل أُجرتهُ (٢) ما كان الله ليغفرَ للمصرين على خطاياهم (٣) هو رجلٌ فاضت على العباد هبتهُ وانارت على البلاد طلعتهُ

(٤) وما قد جرى منهُ اذاب حُشاشتي

فهل ما كفاني ذاك حتى ارتأى الهجرا

(٥) مَنْ شابَ عذارهُ لم تُقبل اعذارهُ (٦) مَنْ عزَل شبابهُ ولّى مصابهُ

الفصل السادس

في المضارع وبنائهِ

أدرُسُ الصرف هند تخيط نذهب سريعًا كلٌّ يموت

كل فعل من هذه الافعال (اي ادرس وتخيط ونذهب ويموت) يحتمل زمان الحال والاستقبال وذلك ظاهرٌ في الامثلة فان ادرس في المثال الأوّل تدلّ على انني أجري الدرس في الوقت الحاضر (الحال) او على انني سأجريهِ في المستقبل وكذلك

تخيط ونذهب ويموت في باقي الامثلة فانها تحتمل الزمانين المذكورين فكل فعل احتمل هذين الزمانين يسمّى فعلاً مضارعاً

فالمضارع ما دلّ على حدث يشترك بين زماني الحال والاستقبال

تمرين ٢٢

دلّ على المضارع في الامثلة الآتية

(١) ألاقتصادُ في النُّطق يسْتُرُ العَوار ويؤْمِنُ العِثار

(٢) حدُّ السِّنان يَقطعُ الاوصال وحدُّ اللسان يَقْطعُ الآجال (٣) مَنْ لايملك لسانهُ يتندَّم (٤) مَنْ يَصْمتْ يَسْلم

(٥) فاهجُرُ فيكمُ وطني واهلي
واحيلكم الى تلك الرُّبوعِ
واطعمكم لدى جوعِ فؤادي
واسقيكم لدى عطشٍ دموعي

(٦) كثرة المقال تَمسُّ السمع وكثرة السؤال توجبُ المنع

(٧) اقولُ وقد فاضت دموعي حَرقةً
ارى الارض تبقى والاخلاَّء تذهبُ

(٨) تحمل الريح كثيراً من البزور الخفيفة وتنقلهُ من مكان الى مكان فينمو اذا صادف تربة مناسبة

في بناء المضارع

يبنى المضارع من الماضي بأن يُزاد في اوَّلهِ احد حروف المضارعة التي هي أ . ن . ي . ت[1] . وهذه هي كيفية بنائهِ

بناء المضارع من الثلاثي

يبنى من الثلاثي بزيادة حرف المضارعة مفتوحًا في اوَّلهِ وتسكين فائهِ . فتقول من ضَرَبَ يَضْرِبُ ومن قَتَلَ يَقْتُلُ اما حركة عينهِ فلا ضابط لها فتكون تارةً مفتوحة (مثل يَعلَمُ) وتارةً مضمومة (مثل يَفضُلُ) واخرى مكسورة (مثل يَضرِبُ)

بناء المضارع من الرباعي

ويبنى من الرباعي بزيادة حرف المضارعة مضمومًا في اولهِ وكسر ما قبل الآخر. فتقول من دَحرَجَ يُدَحْرِجُ ومن قَدَّمَ يُقَدِّمُ

فان كان اوَّلهُ (الرباعي) همزة زائدة حذفت فتقول من أكرَمَ يُكرِمُ والّا ثبتت نحو آمَلَ يُؤَمِّلُ

بناء المضارع من الخماسي والسداسي

ويبني من الخماسي والسداسي بزيادة حرف المضارعة مفتوحًا في اوَّلهما فان كان ما يليهِ تاءً زائدة لم تتغير صورة الماضي في ما دون آخرهِ بشيء نحو يَتَقَدَّمُ ويَتَدَحْرَجُ من تَقَدَّمَ وتَدَحْرَجَ والّا تغيرت بحذف الهمزة الزائدة من اولهِ وكسر ما قبل آخرهِ نحو يَنطَلِقُ ويَستغفِرُ من انطلق واستغفر

---

(1) يجمع هذه الحروف قولك نأتي ويقال لها احرف المضارعة لانها تصيِّر الماضي مضارعًا

واعلم ان آخر المضارع لا يلزم حالة واحدة بل يختلف كما ستعلم

تمرين ٢٤

اولاً ما مضارع الافعال الآتية مستعملاً كلاً من احرف المضارعة

سَكَبَ(١). أَنفَقَ. لَعِبَ. خَلَقَ. شَارَكَ. أَنعَمَ. أَعْجَبَ. إِنْطَرَحَ. إِمْتَحَنَ. إِغْرَوْرَقَ. إِسْتَعْمَلَ. حَنظَ. إِقْشَعَرَّ. بَطَرَ. إِسْتَسْحَ. إِقْعَنْسَسَ. إِحْدَوْدَبَ. إِحْمَرَّ.

مثال ذلك المضارع من سَكَبَ. أَسكُبُ او نَسكُبُ او تَسكُبُ او يَسكُبُ ومن أَنفَقَ أُنفِقُ او نُنفِقُ الخ

ثانياً أَبِنْ كيف بُني كل مضارع في امثلة التمرين السابق

الفصل السابع

في اوزان الافعال المجرَّدة

قد علمت ان عين الماضي من الثلاثي المجرّد لا تلزم حالةً

---

(١) لمعرفة حركة عين الثلاثي عليك بأحد كتب اللغة

واحدة فتكون تارةً مضمومة مثل حَسُنَ ومرةً مفتوحة مثل ضَرَبَ واخرى مكسورةً مثل عَلِمَ وعليهِ فهي اما ان تخلف عن عين مضارعهِ في الحركة واما ان تتفق معها فيحصل من ذلك ستة اوزان وهي

الاوَّل فَعَلَ يَفْعِلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع مثل جَلَسَ يَجْلِسُ

الثاني فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع مثل كَتَبَ يَكْتُبُ

الثالث فَعِلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مثل عَلِمَ يَعْلَمُ

الرابع فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع مثل فَتَحَ يَفْتَحُ (١)

الخامس فَعِلَ يَفْعِلُ بكسر العين في الماضي والمضارع مثل حَسِبَ يَحْسِبُ *

---

(١) اعلم ان هذا لا يبنى الاَّ مما عينهُ او لامهُ حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء ولكن الحلقيّ العين او اللام قد يأتي على غير هذا الوزن نحو شَهِدَ يشهَدُ وقعَدَ يَقعُدُ وظمِئَ يظمأُ وجاعَ يجوعُ وباعَ يبيعُ

* هذا الوزن نادر جدًّا ويحسبُ يجوز فتح عينهِ فيقال يحسَبُ

السادس فَعُلَ يَفْعُلُ بضمّ العين في الماضي والمضارع مثل حَسُنَ يَحْسُنُ

فكل فعل ثلاثي لابدّان يأتي على احد هذه الاوزان (١) ولمعرفة ذلك عليك بأحد كتب اللغة واما الرباعيّ فله وزن واحد وهو فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ مثل دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ

تمرين ٣٥

اولاً . أين حركة العين في الماضي والمضارع في الافعال الآتية معتمدًا على احد كتب اللغة

أخذَ . أربَ . قعدَ . قدحَ . فَرَقَ . شهدَ . فرحَ . غردَ . جملَ . عنفَ . عقصَ . ألهَ . أرجَ . قصدَ . فضلَ . فلجَ . بئسَ (٢)

---

(١) قد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المألوف منها مثل فَضِلَ يَفضُلُ ويقال له المتداخل وهو معدود عند بعضهم من الشذوذ

(٢) كل فعل صحيح كان ماضيه مكسور العين فان مضارعهُ يأتي مفتوحها نحو عَلِمَ يعلَمُ الّا اربعة افعال جاءت نوادر وهي حسِبَ يحسِبُ ويحسَبُ وبئِسَ ييأسُ وييئِسُ ويئِسَ ييأسُ وييئِسُ ونعِمَ ينعَمُ وينعِمُ فانها بالكسر والفتح . ومن المعتلّ ما جاء ماضيه ومضارعهُ بالكسر نحو ومِقَ يمِقُ ووفِقَ يفِقُ ووثِقَ يثِقُ وورِعَ يرِعُ وورِثَ يرِثُ وورِيَ يرِي ووليَ يلي

ثانيا . صحح اغلاط العين في افعال الامثلة الآتية

(١) انّ اللهَ يأمرُ بالعدلِ والإحسان (٢) أجْهَلُ الناس من يمنع البرَّ ويَطْلِبُ الشُكرَ ويفعِلُ الشرَّ

(٣) فيا عجبي هل أخزِن المالَ بعد ذا
واعلِمُ اني عن قريب سأهلِكُ

(٤) وَيحَكَ أتحسِبُ أنكَ تُترَكُ سُدًى وأنّ الحقوقَ تبطِلُ بِطُول المدى

الفصل الثامن

في اوزان المضارع

المهموز	الناقص	الاجوف	المثال	السالم	الميزان
اعلم ان المضارع من المهموز يصرف كالسالم الا انهم يحذفون الهمزة من مضارع رأى فتقول يرى وترى وترى وأرى ونرى وليس يرأى وترأى وترأى وأرأى ونرأى	يَرْمِي (٢)	يَبِيعُ (٥)	يَعِدُ (١)	يَخْلُقُ	يَفْعُلُ
	يُرْمِي (٢)	يُبِيعُ (٦)	يُوعِدُ	يُخْلِقُ	يُفْعِلُ
	يُرَمِّي (٢)	يُبَيِّعُ	يُوَعِّدُ	يُخَلِّقُ	يُفَعِّلُ
	يُرَامِي (٢)	يُبَايِعُ	يُوَاعِدُ	يُخَالِقُ	يُفَاعِلُ
	يَتَرَمَّى ع	يَتَبَيَّعُ	يَتَوَعَّدُ	يَتَخَلَّقُ	يَتَفَعَّلُ
	يَتَرَامَى ع	يَتَبَايَعُ	يَتَوَاعَدُ	يَتَخَالَقُ	يَتَفَاعَلُ
	يَنْرَمِي (٢)	يَنْبَاعُ ع	يَنْوَعِدُ	يَنْخَلِقُ	يَنْفَعِلُ
	يَرْتَمِي (٢)	يَبْتَاعُ ع	يَتَّعِدُ*	يَخْتَلِقُ	يَفْتَعِلُ
	يَرْمَيُّ	يَبْيَعُّ	يَوْعَدُّ	يَخْلَقُّ	يَفْعَلُّ
	يَسْتَرْمِي (٢)	يَسْتَبِيعُ (٣)	يَسْتَوْعِدُ	يَسْتَخْلِقُ	يَسْتَفْعِلُ
	يَرْمَوْمِي (٢)	يَبْيَوْيِعُ	يَوْعَوْعِدُ	يَخْلَوْلِقُ	يَفْعَوْعِلُ

* اصل يَتَّعِدُ يَوْتَعِدُ قلبت الواو تاء فصارت يَتْتَعِدُ (يَتَّعِدُ)

ع يَنْبَاعُ ويَبْتَاعُ اصلها يَنْبَيِعُ ويَبْتَيِعُ وهكذا يَتَرَمَّى ويَتَرَامَى اصلها يَتَرَمَّيُ ويَتَرَامَيُ قلبت الياء فيها الفا (انظر القاعدة ٣)

(١) (القاعدة الخامسة). اذا كان المثال الواوي المجرّد مكسور العين في المضارع تُحذف الواو من مضارعهِ كلّهِ نحو يَعِدُ اصلها يَوْعِد وان لم يكن مكسورها تبقى مثل وَجِلَ يَوْجَلُ ولا يقال يَجِلُ وشذَّ حذف الواو من يَضَعُ ويَسَعُ ويَطَأُ ويَقَعُ ويَدَعُ ويَذَرُ لان عينها مفتوحة

(٢) (القاعدة السادسة). اذا تحركت الواو والياء وكانتا عين الفعل وكان ما قبلها صحيحًا ساكنًا نُقلت حركتها اليهِ نحو يَقُومُ ويَبِيعُ اصلها يَقْوُمُ ويَبْيِعُ . فان كانت الحركة لا تجانسها قُلبتا حرفًا يجانسها نحو يَخَافُ ويَهَابُ اصلها يَخْوَفُ ويَهْيَبُ (انظر القاعدة ٤)

(٣) (القاعدة السابعة). الواو والياء الواقعتان طرفًا بعد ضمة او كسرة لا تقبلان من الحركات الا الفتحة نحو اخاف ان يدعوَ القاضيَ الى النزال وتقول يدْعُو ويرْمِي لا يَدْعُوُ ويَرْمِيُ ومررْتُ بالقاضي لا بالقاضيِ

تمرين ٢٦

اولاً . ما اوزان المضارع من الافعال الآتية

سألَ . أبس . طغى . بغى . رأى . فأس . شرد . وعد . ورث . يسر

ثانيًا . علّ الكلمات الآتية

يَأْبِيُ . يَنْأَيِ . يَسْمُوُ . يَوْفِي . يَنُوِمُ . يَمْوُتُ . يَوْجِدُ . يَقْتِوِتُ . يَرْدِيُ . يَغْنِيَ . يَرْمِيُ

ثالثًا . أين الافعال الجاري عليها اعلال في الامثلة الآتية

(١) لاتلِدُ الذئبةُ الاّ ذِئبًا (٢) كلُّ امرئٍ يَحِيلُ الى شَكلِهِ

(٣) ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركهُ

تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفُنُ

(٤) ليس كلُّ هاربٍ ينجُو (٥) مَنْ يرفعُ نفسهُ ينتضع ومن يضعُ نفسَهُ يرتفع

(٦) ينفي البخيل بجمع المال مُدَّتهُ

وللحوادث والايامِ ما يدَعُ (١)

(٧) لا تعِد الاّ وانت قادرٌ على الانجاز (٨) كلُّ حالٍ يزولُ

(٩) يرى الجُبنَ مني في النزال وإنني

أرى منهُ طعنًا ليس يبقي ولا يذَر (١)

(١٠) اذا كان الهواء خاليًا من المياه لم يقع منهُ مطر

---

(١) لا ماضي ليدَع ويذَر اذا كانتا بمعنى يترُك

الفصل التاسع

في الفعل اللازم والمتعدّي

ضرَبَ احمدُ الرجلَ . ضرَبَ احمد . ذهبَ احمد

اذا قيل **ضرَبَ احمد الرجل** فُهِمَ أنَّ احمد الضارب (اي فاعل الضرب) وانَّ الرجل المضروب (اي المفعول بهِ) وكان المعنى تامًّا . ولكن اذا قيل **ضرَبَ احمد** فقط (ولم يُذكر المضروب) بقي المعنى ناقصًا فالفعل ضرَبَ لا يفهم معنًى تامًّا ما لم يتجاوز حدوثهُ من الفاعل الى المفعول بهِ بخلاف ذهب في قولك **ذهب احمد** فان الفعل ذهب لا يطلب الاَّ احمد (اي فاعل الذهاب) فيفيد بهِ معنًى تاما . فما كان من الافعال نظير ضرَبَ من هذا القبيل يسمَّى فعلاً متعديًا وما كان نظير ذهبَ يسمَّى فعلاً لازمًا

فالمتعدِّي ما تجاوز حدوثهُ من الفاعل الى المفعول بهِ واللازم ما استقرَّ حدوثهُ في نفس الفاعل

تمرين ٢٧

ما اللازم وما المتعدي في الامثلة الآتية

(١) لا تُحَمِّلِ نفسَك ما لا تُطيق ولا تَعمَل ما لا ينفعُك

(٢) ومَنْ جَهِلت نفسُهُ قَدْرَهُ
رأى غيرُهُ منهُ ما لا يرى

(٣) طالت[1] مدَّة السفر (٤) مَنْ أَوْحَش الاحرار زَهِدُوا في عِشْرَتِهِ ومَنْ كتمَ الأسرار اُستبدَّ براحتِهِ

(٥) مَنْ أَمِنَ الزمان لَقِيَ الهوان (٦) من لَزِم شأْنَهُ دامَت سلامتُهُ ومن حفظ لسانَهُ قلَّت ندامتُهُ

(٧) وتخشى ان تفاخر في المعالي
ورأيي فيكَ قد نَطَحَ السحابا

(٨) ما سَعِدَ من شَقِيَ صاحِبُهُ وما عزَّ من ذلَّت اقاربُهُ

---

(١) اعلم ان من الافعال ما لا يجيء الّا لازماً وهو ما دلَّ على هيئة نحو طال وقصر او غريزة نحو خاف وجَبُن وبَخِل او نظافة نحو طهر او دنس نحو وسخ او عارض طبيعي نحو هزل وسقم وفرح او لون نحو اخضرَّ او عرض نحو مرض وما جاء على وزن افعللَّ نحو اقشعرَّ واطمأنَّ وشذَّ اشمأزَّ فيقال اشمأزَّ الشيء اي كرهه او على وزن افعنلَلَ نحو افعنسَسَ او افعنلى نحو اسلنقى وشذَّ اغرندى واسرندى قال الشاعر

قد جعل النعاس يغرندني   اطرده عني فيسرندني

(٩) مرض زيد حتى لا يرجونهُ (١٠) لقد اطمأنَّ بالي وارتاحت افكاري من قبلهِ (١١) احمرَّ وجههُ خجلاً

الفصل العاشر

في المعلوم والمجهول

سَرَقَ الخادمُ البيتَ . يَسْرِقُ الخادمُ البيتَ .

سُرِقَ البيت . يُسْرَقُ البيت

لا بدَّ لكل فِعلٍ من فاعلٍ وهو امَّا ان يكون معلوماً فيكون الفعل معهُ على صيغة مخصوصة كما في سرَق ويسرِق الخادم البيت فان الفاعل فيها معلوم واما ان يكون الفاعل مجهولاً فيتحوَّل الفعل عن الصيغة التي كان مبنيًّا عليها الى صيغة اخرى كما في سُرِق ويُسْرَق البيت فان الفاعل مجهول ولذلك تحوَّلت هيئة سَرَقَ ويَسْرِقُ الى سُرِقَ ويُسْرَقُ فما كان من الافعال مبنيًّا للمعلوم[١] يسمَّى فعلاً معلوماً (وذلك لان فاعلهُ قد ذُكر فصار معلوماً)

وما كان مبنيًّا للمجهول[٢] سمّي مجهولاً (وذلك لان فاعلهُ لم

(١) ويقال لهُ المبني للفاعل (٢) ويقال لهُ المبني للمفعول

يُذكر فصار مجهولاً) واعلم ان المجهول لايُبنى الاَّ من المتعدي.
نحو سُرِق البيت ومُرَّ بالرجل

بناء الماضي المجهول

يُبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل آخرِهِ وضمّ كل متحرك قبلهُ فتقول من كَسَرَ كُسِرَ ومن إِنْطَلَقَ أُنْطُلِقَ ومن دَحْرَجَ دُحْرِجَ

بناء المضارع المجهول

يُبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضمّ حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فتقول من يَضْرِبُ يُضْرَبُ ومن يُكْرِمُ يُكْرَمُ ومن يَسْتَخْرِجُ يُسْتَخْرَجُ

تنبيه . اعلم ان الخادم في المثال الاوَّل هو فاعل السرقة والبيت هو ما وقع عليهِ فعل الفاعل وهو السرقة ولذلك يقال للخادم الفاعل وللبيت المفعول بهِ . وكذلك في ضرب الحاكم اللص فان الحاكم هو الفاعل واللص هو المفعول بهِ الذي وقع عليهِ الضرب

واعلم ان النائب هو الذي يقوم مقام غيرهِ ونائب الفعل هو مفعول حُذِف فاعلهُ وأُقيم هو مقامهُ نحو سُرِق البيت وضُرِب اللص فان الفاعل محذوف في المثال الاوَّل والبيت قام مقامهُ والحاكم محذوف في المثال الثاني واللص قام مقامهُ

تمرين ٢٨

اولاً . ما مجهول الافعال الآتية

إِستَحسَنَ . تَقَدَّمَ . تُحاسِنُ . يَشتِمُ . شَرَّفَ . إِستَغفَرَ .
أَحسَنَ . يَغرَمُ . يُجالِسُ . يُحاكِمُ . يَتَصاعَدُ . يَستَشهِدُ . إِستَوعَبَ .
إِستأنَفَ

ثانياً . ما المجهول في الامثلة الآتية

(١) مَنْ غالَبَ الحقَّ غُلِبَ ومَن استهانَ بالدِّينِ سُلِبَ

(٢) بساطُ زُمُرُّدٍ نُثِرَت عليهِ دَنانيرٌ تُخالِطُها دَراهِم

(٣) القبيحُ لا يُذكَر والجميلُ لا يُنكَر والرَّسولُ لا يُقتَل
والخَلقُ لا تُعامَلُ الاَّ بالاحسان فكما يَدينُ الفتى يُدان

(٤) أُذَلُّ وأَرضَى في هَواكُم مَذَلَّتي
وتُحسَبُ عِندي إِن قَنِعتُم مَلَذَّتي

(٥) شُعاعُ الشمسِ لا يُخفَى

(٦) خيرُ المالِ ما أُنفِقَ في سبيلِ الخير

(٧) بقدرِ الكدِّ تُكتَسبُ المعالي
ومَنْ طَلَبَ العُلى سَهِرَ الليالي

الفصل الحادي عشر

في اوزان المجهول

السالم		مهموز الفاء	المثال	
الماضي	المضارع	الماضي	الماضي	المضارع
شُنِقَ	يُشْنَقُ	أُثِرَ	وُعِدَ	يُوعَدُ (١)
أُشْنِقَ	يُشْنَقُ	أُوثِرَ *	أُوعِدَ	يُوعَدُ
شُنِّقَ	يُشَنَّقُ	أُثِّرَ	وُعِّدَ	يُوَعَّدُ
شُونِقَ (١)	يُشَانَقُ	أُوثِرَ (١)	وُوعِدَ (١)	يُوَاعَدُ
تُشُنِّقَ	يُتَشَنَّقُ	تُؤُثِّرَ	تُوُعِّدَ	يُتَوَعَّدُ
تُشُونِقَ (١)	يُتَشَانَقُ	تُؤُوثِرَ (١)	تُوُوعِدَ (١)	يُتَوَاعَدُ
أُنْشُنِقَ	يُنْشَنَقُ	أُنْؤُثِرَ	أُنْوُعِدَ	يُنْوَعَدُ
أُشْتُنِقَ	يُشْتَنَقُ	أُوتُثِرَ *	أُتُّعِدَ	يُتَّعَدُ
أُشْنُقَّ	يُشْنَقُّ	أُوثُرَّ *	أُوعُدَّ	يُوعَدُّ
أُسْتُشْنِقَ	يُسْتَشْنَقُ	أُسْتُؤْثِرَ	أُسْتُوعِدَ	يُسْتَوْعَدُ
أُشْنُونِقَ	يُشْنَوْنَقُ	أُوثُوثِرَ *	أُوعُوعِدَ	يُوعَوْعَدُ

(١) انظر القاعدة الاولى

د أصل أُتُّعِدَ ويُتَّعَدُ أُوْتُعِدَ ويُوْتَعَدُ قلبت الواو فيهما تاء (انظر وجه ٥٩)

(١) القاعدة الثامنة . اذا وقعت الالف بعد ضمة قُلبت واوًا او بعد كسرة قلبت ياء نحو شُوْنِقَ وتُشُوْنِقَ وأُوثِرَ وتُوُوثِرَ ووُوْعِدَ وتُوُوْعِدَ اصلها شُانِقَ وتُشُانِقَ وأُاثِرَ وتُوُاثِرَ ووُاعِدَ وتُوُاعِدَ

(٢) اعلم ان الواو لا تحذف من المضارع المجهول من المثال الواوي المجرَّد المكسور العين في المضارع فتقول يُوْعَدُ وليس يُعَدُ

واعلم انهُ اذا سكنت الهمزة في الحشو كُتِبت بحرف حركة ما قبلها واذا تحركت بالضم كُتِبت بحرف حركتها كما ترى في اوزان المهموز

الأجوف		الناقص	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
بِيعَ (١)	يُبَاعُ ت	غُزِيَ (٢)	يُرْمَى م
أُبِيعَ (١)	يُبَاعُ ت	أُغْزِيَ	يُرْمَى
بُيِّعَ	يُبَيَّعُ	غُزِّيَ	يُرَمَّى
بُويِعَ ت	يُبَايَعُ	غُوزِيَ ن	يُرَامَى
تُبُيِّعَ	يُتَبَيَّعُ	تُغُزِّيَ	يُتَرَمَّى
تُبُويِعَ	يُتَبَايَعُ	تُغُوزِيَ ن	يُتَرَامَى
أُنْبِيعَ (١)	يُنْبَاعُ م	أُنْغُزِيَ	يُنْرَمَى
أُبْتِيعَ	يُبْتَاعُ م	أُغْتُزِيَ	يُرْتَمَى
أُبْيُعَّ	يُبْيَعُّ	أُغْزُوَّ	يُرْمَّى
أُسْتُبِيعَ ت	يُسْتَبَاعُ ت	أُسْتُغْزِيَ	يُسْتَرْمَى
أُبْيُوبِعَ	يُبْيَوْبَعُ	أُغْزُوزِيَ	يُرْمَوْمَى

الناقص	
الماضي	المضارع
رُمِيَ	يُرْمَى م
أُرْمِيَ	يُرْمَى
رُمِّيَ	يُرَمَّى
رُومِيَ	يُرَامَى
تُرُمِّيَ	يُتَرَمَّى
تُرُومِيَ	يُتَرَامَى
أُنْرُمِيَ	يُنْرَمَى
أُرْتُمِيَ	يُرْتَمَى
أُرْمِيَّ *	يُرْمَّى
أُسْتُرْمِيَ	يُسْتَرْمَى
أُرْمُومِيَ	يُرْمَوْمَى

ن . انظر القاعدة الثامنة . ت . انظر القاعدة السادسة . م انظر القاعدة الثالثة . * . كسرت الميم لسهولة اللفظ

(١) (القاعدة التاسعة) اذا تحركت الواو والياء بالكسر وضُمّ ما قبلها تقلب ضمّة كسرة ثم تقلب الواو ياء ساكنة نحو قِيْل اصلها قُوِلَ وبِيْعَ اصلها بُيِعَ وقس على ذلك أُبِيعَ وأُقِيلَ وإنقِيلَ وإقتِيلَ اما الهمزة في الاخيرتين فتكسر اتباعًا لكسر ما قبل العين[1] ولسهولة اللفظ

(٢) (القاعدة العاشرة) اذا وقعت الواو طرفًا وانكسر ما قبلها تقلب ياء نحو غُزِيَ اصلها غُزِوَ وأُغْزِيَ اصلها أُغْزِوَ وهكذا الخ

تمرين ٢٩

اولاً . ما اوزان المجهول مما يأتي

شتم . حاز . أمر . سمع . باع . جاء . سأل . رمى . قال[2]

---

(١) من العرب من يحذف حركة العين ويقلب الياء واوًا فيقول بُوْعَ وقُوْلَ وأُنْقُوْلَ وأُنْبُوْعَ وهو نادر

(٢) اعلم ان الفرق بين مجهول قوْل وقاول في الخط واللفظ معًا فان مجهول الاولى قُوِّلَ والثانية قُوْوِلَ ففي الثانية المدّ دون الاولى ولم تدغم الواو في الواو في الثانية محافظة على المدّ

ثانياً . علّ الكلمات الآتية

أُهُونَ . يَصُونُ . أُقْتُودَ . تُؤَامِرَ . أُخْتُورَ . نُيِلَ . حَاكِمَ . يَخُوفُ . سِرَ . تُصَاحِبَ . نَادِي

ثالثاً . دلَّ على الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) سبحانَ مَنْ يرَى ولا يُرَى (٢) السفيه لا يمارى والمتكبِر لا يُبَارى والحقود لا يُصافى والحليمُ لا يجافى

(٣) فلا تحزني فاليومُ تُجلَى امورنا
ألا واصبري فالصبر آخرهُ يحلو

(٤) يُحاسَبُ المرء على ما أُعطي (٥) أُنسامُ عذاباً ونُسقى حميماً وصاباً

الفصل الثاني عشر

في الامر وبنائه

أكرم أباك وأُمّك . تمسّك بالأدب . لِيهلِكْ فاعلو الاثم

كل فعل يكون على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من

الذي تقال له يسمّى امرًا مثل أكرِم وتمسَّك في الامثلة فان الاولى يطلب بها إجراء الاكرام من المخاطب لابيهِ وامهِ والثانية يطلب بها إجراء التمسك من المخاطب بالادب

فالامر صيغة يطلب بها اجراء الحدث من المخاطب (١)

والامر نوعان امرٌ بالصيغة وهو الذي يختص بالمخاطب المعلوم كما تقدَّم وامرٌ باللام وهو فعل مضارع تزاد عليهِ لامٌ تسمَّى لام الامر نحو لِيهلِكْ وَلِيكْرِمْ

واعلم ان الزمان الذي يقترن بهِ الامر لايكون الاَّ مستقبلاً لانَّك لاتطلب اجراء امرٍ حدث في الوقت الماضي او يحدث في الحاضر. والامر بالصيغة لايبنى للمجهول لانهُ يختصّ بالمخاطب المعلوم كما رأيت بخلاف الامر باللام فانهُ يُبنى للمعلوم نحو لِيأْتِ مَلَكُوتُكَ وللمجهول نحو لِيُقْتَلِ الخائن

بناء الامر بالصيغة

يُبنى الامر بالصيغة من المضارع بحذف حرف المضارعة

(١) اذا كان الطلب من الاعلى الى الادنى كقولهِ تعالى أكرم اباك وامك فهو أمر وان كان من الادنى الى الاعلى كقولك ارحمني يا الله فهو دعاء وان كان بين المتساوين كقولك يا صاحبي خذ بيدي فهو التماس

وجزم[1] آخره فتقول مِنْ يُقَدِّمُ قَدِّمْ ومِنْ يُدَحْرِجُ دَحْرِجْ ومِنْ يُغَنِّي غَنِّ

غير ان ما سكن اوله بعد حذف حرف المضارعة يُزاد عليه همزة مفتوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين ومكسورة في غير ذلك فتقول مِن يُكْرِمُ أَكْرِمْ ومن يَنْصُرُ أُنْصُرْ ومِن يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ وَيَنطَلِقُ وَيَسْتَغْفِرُ إضْرِبْ وَإعلَمْ وَإنطَلِقْ وَإسْتَغفِرْ

بناء الامر باللام

يبنى الامر باللام من المضارع بزيادة لام مكسورة في اوّله وجزم آخره نحو لِيُكرِمْ ولِيَجلِسْ

النهي وبناؤهُ

النهي طلب ترك حدوث الفعل . وهو يُبنى بادخال لا الناهية على الفعل المضارع وجزم آخره نحو لا تَقْتُلْ ولا تَسْرِقْ ولا تَزْنِ

---

(١) الجزم تسكين آخر الفعل اذا كان صحيحًا وحذفهُ اذا كان معتلاً نحو لا تَضْرِبْ ولا تَخْشَ

تمرين ٣٠

اولاً . صُغ النهي ونوعَي الامر من الافعال الآتية

إِنْتَصَرَ . بَارَكَ . جَلَسَ . هَرْوَلَ . دَحْرَجَ . أُقْدِمُ . يَتَقَيَّمُ . يَحْنَظُ . يَقْعَنْسِسُ . أَحْدَوْدِبُ . تُحْسِنُ . تَتَبَاعَدُ . يَصْرُخُ

ثانيًا . دلّ على الامر والنهي في الامثلة الآتية

(١) أُطْلُبْ رَحْمَةَ ٱللّٰه (٢) أُنْظُرِ [1] الفِقْرَ ولَازِمْ مَذْهبي

(٣) جانِبِ [1] السُّلْطانَ وَٱحْذَرْ بَطْشَهُ
لا تُعانِدْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ

(٤) لا تَمْشِ في الارض مرحًا (٤) وامَّا بِنعمةِ رَبِّكَ فحدِّثْ

(٥) أَلا فارثِ لي وانظُرْ بأَمري ولا تَكُنْ
مُرِيدًا هَلاكي وارْحَمِ [1] الغيرَ تُرْحَمِ

(٦) إِخْفِضْ جَناحَكَ لِمَن علا وَوَطِّئْ كَنَفَكَ لِمَن دنا

تنبيه . اذا وقعت لام الامر بعد الفاء او الواو فالاحسن تسكينها نحو فَلْيَطْلُبْ ولْيَجْتَهِدْ

---

(١) يكسر آخر فعل الطلب في هذه المواضع لالتقاء الساكنين كما سيأتي

الفصل الثالث عشر

في اوزان الامر

السالم	مهموز الفاء	المثال	الاجوف	الناقص
أُشْنُقْ	إِيثِرْ*	عِدْ (ن)	قُلْ (م)	إِرْمِ (م)
أَشْنِقْ	آثِرْ*	أَوْعِدْ	أَقِلْ (م)	أَرْمِ
شَنِّقْ	أَثِّرْ	وَعِّدْ	قَوِّلْ	رَمِّ
شَانِقْ	آثِرْ	وَاعِدْ	قَاوِلْ	رَامِ
تَشَنَّقْ	تَأَثَّرْ	تَوَعَّدْ	تَقَوَّلْ	تَرَمَّ
تَشَانَقْ	تَآثَرْ	تَوَاعَدْ	تَقَاوَلْ	تَرَامَ
إِنْشَنِقْ	إِنْأَثِرْ	إِنْوَعِدْ	إِنْقَلْ (م)	إِنْرَمِ
إِشْتَنِقْ	إِيتَثِرْ*	إِتَّعِدْ (ع)	إِقْتَلْ (م)	إِرْتَمِ
إِشْنَقَّ	إِيثَرَّ*	إِيعَدَّ (ع)	إِقْوَلَّ	إِرْمَيَّ
إِسْتَشْنِقْ	إِسْتَأْثِرْ	إِسْتَوْعِدْ	إِسْتَقِلْ (م)	إِسْتَرْمِ
إِشْنَوْنِقْ	إِيثَوْثِرْ*	إِيعَوْعِدْ	إِقْوَوِّلْ	إِرْمَوْمِ

* اصل هذه الصيغ بهمزة ساكنة بعد الهمزة المتحركة (انظر القاعدة ١)

(ن) بني من القاعدة يَعِدُ حسب القانون (ع) اصل هذه الصيغ بواو بعد الهمزة (انظر القاعدة ٣) (م) انظر بناء الامر وجه ٧٣

(١) اعلم ان حركة عين أمر الثلاثي تتبع حركة العين في مضارعهِ واما همزته فتُضَمّ اذا كان المضارع مضموم العين وتكسر في غير ذلك . فيحصل من ذلك ثلاث صيغ وهي إفعِلْ (مثل إضرِبْ وإحسِبْ) و إفعَلْ (مثل إمنَعْ و إعلَمْ) وأُفعُلْ (مثل أُنصُرْ وأُفضُلْ)

(٢) يجب حذف الهمزة من أمر أكَلَ وأخَذَ فتقول كُلْ وخُذْ ويكثر حذفها من أمر أمَرَ فتقول مُرْ ويقل حذفها من أمر أتَى فتقول إيتِ (اصلها إأْتِ) وتِ

(٣) (القاعدة الحادية عشرة). اذا سكن حرف العلة وسكن ما بعده حُذِف نحو قُلْ فانها بُنيت من المضارع يَقُولُ ثم حُذِفت الواو فصارت قُلْ وقس على ذلك إنقَلْ و إقتَلْ و إستَقِلْ

واعلم ان اوزان الامر من بقية اقسام المهموز كاوزان السالم الأ انهم يحذفون الهمزة من أمر رأى فتقول رَ ويجوّزون حذفها من أمر سأَل فتقول سَلْ واسأَلْ

تمرين ٢١

اولاً ما اوزان الامر من الافعال الآتية

كَرِهَ . سَمِعَ . وَرِعَ . صَانَ . خَافَ . سَعَى . رَعَى . دَعَا . أمَرَ . وَأَلَ . لَقَى . نَأَى . طَوَى . لَوَى . وَمَا

ثانياً . علّ الافعال الآتية

نَمْ . لاَ تَقُومْ . إسْتَقِيمْ . إنْقَادْ . إوْجَلْ . إيْتَسِرْ . إخْشَى . غَزِي . يِغْ

ثالثاً . دلّ على الافعال التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) دَعِ الالتفات الى ما فات ولا تأسَ على ما ذَهب ولو أنّه وادٍ من ذَهَب (٢) لا تُلْبِسِ الحقيقةَ بالمجاز ولا تَعِدْ الاّ وانت قادرٌ على الإنجاز (٣) لا تَقْضِ الدَّينَ بالدَّين

(٤) اذا أردتَ أن تُطاع فَسَلْ ما يُستطاع

(٥) صُنِ العِلمَ وارفع قَدْرهُ وارْعَ حقّهُ

ولا تُلْقِهِ الاّ الى كُلّ مُنصِفِ

(٦) لا تبغِ ما لا تقدر عليهِ (٧) أعِدْ لنا ذِكرَ الأحباب

(٨) عِشِ أبقَ سُدْ جُدْ قُدْ مُرِ انْهَ أسْرُ قِهْ نُسَلْ

غِظِ ارْمِ صِبِ احْمِ اغزُ اسْبِ رُعْ رَعْ دِلِ ائْنِ نَلْ

(٩) فخُذْ بيدي واشفِ الفؤادَ من الأسى

وعِدْني بقُربٍ كي أعيشَ ولا تَفِ

تمرين ٢٢

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في القصة الآتية حسبما رأيت في هذا القسم

زَعَمُوا أَنَّ غَدِيرًا كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ مِنَ ٱلسَّمَكِ كَيِّسَةٌ وَأَكْيَسُ مِنْهَا وَعَاجِزَةٌ وَكَانَ ذَلِكَ ٱلْغَدِيرُ بِنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَقْرَبُهُ أَحَدٌ وَبِقُرْبِهِ نَهْرٌ جَارٍ. فَٱتَّفَقَ أَنَّهُ ٱجْتَازَ بِذَلِكَ ٱلنَّهْرِ صَيَّادَانِ فَأَبْصَرَا ٱلْغَدِيرَ فَتَوَاعَدَا أَنْ يَرْجِعَا إِلَيْهِ بِشِبَاكِهِمَا فَيَصِيدَا مَا فِيهِ مِنَ ٱلسَّمَكِ. فَسَمِعَ ٱلسَّمَكَاتُ قَوْلَهُمَا فَأَمَّا أَكْيَسُهُنَّ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَوْلَهُمَا ٱرْتَابَتْ بِهِمَا وَتَخَوَّفَتْ مِنْهُمَا فَلَمْ تُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلنَّهْرِ إِلَى ٱلْغَدِيرِ فَنَجَتْ بِنَفْسِهَا. وَأَمَّا ٱلْكَيِّسَةُ ٱلْأُخْرَى فَإِنَّهَا مَكَثَتْ مَكَانَهَا وَتَهَاوَنَتْ فِي ٱلْأَمْرِ حَتَّى جَاءَ ٱلصَّيَّادَانِ. فَلَمَّا رَأَتْهُمَا وَعَرَفَتْ مَا يُرِيدَانِ ذَهَبَتْ لِتَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ ٱلْمَاءُ فَإِذَا بِهِمَا قَدْ سَدَّا ذَلِكَ ٱلْمَكَانَ فَحِينَئِذٍ قَالَتْ فَرَّطْتُ وَهَذِهِ عَاقِبَةُ ٱلتَّفْرِيطِ فَكَيْفَ ٱلْحِيلَةُ عَلَى هَذِهِ ٱلْحَالِ وَقَلَّمَا تَنْجَحُ حِيلَةُ ٱلْعَجَلَةِ وَٱلْإِرْهَاقِ. غَيْرَ أَنَّ ٱلْعَاقِلَ لَا يَقْنَطُ مِنْ مَنَافِعِ ٱلرَّأْيِ وَلَا يَيْأَسُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدَعُ ٱلرَّأْيَ وَٱلْجُهْدَ. ثُمَّ إِنَّهَا تَمَاوَتَتْ

فَطَفَتْ على وَجْهِ ٱلماءِ مُنْقَلِبَةً عَلى ظَهْرِها تارَةً وَتارَةً عَلى بَطْنِها. فأَخَذَها ٱلصَّيَّادانِ وَظَنَّاها مَيْتَةً فَوَضَعاها عَلى ٱلأَرْضِ بَيْنَ ٱلنَّهْرِ وٱلغَدِيرِ فَوَثَبَتْ إلى ٱلنَّهْرِ فَنَجَتْ . وأَمَّا ٱلعاجِزَةُ فَلَمْ تَزَلْ فِي إِقْبالٍ وَإِدْبارٍ حَتَّى صِيدَتْ

مسائل يطلب اجوبتها

(١) ما الملحق بالرباعي وما امثلته (٢) ما الاعلال (٣) ما حركات الفعل الماضي (٤) كيف يبنى المضارع (٥) كم اوزان الافعال المجرَّدة وما هي (٦) ما المتعدي (٧) ما اللازم (٨) ما الفعل المعلوم (٩) ما المجهول (١٠) كيف يبنى الماضي المجهول (١١) كيف يبنى المضارع المجهول (١٢) ما الامر باللام وكيف يبنى (١٣) ما الامر بالصيغة وكيف يبنى (١٤) ما النهي وكيف يبنى (١٥) اخبر ما تعرفهُ من قواعد الاعلال (١٦) ما حكم المضارع المكسور العين في الماضي (١٧) ما الفرق بين مجهول قوَّل وقاول (١٨) ما الافعال التي لا تجيء الا لازمة.

القسم الرابع

الفصل الاوّل

في ما تقدّم

الفعل المتعدّي ما تجاوز حدوثهُ من الفاعل الى المفعول بهِ. واللازم ما استقرّ حدوثهُ في نفس الفاعل. والمعلوم ما كان مبنيًّا للفاعل. والمجهول ما كان مبنيًّا للمفعول. والامر قسمان امر بالصيغة ويختصّ بالمخاطب المعلوم وامر باللام وهو فعلٌ مضارع تُزاد عليهِ لام الامر. والنهي طلب ترك حدوث الفعل. والاعلال قلب الحرف او تسكينهُ او حذفهُ وهو يجري على الهمزة وحروف العلّة فقط

الفصل الثاني

في الاشتقاق

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسبًا في اللفظ والمعنى. وهو ثلاثة انواع

الاول ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى وتركيب الحروف نحو ضرب ويضرب ويقال له **الاشتقاق الصغير** وهو موضوع التصريف

والثاني ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جَبَذَ وجَذَبَ ويقال له **الاشتقاق الكبير**

والثالث ان يكون بينهما تناسب في المخرج[1] والمعنى نحو نَعَقَ ونَهَقَ ويقال له **الاشتقاق الاكبر**

الفصل الثالث

في الاسم المشتق

يقسم الاسم الى قسمين متصرف وغير متصرف

(1) مخرج الحرف هو موضع خروج الحرف وظهوره وتميزه عن غيره بواسطة الصوت . كالشفتين مثلًا فانهما مخرج الباء والميم . والحلق فانه مخرج الحاء والخاء الخ . ولكي تعرف مخرج الحرف اسكنه وزد عليه همزة فحيث ينقطع صوته فهناك مخرجه

فالمتصرّف ما تحوّل الى صورٍ مختلفة لمعانٍ مقصودة ويقال له المتمكن مثل رجل فانها تتحول الى رجلين ورجال ورُجَيل الخ وقس على ذلك سليم وضارب ومضروب ومفتاح وما شاكل

وغير المتصرّف ما لزم صورة واحدة ويقال له المبني مثل كيفَ ولَدُن

والمتصرف ينقسم الى قسمين مشتق وجامد فالمشتق مثل ضارب (فانها مشتقة من ضرب) والجامد مثل رَجُل

تمرين ٣٣

ما الاسماء المشتقة والجامدة في الامثلة الآتية

(١) الجهل هُو الموتُ الاكبر والعِلمُ هو الحياة الشريفة

(٢) القناعة مِفتاح الرّاحة والتجربة مِرآة العواقب

(٣) لَمْ يُحرَم المُبادِر الاّ في النادر (٤) افضل المعروف اغاثة الملهوف

(٥) ماذا التعود على نار وَما خَمَدت
انّ التعود على النيرانِ خُسْرانُ

(٦) الاحسان يقطع اللسان (٧) هو أبصرُ من زرقاء اليمامه

(٨) وَقُلْ لِمَنْ ظَنّ أنّ المالَ رفعتُهُ
يا جامعَ المال إن الجمعَ مغلوطُ

(٩) هو كالكاتب على صفحات الماء (١٠) الكسل مزلقة الربح ومصخرة الصبح

الفصل الرابع

في اقسام الاسماء المشتقة

تقسم الاسماء المشتقة الى خمسة اقسام

الاول . المصدر[١] وهو اسم يدلّ على ما يدلّ عليهِ الفعل من الحدث الجاري عليهِ نحو ضَرْب وإكرام

الثاني . اسم الفاعل وهو اسم اشتُقَّ لما قامَ بهِ الفعل نحو ضارِب ومُكرِم

الثالث . اسم المفعول وهو اسم اشتُقَّ لِما وقع عليهِ الفعل نحو مضرُوب ومُكْرَم

الرابع . اسم المكان والزمان وهو اسم وُضِع لمكان او زمان باعتبار وقوع الفعل فيهِ نحو مَجْلِس ومَوْعِد ومُستَخرَج

الخامس . اسم الآلة وهو اسم اشتُقَّ لما يُعالج بهِ الفاعل المفعول نحو مِفتاح ومِكنَسة ومِبْضَع

---

(١) يذهب بعضهم الى ان المصدر المجرَّد اصل المشتقات وآخرون الى ان الماضي المجرَّد اصلها وفي ذلك كلام طويل لا محل لاستيفائهِ في هذا الكتاب . الّا ان الاكثرين على الاول

الفصل الخامس

في المصدر

ماتَ مَوْتَ الخائن　　جَلَسَ جُلُوس الاديب

المصدر اسم ما يدلّ عليهِ الفعل من الحدث الجاري عليهِ اي المستوفي حروفهُ فكلمة مَوْت في المثال الاوّل اسمٌ للحدث الذي دلّ عليهِ الفعل ماتَ وهكذا جُلُوس في المثال الثاني فانها اسم للحدث الذي دلّ عليهِ الفعل جَلَسَ وقس عليهما. وسُمّي بالمصدر لصدور المشتقات عنهُ

في بناء مصدر المجرّد

لا قياس للمصدر الثلاثي فانهُ سماعيٌّ يُبنى على صور شتى لا ضابط لها . فمصدر ضَرَبَ ضَرْب ومصدر كَتَبَ كِتابة ومصدر هاجَ هَيَجان ومصدر جَلَسَ جُلُوس ولمعرفتهِ عليك بمعجم من كتب اللغة . امّا الرباعيُّ المجرّد فيُقاس بناؤُهُ على صيغتين وهما فَعْلَلَة وفِعْلال نحو دَحْرَجَة ودِحْراج وزلزلة وزلزال ويوافقهُ الملحق بالرباعيّ . فمصدر جَلْبَبَ جَلْبَبَة وجِلْباب وقس عليهِ

في بناء مصدر المزيد

كل فعلٍ ماضٍ اولهُ تاءٌ زائدة يُبنى مصدرهُ بضمّ ما قبل

الآخِر فمصدر تَقَدَّمَ تَقَدُّم ومصدر تَباعَدَ تَباعُد ومصدر تَدَحْرَجَ تَدَحْرُج

وكل ماضٍ اوله همزة زائدة يُبنى مصدرهُ بزيادة ألف بعد ما قبل الآخر وكسر كل متحركٍ قبلهُ فمصدر أكرَمَ إكرام ومصدر إنطَلَقَ إنطِلاق ومصدر إستغفرَ إستِغفار ومصدر إقشعرَّ إقشِعْرار

امّا وزن فعّل فلهُ مصدران وهما تَفْعِيل وتَفعِلَة فتقول من قدَّمَ تقديم وتقدمة ومن هنّأَ تهنيء وتهنئة ووزن فاعَل لهُ ايضًا مصدران وهما فِعال ومُفاعَلَة فمصدر قاتل قِتال ومُقاتَلَة ومصدر جادل جِدال ومُجادَلَة وقس عليهِ

تمرين ٣٤

اولاً . ما مصدر الافعال الآتية

تغرّبَ . شارَكَ . إستعلَمَ . تكلَّمَ . إصفرَّ . تحسّنَ . سَلَكَ بلَغَ . نفَرَ عاضَدَ . صادمَ . إمتحنَ . إستحسنَ . قتَلَ . إعتصمَ . نقصَ . قلنسَ . زقزقَ . إختتمَ

ثانيًا . اين المصدر من الافعال الآتية

جمعَ . طرَحَ . ضرَبَ . قسَمَ . سعَلَ . غلِطَ . صلُحَ . علِقَ . فلَقَ . خلَقَ . سلَقَ . بعثَ . بغَضَ

بناء المصدر

السالم	مهموز الفاء	المثال	الاجوف	الناقص
شَنْق	أَثْر	عِدَة (١)	بَيْع	رَمْي
إِشْنَاق	إِيثَار*	إِيعَاد	إِبَاعَة (٢)	إِرْمَاء
تَشْنِيق او تَشْنِقَة	تَأْثِير او تَأْثِرَة	تَوْعِيد او تَوْعِدَة	تَبْيِيع او تَبْيِعَة	تَرْمِيّ او تَرْمِيَة
شِنَاق او مُشَانَقَة	إِثَار او مُؤَاثَرَة	وِعَاد او مُوَاعَدَة	بِيَاع او مُبَايَعَة	رِمَاء (٣) او مُرَامَاة
تَشَنُّق	تَأَثُّر	تَوَعُّد	تَبَيُّع	تَرَمٍّ (٤)
تَشَانُق	تَآثُر	تَوَاعُد	تَبَايُع	تَرَامٍ (٤)
إِنْشِنَاق	إِنْئِثَار	إِنْوِعَاد	إِنْبِيَاع	إِنْرِمَاء (٣)
إِشْتِنَاق	إِيتِثَار*	إِتِّعَاد	إِبْتِيَاع	إِرْتِمَاء (٣)
إِشْنِقَاق	إِيثِرَار*	إِيعِدَاد	إِبْيِعَاع	إِرْمِيَاء (٣)
إِسْتِشْنَاق	إِسْتِئْثَار	إِسْتِيعَاد	إِسْتِبَاعَة (٢)	إِسْتِرْمَاء (٣)
إِشْنِينَاق	*إِيثِيثَار	إِيعِيعَاد	إِبِيَاع	إِرْمِيمَاء (٣)

(١) اصل كل هذه الصيغ بواو بعد كسرة (انظر القاعدة ٣) .

(٢) . انظر القاعدة ١ . (٣) . انظر القاعدة ٣

(١) (القاعدة الثانية عشرة) . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال الواوي المكسور العين في المضارع تُنقل حركة فائهِ الى عينهِ ثم تُحذف (الفاء) لسكونها ويعوَّض عنها بالتاء في آخرهِ فيقال في مصدر وَعَدَ عِدَة اصلها وِعْد نُقلت كسرة الواو الى العين ثم حُذِفت وعُوِّض عنها بالتاء

(٢) (القاعدة الثالثة عشرة) . اذا كان المصدر من الاجوف الذي تُعلّ عينهُ رباعيًّا او سُداسيًّا تُقلب عينهُ الفًا (انظر القاعدة ٤) ثم تُحذَف احدى الالِفين ويعوَّض عنها بالتاء في آخرهِ . فيقال في مصدر أَباعَ وأَقامَ واسْتباعَ واسْتقامَ إباعة وإقامة واسْتباعة واسْتِقامة اصلها إبياع و إقْوام واسْتِبياع واسْتِقْوام

(٣) (القاعدة الرابعة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامهُ طرفًا بعد الف تُقلب همزة . فيقال في مصدر أَرْمى وانْرمى وارْتمى إرْماء وانْرِماء وارْتماء الخ اصلها إرْماي وانْرِماي وارْتماي الخ

(٤) (القاعدة الخامسة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامهُ طرفًا بعد ضمَّة تقلب الضمَّة كسرة فان كانت اللام واوًا قُلبت ياء وان كانت ياء بقيت على حالها . فيقال في مصدر تَرَمَّى وتَغَزَّى تَرَمٍّ وتَغَزٍّ اصلها تَرَمُّيٌ وتَغَزُّوٌ قلبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية ياء ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وحُذِفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين

وهكذا تغازٍ وترامٍ فان اصلها تغازُوٌ وترامُيٌ . واعلم انهُ اذا لم يدخل على هذه الصيغ التنوين تبقى الياء نحو الترمّي والترامي[1] والتغزّي والتغازي[1]

تمرين ٣٥

اولاً . علّ المصادر الآتية

إقْوَامٌ . إِأْثارٌ . إِوْصالٌ . إِسْتِفْصاوٌ . إِحْيماوٌ . تَرَجُوٌ . تَرَاضُيٌ . إِسْتِنْوارٌ . وِسْمٌ . إِعْوادٌ

ثانيًا . أَبِن الاعلال الجاري في المصادر الآتية

إِعادَة . إِجابَة . إِسْتِمالَة . تَراخٍ . إِخْصاء . إِنْماء . اَلتَّساوِي[1] . مُباراة . إِجْتِناء . إِتِّحاد . إِيْعاد

ثالثًا . أَبِن المصادر في الامثلة الآتية مع اعلالها

(١) لَيْسَ مِن عادة الكِرام سُرعةُ الانتِقام (٣) الاحسانُ بَقطعُ اللِّسان

(٢) لَعمرُكَ لَيسَ إِمْساكي لِبُخْلٍ
وَلكِن لا يَفِي بالخَرْجِ دَخْلي

---

(١) التنوين وأَل لا يجتمعان في كلمة واحدة ولذلك لم تحذف الياء

وفي طبعي السماحةُ غيرَ أنّي

على قدر البساط مَدَدْتُ رِجْلي

(٤) رُبَّ رَجاء يؤدّي الى حِرْمان (٥) إقالةُ العَثْرَة الاستقامة

(٦) كَفاكَ صُدُودًا عن حماكَ كفاكا

توطّنُ قلبي لم يملْهُ سِواكا

(٧) الحِرْصُ مفتاح الذُلِّ والحقدُ مفتاح العداوة واتّباع الشهوة مفتاح الندامة (٨) تمامُ العِلْمِ استعمالُهُ وتمامُ العَمَل استقلالُهُ

الفصل السادس

في المصدر الميمي

ذهبتُ مَذْهَبَ الجُمهور مُعْتَقَدِي خيرُ مُعْتَقَد

إنَّ من المصدر ما يقال له المصدر الميمي مثل مَذْهَب ومُعتقَد في المثالين وهو يُبنى من كل فعل وهذه كيفية بنائه

يبنى من الثلاثي على وزن مَفْعَل بإبدال حرف المضارعة ميمًا

مفتوحة وفتح ما قبل الآخر[1] نحو مَضرَب ومَركَب من ضرب وركِب ما لم يكن (الثلاثي) من المثال الواوي المكسور العين في المضارع فيبقى ما قبل الآخر على كسرهِ وتُرَدّ الواو المحذوفة فيُقال من وعدَ مَوْعِد (على وزن مَفْعِل) وقس عليهِ

ويُبنى من غير الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو معتقَد ومُنطلَق وقس عليهِ

الفصل السابع

في المرّة والنوع

ضَرَبْتُ ضَرْبَةً نظرْتُ نِظرةَ المحبِّ

من المصدر ايضًا ما يدلُّ على كميّة الفعل ويقال له المرّة مثل ضَرْبَة في المثال الأوّل فانها صيغة تدلّ على المرّة الواحدة من وقوع الفعل. ومنهُ (المصدر) ما يدلّ على هيئة الفعل ويُقال

---

(١) وشذّ المَرْجِع والمَصير (اصلها مَصيِر) والمَحيض (اصلها مَحيِض) والمجيء (اصلها مَجيِئ) والمسير (اصلها مَسيِر) والمشيب (اصلها مَشيِب) فانها وردت بكسرهِ

له النوع مثل نِظرَة في المثال الثاني فانها تدلّ على هيئة النظر والمعنى نَظَرْتُ على هيئة نظر المحب وقس على ذلك

بناء المرّة والنوع

تُبنى المرّة من الثلاثي على وزن فَعْلَة بفتح الفاء مثل ضرْبَة (من ضرب) ومن غير الثلاثي بزيادة تاء على صيغة مصدرهِ مثل انطلاقة (من انطلق) وقس عليه. ويبنى النوع من الثلاثي على وزن فِعْلَة بكسر الفاء مثل نِظرَة (من نَظَر). ومن غير الثلاثي كبناء المرّة مثل التِفاتة (من التفت) وانطِلاقة (من انطلق)

واعلم انه اذا التبست المرّة بالمصدر بأن كانا كليهما على صيغة واحدة (كالرحمة مثلاً فانها المصدر من رحِم والمرّة منه) وجب تعيين المرّة بما يفرقها عن المصدر فيقال رَحِمتُهُ رَحْمَةً واحِدَةً ودَحْرَجتُهُ دحرجةً لا غير وما شاكل ذلك

تنبيه. لافرق بين مصدر المعلوم والمجهول على الاطلاق فيقال قُتل قتلاً وذُهِبَ مذهبَ الجمهور وضُرِب ضَرْبةً ونُظِرَ نِظرَةَ المحبّ كما يقال قَتَلَ قتلاً وذَهَبَ مذهبَ الجمهور وضرَبَ ضَرْبةً ونظرَ نِظرَةَ المحبّ

تمرين ٣٦

اولاً. ابنِ المصدر الميمي والمرّة والنوع من الافعال الآتية

اكلَ. شرِبَ. إلتفتَ. ركِبَ. سَقطَ. إعتقدَ. غنِمَ.

غرِمَ . إجتمعَ . إقشعرَ . تدحرجَ . إستقتلَ . طلَبَ . إحمرَّ . قدَّمَ . إنقطعَ . إلتزمَ . شاركَ

ثانيًا . دلّ على المصدر الميمي والمرّة والنوع في الامثلة الآتية

(١) التفتُّ ألتفاتةَ الظبْي (٣) رَكِبْتُ مرْكبًا خشنًا

(٢) فإنَّ مَصيري دون شكٍّ الى الثرى
ومرْجعُ امري يا رحيمُ اليكا

(٤) سحبتَ الذيل سحْبةً وجذبْتَ القلْبَ جذْبةً

(٥) أعجبني معتقَدُهُ (٦) ومزّقناهم كلَّ ممزّق

(٧) ما له معقول[1] ولا مجلود (اي ليس له عقل ولا جلد)

(٨) اصبر فانّ اخا المجلود من صبرا

الفصل الثامن

في اسم الفاعل والصفة المشبّهة

مات ضاربُ اخي فريدٌ حسنُ الوجهِ

اسم الفاعل صيغة تشتقُّ من الفعل اسمًا لفاعل الفعل مثل

(١) لم يجيء من المصادر على وزن مفعول الا اسماء قليلة وهي الميسور والمعسور والمعقول والمجلود والمحلوق

ضارب فانها صيغة تشتقُّ من الفعل ضَرَبَ اسمًا لفاعل الضرب وشرطُهُ (اسم الفاعل) ان يكون على معنى الحدوث وهو تجدُّد الفعل لصاحب الصفة مفيدًا ببعض الازمنة[1]. فان كان على معنى الثبوت وهو وجود تلك الصفة في صاحبها مطلقًا قيل لهُ الصفة المشبهة باسم الفاعل مثل حَسَن وجَبَان وما شاكل

بناء اسم الفاعل والصفة المشبهة

يبنى اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل كسارق (من سرَق) وقاعد (من قعد) وما فوق الثلاثي على وزن مضارعهِ بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُكْرِم ومُدَحْرِج ومُسْتَقْتِل وهلمَّ جرًّا

وتُبنى الصفة المشبَّهة من الثلاثي على اوزان شتى لا ضابط

(١) اي اذا قصد حدوث الصفة في الماضي او الحال او الاستقبال نحو ضارب في قولك ماتَ ضارب اخي فان حدوث الضرب مقيد بزمان الماضي بخلاف الصفة المشبهة فانهُ اذا قيل فريد حسن الوجه فهم ان له هذه الصفة غير مقيد اتصافهُ بها في احد الازمنة الثلاثة

لها (١) (مثل فاضِل وحسَن وعَطْشان) . ما لم تدلّ على لون او عيبٍ او حِليةٍ او تفضيل على الغير فتبنى قياسًا على أَفعَلَ مثل أَسمر وأَعرج وأَدعج

وتُبنى من غير الثلاثيّ على صيغة اسم الفاعل مثل مُعتدِل ومُستَقيم ونحوهما

واعلم ان اسم الفاعل يتضمّن الازمنة الثلاثة ويُبنى من اللازم والمتعدّي بخلاف الصفة المشبهة فانها تكون للحال الدائم فقط ولا تُبنى الاّ من اللازم (واكثر ما تُبنى من بابَي عَلِمَ وحَسُنَ)

اسم التفضيل

الارضُ اكبر منَ القمر

اسم التفضيل صيغة تشتقّ من الفعل ويُقصد بها الوصف بالزيادة على الغير مثل اكبر في المثال فانها اسم تفضيل يصف الارض بالكبر زيادة على القمر

فاسم التفضيل ما أُريد به الوصف بالزيادة على الغير

---

(١) اوزان الصفة المشبهة كثيرة منها ما ذكر ومنها نحو فَعْل كصَعْب وفُعُل كجُنُب وفَعِل كخَشِن وفُعْل كحُلْو وفِعْل كصِدْق وفَعال كجَبان وفِعال كدِلاَص وفَعُول كبَتُول وفعيل كجميل وفَيْعِل كسيِّد وأَفعَل كأَبلَج وفُعلان كعُريان . وكل هذه سماعية لا يقاس عليها

بناء اسم التفضيل

يبنى اسم التفضيل على أَفعَل من الثلاثي فقط فتقول اكرَم وأحسَن من كرُمَ وحسُنَ بشرط ان لا يكون مما يدلُّ على لون او عيب او حِلية لئلّا يلتبس بالصفة المشبّهة. فاذا أُريد التفضيل مما فوق الثلاثي او مما يدلُّ على الالوان والعيوب والحلى جيء بصدره بعد أشدّ او اكثر فيقال اكثر انطلاقاً وأشدّ حمرة ونحو ذلك[1]. ولا يبنى (اسم التفضيل) مما لا يقبل التفاضل مثل فَنيَ ومات ولا مما لا يتصرّف مثل نِعْمَ وبئسَ ولا مما هو من الافعال الناقصة مثل كانَ واخواتها ولا من المجهول

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة صيغٌ تشتقُّ من الفعل بمعنى اسم الفاعل لتفيد معنى المبالغة وهي تأتي على صوَر شتى لا قياس لها وهاك بعض صورها

فعّال	مثل غفّار	و فِعّيل	مثل صِدّيق
و مِفعِيل	" مِسكين	و مِفعال	" مِكسال
و فعّالة	" علّامة	و فعُول	" جهُول

(١) وشذّ قولهم هو اسود من مقلة الظبي وهو ابيض من الثلج وهو اعطاهم للدينار وهذا الكتاب اخصرُ من ذاك وهو اشهر من القمر فان الاوليان من الالوان والأخر مما فوق الثلاثي وشذّ أجنّ من جُنّ

و فَعِيل مثل عَلِيم و فُعُول مثل قُدُوس
و فَيعُول " قَيوم و فاعِلَة " راوِية
و فَعِل " حَذِر و فُعَلَة " ضُحَكَة
و فَعُولَة " فَرُوقَة وغير ذلك كثيرٌ

اما التاء التي تُزاد في آخر بعض هذه الصيغ فليست للتأنيث بل للمبالغة وتُستعمل للمذكر وللمؤنث فيقال مثلاً رجلٌ علاّمة وامرأة علاّمة

تمرين ٣٧

اولاً . ما اسم الفاعل واسم التفضيل من الافعال الآتية

حَسُنَ . عَلِمَ . دَرَسَ . إكْتَسَبَ . عَلَّمَ . ضَرَبَ . فَضُلَ . كَبُرَ . جَمُلَ . دَعَجَ . سَمِرَ . إسْتَنطَقَ . إسْتَشْهَدَ . إخْدَوْدَبَ . زَيَّنَ . خَلَقَ . سَرَقَ . تَعَجَّبَ . إنْدَهَشَ . إجْتَمَعَ

ثانيًا . ما اسم الفاعل وما هو من قبيلهِ في الامثلة الآتية

(١) اكثر الناس خوفًا أحرصهم (٢) آكِلُ الحيِّ ولا أدعُهُ لآكِلِ

(٣) عن المرء لاتسأل وسَلْ عن قرينهِ
فكلُّ قرينٍ بالمقارِنِ يقتدي

(٤) شرُّ(١) الناس مَن كان بلاء الناس (٥) خيرُ(١) المال مالُ الحُرِّ (٦) أحبُّ شيءٍ الى الانسان ما مُنعا

(٧) هو أسوَد من الليل (٨) باطن الارض ليس ذائبًا كما يظنُّ بعضهم

(٩) فإني أبا جوّاد آتيكَ سائلاً
وفيكَ أبا قهّارُ أقهرُ أعدائي

(١٠) شكرُ المنعِم واجب والثناء على المحسِن ضربة لازِب

(١١) ولم يزَل مدَّةَ غيبتِهِ مستديمًا لذِكرهِ مُشاهدًا له وان شطَّ المَزار بعينِ فكرهِ متشوّقًا الى ايامهِ التي راقَ نعيمها مُرتقبًا نجومَ لياليهِ التي رقّ كُلثومُه نسيمها الى ان جمعَ الله بهِ شتات الأمور

(١٢) وأحوَل يبصِرُ الاثنينِ أربعةً
والواحدَ اثنينِ مهما بورِكَ النظَرُ

---

(١) خير وشرّ هنا اسما تفضيل حُذفت همزتها لكثرة الاستعمال اصلها أخير وأشرّ (اصلها أشرَر نقلت فتحة الراء الاولى الى ما قبلها فصارت أشرّ)

الفصل التاسع

في اسم المفعول

جاء اخي المَضْرُوب الشَّرُّ مُسْتهجَن

اسم المفعول صيغةٌ تشتقُّ لما وقع عليهِ الفعل مثل مضروب في المثال الاوَّل فانها صيغةٌ اشتقت من الفعل ضَرَبَ للذي وقع عليهِ الضرب وقس على ذلك مُسْتَهجَن ومُكْرَم وما شاكل

بناء اسم المفعول

يبنى اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل مضروب ومقتول ومن غيرهِ على صيغة اسم فاعلهِ غير ان كسرة ما قبل الآخر تُبدَل فتحة فتقول في ٱلمُكرِم بكسر الراء مُكرَم بفتحها وكلهُ لا يبنى الاَّ من المتعدّي (١)

صيغتا فعول وفعيل

ان ما كان من الصفات على وزن فعول او فعيل يشترك

---

(١) اعلم ان الفعل اما ان يصل الى المفعول بهِ راساً مثل ضَرَبَ سليم اسعد ويقال لهُ المتعدي بنفسهِ واما ان يصل اليهِ بواسطة حرف الجرّ مثل مرَرتُ بسليم ويقال لهُ المتعدي بالواسطة . واسم المفعول يبنى من كلا النوعين فيقال اسعد مضروب وسليم ممرور بهِ

بين اسم الفاعل واسم المفعول فيكون تارةً بمعنى الفاعل وتارةً بمعنى المفعول مثل صبور ورسول (فانها بمعنى صابر ومُرْسَل) وسميع وجريح (فانها بمعنى سامع ومجروح)

فما كان من فعول بمعنى الفاعل مثل صبور (بمعنى صابر) ومن فعيل بمعنى المفعول مثل قتيل (بمعنى مقتول) يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث فتقول رجل صبور وامرأة صبور ورجلٌ قتيل وامرأةٌ قتيل وذلك بشرط ان يُعرف الموصوف كما رأيت فان لم يُعرف بفرق بينهما نحو جاء قتيل ورأيتُ قتيلةً . فان كانت فَعُول بمعنى المفعول وفعيل بمعنى الفاعل لحقتهما التاء نحو امرأة رسولة وأبنة سميعة

واعلم ان هاتين الصيغتين تؤخذان بالسماع فلا يقاس على شيء منهما

تمرين ٣٨

اولاً . ابنِ اسم المفعول من الامثلة الآتية

جَرَحَ . حَلَبَ . دَحْرَجَ . أَهْلَكَ . أَسْمَعَ . تَمَتَّعَ . إِسْتَفْتَحَ . قَدَّمَ . فَاخَرَ . تَهَدَّدَ . إِنطَلَقَ . تَكَرَّمَ . عَلِمَ . فَضُلَ

ثانيًا . دلَّ على اسم المفعول وما هو بمعناهُ من صيغتَي فعول وفعيل في الامثلة الآتية

(١) إنَّ الرَّدى كأسٌ يستوي في شربها الصَّغير والكبير وسبيلٌ محتومٌ سُلُوكهُ على المأمور والأمير (٢) العادي متهور وضلعُ الظالم مكسور

(٣) اذا غابَ منّا سيّدٌ قامَ سيّدٌ
قوولٌ لما قالَ الكِرامُ فَعولُ

(٤) العدلُ ناصرُ المظلوم ومُجيبُ السائل والمحروم ومُنفِّس كرب المكروب

(٥) صديقُ عدوّي داخلٌ في علاوَتي
واني لمن وَدَّ الصديقَ ودودُ

(٦) المجرّد ما خلا من الزيادة (٧) رأيتُ امرأة عقيمًا[1] بها خصلةٌ ذميمة[1]

(٨) قدِّمْ مُسنَدًا للفخرِ وارفع مقامَهُ
ألا وابقَ منصوبًا على الدّهرِ سيّدا

(٩) هذا محصول كلامِهِ[2] (١٠) هذا سبيلٌ مُفعَمٌ[2]

---

(١) حقها ان تكونا عقيمة وذميمة ولكنها استعملا على خلاف الاصل

(٢) قد يقع اسم المفعول موقع اسم الفاعل كما في المثالين الاخيرين فان المحصول بمعنى الحاصل والمفعم بمعنى المفعِم

الفصل العاشر

في اسمي المكان والزمان

احبُّ مجلِسَ الادباء   أَتذكرُ مَوْلِدَ اخي

يشتقُّ من الفعل اسمٌ لمكان وقوع الفعل ويقال له اسم المكان او لزمان وقوعهِ ويقال له اسم الزمان مثل مَجْلِس ومَوْلِد في المثالين فان الاولى اسم لمكان الجلوس والثانية اسم لزمان الولادة

فاسم المكان والزمان ما اشتقَّ لما وقع فيهِ الفعل

بناء اسم المكان والزمان

يبنى اسم المكان والزمان من الثلاثي على صيغة المضارع بابدال حرف المضارعة ميمًا مفتوحة وفتح ما قبل الآخر ما لم يكن معتلَّ الفاء فيكسر مطلقًا كالموعِد والموجِل او مكسور العين في المضارع فيبقى ما قبل الآخر على كسرهِ الَّا في الناقص فانهُ يُفتَح فيقال من قَتَلَ وشَهِدَ ونَفَى وقامَ وجلَسَ وباتَ مَقتَل ومَشْهَد

ومَنْفَى ومقام ومَجْلِس ومبِيت (١)

ويبنى من غير الثلاثي كما يبنى اسم المفعول وذلك من المضارع بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل المشترَى والمُختفَى والمُدَحْرَج وقس عليهِ

واعلم ان تاء التأنيث تلحق بعض صيغ اسمَي المكان والزمان وهو مقصور على السماع كمنزلة للمكان ومبسرة للزمان

ويبنى اسم المكان الذي يكثر فيهِ الشيء على وزن مَفْعَلَة قياساً دلالة على كثرة ذلك الشيء فيهِ مثل مسبعة لمكان كثرت فيهِ السباع ومبطخة لمكان كثر فيهِ البطيخ

تمرين ٣٩

اولاً . ابنِ اسم المكان والزمان من الافعال الآتية

وَرَدَ . وَضَعَ . قَعَدَ . دَحْرَجَ . إِحْرَنْجَمَ . وَعَدَ . قَدِمَ . إِنْطَلَقَ . إِجْتَمَعَ . إِسْتَغْفَرَ . إِخْدَوْدَبَ . أَكْرَمَ

---

(١) شذَّ المسجِد والمشرِق والمغرِب والمطلِع والمسقِط والمسكِن والمنسِك والمجزِر والمرفِق والمفرِق والمنبِت بكسر العين فيهنَّ مع ضمها في المضارع

ثانياً . دلّ على اسم المكان والزمان في الامثلة الآتية

(١) رُبَّ محلٍ بكون منزِل الأشراف ومقرّ قِرَى الأضياف وَمَقْصَدَ الوُفود ومحلّ الكَرَم والجود فيُصبح مأوًى للبوم ومسكِنًا لاصحاب الشُّوم ومجتمعًا لذوي الخساسة واللُّوم

(٢) ففي مجلِس الاسقام عمري صرفته
وفي مسكِن الالام قد كان مولِدي

(٣) لي مكتبةٌ في مدرسة الآداب ومقامٌ عندَ ذوي المرُوءات والاحساب

(٤) ووَضعُ النَدى في موْضعِ السَيف بالعلى
مضرٌ كوَضع السَيف في موْضعِ النَدَى

الفصل الحادي عشر

في تصريف اسمي الفاعل والمفعول والمصدر الميمي واسمي المكان والزمان

اسم الفاعل			المصدر الميمي واسم المفعول واسما المكان والزمان		
السالم	الاجوف	الناقص	السالم	الاجوف	الناقص
شائق	بائع (١)	رام (٢)	(٣)	(٤)	
مشنق	مبيع*	مرم	مشنق	مباع*	مرمى (٥)
مشنق	مبيع	مرم	مشنق	مبيع	مرمى
مشانق	مبايع	مرام	مشانق	مبايع	مرامى
متشنق	متبيع	مترم	متشنق	متبيع	مترمى
متشانق	متبايع	مترام	متشانق	متبايع	متراما
منشنق	منباع (ن)	منرم	منشنق	منباع (ن)	منرمى
مشتنق	مبتاع (ن)	مرتم	مشتنق	مبتاع (ن)	مرتمى
مشنق	مبيع	مرمي	مشنق	مبيع	مرمي
مستشنق	مستبيع	مسترم	مستشنق	مستباع	مسترمى
مشنونق	مبيوبع	مرموم	مشنونق	مبيوبع	مرمومى

* (انظر القاعدة ٦) . (ن) انظر القاعدة ٢

(١) (القاعدة السادسة عشرة) . اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي قُلبت عينهُ همزة مثل بائع وقائم اصلها بايع وقاوم قُلبت الواو والياء فيهما همزة

(٢) اصل رامٍ رامِيٌ (رامِيُن) فتسكن الياء (انظر القاعدة ٧) ثم تحذف لالتقاء الساكنين بينها وبين نون التنوين فتصير رامِن ونكتب هكذا رامٍ (انظر وجه ١٢)

(٣) المصدر الميمي واسم المكان والزمان من شَنَقَ مَشْنَق واسم المفعول مَشْنُوق

(٤) (القاعدة السابعة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من الاجوف الثلاثي تحذف واوهُ وتسكن عينهُ بعد تحريك فائهِ بحركة تجانسها مثل مَصُوْن ومَبِيع فان اصلها مَصْوُوْن ومَبْيُوع حُذفت الواو وسكنت العين فيهما فصارتا مَصْوْن ومَبْيع ثم حرّكت الصاد والياء بما يجانس ما بعدها[1]

(٥) (القاعدة الثامنة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من الناقص غير المضموم العين في المضارع تُقلَب واوهُ ياء وتُكسَر عينهُ مثل مَرْمِيّ (اصلها مَرْمُوْيٌ) قُلِبت الواو فيها ياء والضمة كسرة فصارت مَرْمِيٌّ

ملاحظة . يظهر مما مرّ ان بعض الصيغ يشترك بين اربعة

---

(١) وشذّ عن هذه القاعدة مَقْوُول ومَدْوُوف ومَقْوُوْد ومَخْيُوط ومَدْيُون

مثل مُباع فانها تشترك بين اسم المفعول والمصدر الميمي واسم المكان واسم الزمان ومنها ما يشترك بين خمسة مثل مُبتاع فانها تشترك بين هذه المذكورات واسم الفاعل ولا يميَّز بينها الاّ بالقرائن

تمرين ٤٠

اولاً . اعلّ الكلمات الآتية

نايم . غازيٌ . مُسْتَبْيَعٌ . مُبْيَعٌ . مُضْنيٌ . مَسْوُوق . مَبْيُوعٌ . مَدْيُون . قاوِل . مُدْوَر

ثانياً . ما الكلمات الجاري عليها الاعلال في الامثلة الآتية

(١) انتَ في الدُّنيا رَجائي (٢) كلُّ شيءٍ مستطاعٌ عند الله

(٣) يا سائلي عن مَقامي في الورى فأنا
بلا صديقٍ ولا مأوًى ولا قُوتِ

(٤) إنّ مُصابنا مُصابٌ عظيمٌ (٥) كلُّ أمري مُلقًى بينَ يديك (٦) وكان الغذاء من السمك المَقليّ واللحم المَشويّ

(٧) انّني مُقتدٍ بكُم ومُختارٌ خيرَ سبيل (٨) أنا جائعٌ أنا ضائعٌ أنا عارٍ

(٩) أنامُ لكي أراكم في المَنامِ وألحظكم بمُقلةِ مُستهامِ

فائدة . اعلم ان الاصل ان يُشتقَّ كلٌّ من اسمي الفاعل والمفعول من فعلهِ مجرَّدًا كان او مزيدًا ولكن قد شذَّ عن هذه بعض الفاظ فقالوا

أَمحلَ الزرعُ فهو ماحل وأَملح الماء فهو مالح وأَيفعَ الغلام فهو يافع وأَعشب المكان فهو عاشب وقالوا أَحبه فهو محبوب وأَحمَّه فهو محموم وأَجنَّهُ فهو مجنون وأَزكمه فهو مزكوم وأَشلّه فهو مشلول وكان الحق ان يقال محِلٌ ومحبٌ وقس عليها

الفصل الثاني عشر

في اسم الآلة

السعيُ مِفْتاح بابِ النجاح

اسم الآلة ما دلَّ على واسطةٍ لايصال أَثر الفعل الى المفعول مثل المِفتاح فانها آلةٌ تُستعمَل لإيصال أَثر الفتح الى الباب الذي هو المفعول وهذه كيفيَّة بنائه

يُبنى اسم الآلة من الثلاثي المتعدي فقط [1] ولهُ ثلاثة اوزان الاول مِفعَل (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِبرَد . والثاني مِفعال (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِفتاح . والثالث مِفعَلة (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِكنَسة [2]

وكل هذه الاوزان لا يُقاس عليها ولكن الغالب في المعتلّ

---

(١) وشذَّ المِصفاة والمِزمار والمِرقاة لانها مأْخوذة من صفا وزمَرَ ورَقِيَ وهي لازمة (٢) وشذَّ مُنخُل ومُسعط ومُدُقّ ومُدْهن ومُحرُضة ومُكحلة ومُنارَة ومُشط لانها مخالفة الاوزان

اللام منها وزن مِفْعَلَة نحو مِصْفاة (اصلها مِصْفَوَة انظر القاعدة ٣) ومِطْواة (اصلها مِطْوَيَة) ويندر غيره كالمِلْي

واعلم انَّ من اسم الآلة ما يكون جامداً (غير مشتق) نحو قدُّوم وفأس وهو كثيرٌ يأتي على اوزان مختلفة لا قياس لها

اما اعلال ما لم يذكر من المشتقَّات فيجري على حكم ما ذُكر الاّ اذا بُني اسمٌ من معتلّ العين على أفْعَل او مِفْعَل او مِفْعال او مِفْعَلَة فلا يجوز فيهِ اعلال البتَّة مثل أعْوَر ومِخْيَط ومِكْيال ومِرْوَحة

واللفيف المفروق يجري اولهُ على اعلال المثال وآخرهُ على الناقص . والمقرون لا تُعَلُّ عينهُ امَّا لامهُ فتجري على الناقص مثل طَوَى

تمرين ٤١

اولاً . ما اسم الآلة من الافعال الآتية

كَنَسَ . لَتَطَ . قصَّ . لعَقَ . بَرَى . كَحَلَ . وَزَنَ . رَمَلَ . بَضَعَ . شَرَطَ . شَوَى . رَمَى

ثانياً . ما اسم الآلة في الامثلة الآتية

(١) الصبرُ مِفتاح الفرَج (٢) تكحَّلت عيناهُ مِنْ مِكحلة الطبيعة

(٣) ولكلِّ شيءٍ آفةٌ من جنسِهِ

حتى الحديد سطا عليه المِبْرَدُ

(٤) العلمُ منارةُ العملِ (٥) إنك في العدل ميزان

(٦) وكنتُ أخاف الذلَّ يومًا وإنما

دواتي ومِبراتي الى العزِّ مرقاةُ

الفصل الثالث عشر

في الهمزة

(١) اماكن همزة الوصل والقطع

تكون الهمزة همزة وصل في الاماكن الآتية

اولاً . في ماضي الخماسي والسداسي نحو اَنْصَرَفَ واَسْتَغْفَرَ

ثانيًا . في امر الثلاثي (الذي اوله همزة) والخماسي والسداسي نحو اُضرِبِ واَنْصرِفْ واَسْتَغفِرْ

ثالثًا . في مصدر الخماسي والسداسي نحو اَنصِراف واَستِغفار

رابعًا . في ال التعريف نحو اَلرجُل واَلكتاب

خامساً . في الاسماء التالية وهي اَسم واَست واَبن واَبنم[1] واَبنة واَثنان واَثنتان واَمرؤ[2] واَمرأة واَيمن في القسم وتكون همزة قطع في ما سوى هذه الاماكن

(٢) في كتابة الهمزة

اولاً . اذا وقعت الهمزة اولاً كُتِبت بصورة الالف مطلقاً نحو أكرِمْ وأُمل

ثانياً . اذا سكنت في الحشو كُتِبت بحرف حركة ما قبلها نحو رأس ولُؤم وذِئب وفي نحو يا رجل ائذن والذي اؤتمن تُكتب بصورة الحرف الذي قلبت اليه[3]

ثالثاً . اذا تحرّكت في الحشو رُسمت بصورة حرف حركتها

---

(١) ما يثنى من هذه الاسماء تبقى همزته في المثنى همزة وصل نحو اَسمين واَبنين الخ واما في الجمع فتصير همزة قطع نحو أسماء وأبناء الخ

(٢) نون ابنم وراء امرئ ليس لها حركة واحدة كنظائرها من حروف المباني بل يتبعان ما بعدها متحركان بحركته فتكون ضمة في نحو جاء ابنم وامرؤ وفتحة في نحو رأيت ابنماً وامرأً وكسرة في نحو مررت بابنمٍ وامرئٍ

(٣) الامر من أَذِن إِأْذن سكنت الهمزة بعد همزة متحركة بالكسر قلبت ياء فصارت إيذَن ومعلوم ان همزة إيذَن همزة وصل فمتى وقعت في اثناء الكلام يسقط لفظها فيقال مثلاً يا رجل ايذَن واذ ذاك ترجع الهمزة مرسومة بصورة الياء التي قلبت اليها اولاً ويقال يا رجل ائذن وهكذا الذي اؤتمن وقس عليه

نحو سأَلَ ولَؤُمَ ويَئِسَ ما لم تكن مفتوحة بعد ضمٍّ او كسرٍ فتُكتَب بحرف حركة ما قبلها نحو سُؤَال ومآل وضِئَال ومؤنث وبِئر

رابعاً . اذا وقعت بين الفٍ وياء جاز ان تُكتَب بصورة علامة همزة القطع او بصورة الياء نحو الرامي والرائي

خامساً . اذا وقعت بين أَلِفين كُتِبت بصورة علامة همزة القطع نحو قراءات لئلاً يجتمع ثلاث أَلِفات متوالية في الخط

سادساً . اذا وقعت بين الفٍ وغير الياء من الضمائر (١) فان كانت مفتوحة كُتِبت بصورة علامة همزة القطع نحو أطال بقاءهُ والاً كُتِبت بحرف حركتها نحو بقاؤهُ وبقائكم

سابعاً . اذا تطرّفت وكان ما قبلها ساكناً كُتبت بصورة علامة القطع نحو مِلْءْ وبَدْءْ وسُوْءْ

ثامناً . اذا تطرّفت وكان ما قبلها متحركاً كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو قَرَأَ وجَرُؤَ وفَتِئَ

تاسعاً . اذا تطرّفت ولحقتها تاء التأنيث وكان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً كُتبت بصورة الأَلِف نحو نَشْأَة فان كان متحرّكاً كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو مِئَة ولُؤْلُؤَة

---

(١) الضمير ما دلّ على متكلم (مثل انا والتاء في ضربت) او مخاطب (مثل انت والكاف في ضربك) او غائب (مثل هو والهاء في كتابهِ)

عاشرا . اذا تطرّفت ولحقتها تاء التأنيث وكان ما قبلها معتلاً كُتبت بعد الياء بصورة الياء نحو خطيئة وبعد الواو والألف بصورة علامة همزة القطع نحو مُرُوءة وقِرَاءة

الفصل الرابع عشر

في كتابة رسم الألِف

اذا تطرّفت الألف وكانت ثالثةً مقلوبة عن واوٍ كُتبت بصورة الألف نحو غزا وعصا [1] (اصلها غَزَوَ وعَصَوٌ)

فان لم تكن كذلك كُتِبت بصورة الياء مطلقًا نحو رمى والفتى وأعطى واستغزى والمصطفى

ما لم يكن قبلها ياء فتُكتَب بصورة الألف نحو الدنيا [2]

اما الألف المجهولة الاصل مثل الف هنا فتُكتَب بصورة الألف الا ألف لَدَى ومَتَى وبَلَى و إلى وعلى وحتّى فانها تُكتب بصورة الياء

---

(١) ويستثنى من ذلك ما كان منه مهموز العين فانه يكتب بصورة الياء نحو سأى وفأى

(٢) الا في نحو يحيى علمًا لرجل وربي علمًا لامرأة فتكتب بالياء للفرق بين العلم وغيره

واعلم ان المختار في الألف الثالثة المقلوبة عن واو ان تُكتَب بصورة الياء في الجموع مطلقًا نحو المَهى وفي المصادر التي قُلِبت الواو ياء في الافعال نحو الرِضَى (فان اصل فعلها رَضِوَ) قُلبت الواو ياء كما علمت في الاعلال

تمرين ٤٢

صحّح علامات الهمزة والصور المرسومة بها في الامثلة الآتية

(١) رَئيتُ مِن ألأيام ما جرّعني السقام (٢) مئال ألذين الى ألخَراب (٣) يَأِستُ من طول الإقامة

(٤) سائني ما سَمِعتُهُ عنك (٥) قرين السُوءِ يُعدِي وَعشير الذاَب ذِؤبٌ

(٦) ئيا سائلي عن حالتي بعد سيّدِي

أتئمُلُ أن يَحيا أمرئٌ دُونَ رَئسِهِ

(٧) شُئُوني تُنبِئكم عن شُئُوني (٨) أطال اللهُ بقائك مولائي (٩) لِكُلِّ أمرِؤٍ شَئنٌ (١٠) سيِّئاتي اليك تُعَدُّ بالمِآت

(١١) إذا المرئُ أبدى سوئَةً من لِسانِهِ

ولأمَ عليها غيرَهُ فهوَ أحمَقُ

(١٢) جزائُ الخطيأةِ الفنائُ

تمرين ٤٣

أخبر كل ما تعرفهُ عن كل كلمة في القِصّة الآتية حسب ما تعلّمت في هذا القسم

حُكِيَ أنهُ اجتمع بُرغُوثٌ وبَعُوضة . فقالت البعوضة للبُرغُوث اني لأَعجَبُ من حالي وحالِك . أنا أفصحُ منكَ لِسانًا . وأوضحُ بيانًا . وأرجحُ مِيزانًا . وأكبرُ شانًا . وأكثرُ طيرانًا * ومعَ هذا فقد أضرَّني الجُوع . وحرَمَني الهُجُوع . ولا أزالُ عليلة مجهودة . مُبعَدَةً عن الطريقِ مطرودة . وأنتَ تأكُلُ وتَشبَع . وفي نواعمِ الأَبدانِ ترتَع * فقالَ لها البُرغوثُ أنتِ بينَ العالَمِ مُطَنطِنة . وعلى رؤُوسِهم مُدَندِنة . وانا قد توصّلتُ الى قُوتي . بِسَبَبِ سُكُوتي

مسائل يطلب اجوبتها

(١) ما الاشتقاق والى كم قسم ينقسم (٢) ما الاسم المشتقّ وما الجامد (٣) ما المصدر وكيف يبنى (٤) ما المصدر الميمي (٥) ما المرّة والنوع وكيف يبنيان (٦) ما اسم الفاعل وما الصفة المشبهة وكيف يبنيان (٧) ما صيغ المبالغة (٨) ما اسم التفضيل وكيف يبنى (٩) ما اسم المفعول (١٠) ماذا تعلم عن صيغتي فعول وفعيل (١١) ما اسم المكان والزمان وكيف يبنى (١٢) ما الفرق بين اسم المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول من جهة البناء (١٣) ما اسم الآلة واوزانه

القسم الخامس

الفصل الاوّل

في ما تقدّم

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسبًا في اللفظ والمعنى وهو ثلاثة انواع صغير وكبير واكبر. والاسم اما متصرّف او غير متصرّف والمتصرّف اما مشتق او جامد والاسماء المشتقة خمسة المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان والزمان واسم الآلة

ومن المصدر ما يقال لهُ المصدر المبني ومنهُ ما يدلّ على كمّيّة الفعل ويقال لهُ المرّة ومنهُ ما يدلّ على كيفيتهِ ويقال لهُ النوع واسم الفاعل اذا دلَّ على

معنى الثبوت فهو الصفة المشبهة وان أُرِيد بهِ الوصف بالزيادة على الغير فهو اسم التفضيل ولكلٍّ احكام ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاسم المتصرّف

الاسم ما دلَّ على معنىً في نفسهِ غير مقترن بأحد الازمنة الثلاثة وهو (كما مرَّ) امَّا متصرّف مثل رجل وضارب او غير متصرّف مثل انت ونحن . فأَقلُّ ما يوضع عليهِ المتصرّف ثلاثة احرف واكثرهُ خمسة بخلاف غير المتصرّف فانهُ يوضع على حرف مثل التاء (في ضَرَبْتُ) او على حرفين (مثل مَنْ) او على اكثر (مثل نحن وانتم)

واعلم ان الاسم يوزن على نسق الفعل كما رأيت سابقًا فيقال ان عِنَب على وزن فِعَل ومن ثمَّ يعبَّر عن العين بالفاء وعن النون بالعين وعن الباء باللام فاذا زادت الاصول كرّرت اللام في الميزان فيقال ان جَعْفَر على وزن فَعلل وزِنجفر على وزن فعللّ وقس عليهِ

الفصل الثالث

في الموصوف والصفة

يُقسَم الاسم الى موصوف وصفة فالموصوف ما وُضِعَ لأَن يُوصَف وهو ما دلّ على ذات[1] فقط (مثل الله والرجل والحجر) او على معنًى فقط (مثل الضَرْب والحبّ) والصفة ما وُضِعَ لأَن يُوصَف بهِ ليدلّ على بعض احوال الذات (مثل ضارب وحسن)

والموصوف هو الجامد كلّهُ والمصدر واسم المكان والزمان واسم الالة من المشتقّات

والصفة هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبّهة وأَفعل التفضيل وامثلة المبالغة

والموصوف امّا اسم جنس او علَم

فاسم الجنس ما أُطلق على كل فرد من افراد جنسهِ فلا يختصُّ بهِ واحدٌ دون آخر كرجُل فانها تُطلَق على كل فرد من جنس الرجال

والعلَم ما وُضِع لمعيّن لايتناول غيرهُ كيوسف وسلمى فان كلاًّ من هذين الاسمين يختصّ بهِ مسمًّى واحد دون غيرهِ

---

(١) اسم الذات ما كان مدلولهُ قائمًا بنفسهِ أُدرك عقلاً كالله اوحسًّا كرجل وكتاب.

تمرين ٤٤

دلّ على الموصوف والصفة والجامد والمشتق في الامثلة الآتية

(١) قال حكيمٌ مَقتَلُ الرَّجل بين فكيهِ (يعني لسانهُ)

(٢) وجعلهُ على صورةِ الصُّندُوق وجعلَ لهُ غطاءً كبيرًا ونافذةً كبيرة (٣) رأيتُ رجلًا علاّمة وامرأةً علاّمة

(٤) تعلَّمُوا العِلْمَ للأديان والنحوَ لِلِّسان والطبَّ للأبدان

(٥) فقد اصبحت بعد القُرب قرمًا

يرَى الموتَ الزُّؤامَ ولا يخافُ

(٦) شاهدتُ بيروتَ المدينةَ الكُبرَى (٧) في البستان ببغاءٌ جميلُ الصِفات قويٌّ على حِكايةِ الأصوات فهمهُ صحيحٌ ولسانهُ فصيحٌ

الفصل الرابع

في اوزان الاسماء المجرَّدة

قلنا اقلّ ما يُوضع عليهِ الاسم ثلاثة احرف واكثرهُ خمسة فاوزان الثلاثي المجرَّد عشرة وهذه هي

(١) فَعْل بفتح الاول وسكون الثاني مثل قَلْب وبَغْل

(٢) فُعْل بضمّ الاول وسكون الثاني مثل قُفْل (١) وكُحْل

(٣) فِعْل بكسر الاول وسكون الثاني مثل حِمْل وضِلْع

(٤) فَعَل بفتح الاول والثاني مثل فَرَس وجَمَل

(٥) فُعُل بضمّ الاول والثاني مثل عُنُق (١)

(٦) فِعِل بكسر الاول والثاني مثل إِبِل

(٧) فَعُل بفتح الاول وضمّ الثاني مثل رَجُل وضَبُع

(٨) فَعِل بفتح الاول وكسر الثاني مثل كَبِد وكَتِف (٢)

(٩) فُعَل بضمّ الاول وفتح الثاني مثل صُرَد وزُحَل

(١٠) فِعَل بكسر الاول وفتح الثاني مثل عِنَب

وقد جُمِعَت كلّها في هذين البيتين

فَرَسٌ عُنُقٌ إِبِلٌ كَبِدُ ... رَجُلٌ عِنَبٌ قُفْلٌ صُرَدُ

قَلْبٌ حِمْلٌ هي اوزانٌ ... في وزنِ ثلاثيٍّ تَرِدُ

---

(١) يجوز في ما كان على وزن قُفْل ضم الثاني فتقول قُفُل وفي ما كان على وزن عُنُق تسكين الثاني فتقول عُنْق وكلهُ عند الضرورة

(٢) يجوز في كل ما كان على وزن فَعِل ثلاث لغات فتقول كَبِد وكَبْد وكِبْد وإن كان وسطهُ حرف حلق جاز فيهِ لغة رابعة وهي اتباع الفاء العين فتقول فِخِذ

واوزان الرباعي المجرّد ستة وهي

(١) فَعْلَلَ بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل جَعْفَر

(٢) فُعْلُل بضمّ الاول وسكون الثاني وضمّ الثالث مثل عُصْفُر

(٣) فِعْلِل بكسر الاول وسكون الثاني وكسر الثالث مثل قِرْمِز

(٤) فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وسكون الثالث مثل دِمَقْس

(٥) فِعْلَل بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل دِرْهَم

(٦) فُعَلِل بضمّ الاول وفتح الثاني وكسر الثالث نحو عُلَبِط

واوزان المجرّد الخماسي اربعة وهي

(١) فَعَلَّلٌ بفتح الاول والثاني والرابع نحو سَفَرْجَلٌ

(٢) فُعَلِّلٌ بضمّ الاول وفتح الثاني وكسر الرابع نحو قُذَعْمِلٌ

(٣) فِعْلَلٌ بكسر الاول وفتح الثالث نحو زِنْجَفْرٌ

(٤) فَعْلَلِل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع نحو جَحْمَرِش

واعلم ان الاسم المتصرّف ينتهي بالحذف منهُ الى حرفين نحو أَب (اصلها أَبَوٌ) ولا ينقص عن ذلك وينتهي بالزيادة عليهِ الى سبعة نحو خَنْدَقُوقٍ

اما الحرف المحذوف فيكون في الغالب واوًا كما في اب وأخ وحم وغد وابن واسم اصلهنَّ ابوٌ واخوٌ وحموٌ وغدوٌ وبنوٌ وسموٌ وقد يكون هاء كما في فم اصلها فوهٌ (حذفت الهاء وأبدلت الواو ميمًا) او ياء كما في يد اصلها يَدْيٌ وهو (الحرف المحذوف) اما ان يعوَّض عنهُ كما في ابن (اصلها بنوٌ حُذِفت الواو وعوّض عنها بالهمزة في أوّلهِ . واما ان لا يعوَّض عنهُ كما في دَم وأخ وكل ذلك سماعي لا يقاس عليهِ

الفصل الخامس

في المذكر والمؤنث

الاسم إما مذكَّر مثل رَجل وضارِب وإما مؤنث مثل امرأة وكريمة

والمؤنث اذا كان بازائهِ مُذكَّر كالمرأة (بازائها الرجل) والناقة (بازائها الجمل) قيل لهُ المؤنث الحقيقي ويختص بالحيوان وان لم يكن كذلك مثل دار وخيمة قيل لهُ المؤنث المجازي وقس عليهِ المذكَّر فانهُ حقيقي اذا كان بازائهِ مؤنث ومجازي اذا لم يكن كذلك

في المؤنث اللفظي والمعنوي

المؤنث قسمان ايضًا لفظيٌ ومَعنويٌ

فاللفظيُّ ما ظهرت فيهِ احدى علامات التأنيث وهي ثلاث

(١) التاء[١] المربوطة مثل رحمة وفاطمة وشجرة

---

(١) واعلم ان الفعل لا يؤنث لكن تستعمل معهُ تاء التأنيث للدلالة على كون فاعلهِ مؤنثًا وهي تلحق آخر الماضي مثل قامتِ الجارية واول المضارع مثل تقوم الفتاة فان كان بعدها تاء زائدة مثل تفاعل جاز حذفها كقوله

تعجَّبُ من لفظي وخطي كانما ترى بحروف السطر أغربةً عصما

اي تتعجبُ الخ

(٣) الألف المقصورة (ى . ا) مثل دَعوَى ودُنيا

(٤) الألف الممدودة (اء) مثل خنساء وصحراء

وهي تُزاد في آخر الاسم . واسماء الذكور ولو خُتِمَت بها تبقى مذكَّرة مثل نعمة وارطى وخضراء (اعلام رجال)

والمعنوي ما قُدِرت فيه العلامة (ولا يقدَّر الّا التاء) نحو ارض ودار

والاسماء التي يُستدَلُّ على تأنيثها بالمعنى هي

اولاً . اسماء الاناث مثل هند وزينب وسُعاد (اعلام نساء)

ثانياً . الاسماء التي لا تنفكُّ عن تصوُّر الانثى مثل أُخت وأُمّ

ثالثاً . اسماء البلاد والمدن والقبائل مثل مِصْر وحلب وهُذَيل

رابعاً . اسماء الاعضاء المزدوجة مثل العين والاذن والرجل (وهذا اغلبيّ لان منها ما هو مذكَّر مثل الصُدغ والمِرفق والخدّ وغيرها) . غير انهُ قد ورد من المؤنث المعنويّ كثيرٌ مما لم ينطوِ تحت ما ذُكِر من الضوابط نحو شمس وكثيرٌ مما يجوز فيه التذكير والتأنيث نحو حال [1]

(١) ما لا يتميز مذكرهُ عن مؤنثهِ فان كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقاً مثل النملة فانّ مذكرها لا يتميز عن مؤنثها ولوجود التاء فيها تستعمل مؤنثة مطلقاً . وان لم تكن فيه التاء فهو مذكر مطلقاً نحو البرغوث

وهاك جدولين يتضمنان جلّ ما ورد من هذا القبيل

الاسماء المؤنثة المعنوية

أَرْض	حَضاجِر	رَكِيّ	شَمْس	فَخِذ	موسى
أَرْنب	خِنْصَر	رِيح	صَبا	قَبُول	نَعْل
أَفعى	دار	سَتَه	ضَبُع	قَدَم	نَفْس
بِئْر	دَبور	سَعِير	ضِلَع	كَأْس	وَرْك
بِنْصِر	ذُكاء	سَقَر	عَرُوض	كَتِف	يَمِين
جَحِيم	دَنُوب	سَمُوم	عَصا	كَرِش	
جَنُوب	ذَوْد	سِنّ	عَقِب	لَظَى	
جَهَنَّم	رَحِم	شَعُوب	عَقْرَب	مَنْجَنُون	
حَرُور	رَحَى	شَمال	فَأْس	مَنْجَنِيق	

الاسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها

إِبْهام	ثَدْيٌ	خَلٌّ	ذَهَب	سِلاح
إِزار	جَرادٌ	خَمْر	رُوح	سِلْم
إِصْبَع	جَناح	دِرْع	سَبِيل	سُلَّم
آل	حَرْب	دَلْوٌ	سُرَى	سَماء
بَشَر	حالٌ	ذِراع	سِكِّين	سُوق

شَعير	عَجز	عنكبوت	قَليب	لَيل
صاع	عِرس	فِردَوس	قنفذ	مِسك
صِراط	عَدل	فَرَس	قَوس	مِعى
ضُحَى	عُقاب	فُلك	كَبِد	ملح
ضَرب	عَقرب	قِدر	كراع	نَحل
طَريق	عُنق	قَفا	لِسان	نَخل
				نار

وما يجوز فيهِ التذكير والتأنيث ايضاً حروف الهجاء والكلمات اذا أُريد لفظها

في تأنيث الصفة

تؤنث الصفة بزيادة التاء في آخرها فيُقال في تأنيث كاتب كاتبة وفي تأنيث مؤمن مؤمنة الّا اذا كانت الصفة على وزن فعلان (بفتح الفاء) فتؤنث على وزن فَعْلَى نحو سكران سَكرى وغَضبان غضبى او على وزن أَفعَل فتؤنث على فعلاء نحو أَحمر حمراء وأَعرج عرجاء

اما أَفعَل التفضيل فيؤنث على وزن فُعلى نحو أَفضل فُضلى وأَصغر صُغرى فاذا كان من الناقص الواوي تُقلَب لامهُ ياء فمؤنث الأَعلى العليا ومؤنث الأَدنى الدنيا وشذَّ القُصوى

والحُلوى (لان حقهما ان تكونا القصيا والحليا)

واعلم ان من الصفات ما يستوي فيهِ المذكر والمونث وهو

اولاً . مِفعال ومفعيل ومفعل والمختوم بالتاء من صيغ المبالغة سواء عُلِم الموصوف او لم يُعلَمَ فتقول رجل علامة وامرأة مهذار وشذَّ مسكينة وميقانة

ثانيًا . فعول بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى المفعول اذا عُرِف معها الموصوف (انظر وجه ٩٩) وشذَّ عدُوَّة فان لم يُعرَّف الموصوف لزمت التاء

واعلم ان الصفات الدالَّة على معنى الثبوت اذا اختصَّت بالمؤنث لا تلحقها التاء فتقول امرأةٌ حامِل ومُرضِع ولبس حاملة ومُرضِعة

تمرين ٤٥

ما المذكر والمونث في الامثلة الآتية

(١) ثمرة العجلة الندامة (٢) تحلَّ بحِلية التقوى

(٣) لا تُطعِم العبدَ الكُراع فيطمع في الذراع (٤) مَن حفظ لسانهُ قلَّت ندامتهُ

(٥) ذروا لومي فبعد البعد اني

أرى الدنيا ولذَّتها هباء

(٦) شبّت بيننا نار الحرب (٧) اذا بلغتكَ ٱلشمسُ فتحوّلْ واذا كَبا بِكَ مَنزِلٌ فتبدّل (٨) إن لم يكُنِ ٱلشُغلُ مَجهدَةً فإنّ ٱلفراغَ مَفسدَةٌ

(٩) ولا تَقطَع أخًا لكَ عندَ ذَنبٍ
فإنّ الذَنبَ يَغفِرُهُ الكَريمُ

(١٠) كُنْ شكُورًا على النِعمة صبورًا في ٱلشِدّة لا تُبطِرُكَ السَرّاء ولا تُدهِشُكَ الضَرّاء (١١) يقولُ العلماء انّ الضباب لا يتكوّن ما لم يكن في الهواء غبار (١٢) امرأة مدران

الفصل السادس

في المقصور والممدود

المقصور هو الاسم المتصرّف المختوم بالف لازمة[١] مثل فتًى وعصًا وهو امّا قياسي او سماعي

فالقياسي أُنثى أفعل التفضيل مطلقًا نحو الفُضلى والطُولى

(١) المقصود بالالف اللازمة الالف التي لا تتغير مثل الف عصا فانها تبقى الفًا كيفما وقعت بخلاف الالف في نحو رأيت اخاك فانها تتغير الى واو كما في جاء اخوك والى ياء كما في مررتُ باخيك وقس عليه

والقُصوى (مؤنث الافضل والاطول والاقصى) . والمصدر الميمي واسم المكان والزمان نحو المَرمى واسم المفعول نحو المُعطى والمُسْتَغزَى . وجمع فُعْلَة وفِعلَة نحو العُرى والحِلَى (جمع عُروة وحِلية) ومصدر فَعِلَ اللازم نحو الهوَى . وأفعل الالوان والعيوب ونحوها نحو الأحوى والأعمى والأقنى

واما السماعي فنحو الفتى والسَّنا والثرى

والممدود هو الاسم المتصرّف المختوم بهمزة بعد الف زائدة وهو إمّا قياسي او سماعي[1]

فالقياسي انثى أفعَل مطلقًا من الالوان ونحوها مثل الخضراء والعوراء واللمياء (مؤنث الاخضر والاعور والالمى) ومعتلَ اللام في مصدر فاعَلَ نحو المِراء وما افتتح بهمزة زائدة مثل اعطاء واستقصاء ومصدر ما دلّ على صوت او مرض مثل الرُغاء والعُشاء وما بني على فعّال او مِفعال او تِفعال مثل قرّاء ومِعطاء وتِلقاء

واما السماعي فنحو المساء والسماء والثراء وغير ذلك

---

(١) قصر الممدود جائز بالاجماع من القياسي والسماعي وكثيرًا ما استعمله البلغاء في كلامهم نحو وهم اهل الوفا والجود عندي (اصله الوفاء) واما مدّ المقصور فمختلف فيه ولا يستعمل إلّا نادرًا

تمرين ٤٦

ما المقصور والممدود في الامثلة الآتية

(١) هند فُضْلى النساء (٢) مَن نظرَ بعين الهوى حار

(٣) انالا فارغ خيرٌ من رأس كسلان (٤) وربما أبصرَ الأعمى رُشدا

(٥) ففي نحر الثرى ألقيتُ رجْلي

وفي كَبِدِ السماء وضعتُ صدري

(٦) ادّخار العُلى أَولى من ادِّخار الحِلى (٧) قد يكون اعداء المرء أهل بيته

(٨) مُتْ بداء الصمتِ خيرٌ لك من داء الكلام

(٩) يا راقدَ الليل انتبه انّ الخطوبَ لها سرى

ثقة الفتى بزمانه ثقةٌ محلّلةُ العرى

(١٠) نزلوا في مثل حِولاء(١) الناقة

(١) قال بعضهم ليس في الكلام فِعَلاء بكسر ففتح ممدودًا الا حولاء وعنباء وسيراء

الفصل السابع

في اقسام الاسم

الاسم اما ان يكون مفردًا فيدلّ على واحد نحو رجُل
او مثنًى فيدلّ على اثنين نحو رجُلين
او جمعًا فيدلّ على ثلاثة او اكثر نحو رجال

المثنَّى

يُبنى المثنّى بزيادة تلحق آخر المفرد وهي ألفٌ بعدها نون او ياء (قبلها فتحة) بعدها نون نحو دخلَ الرَّجُلان البيتَين . ويُشترط فيه ان يصلح للتجريد من هذه الزيادة ولعطف مثله عليه نحو الرجلين مثلاً فانهٔ يصلح للتجريد فيقال الرجل ولعطف مثلهِ عليهِ فيقال رجُلٌ ورجُلٌ

في تثنية المنقوص

المنقوص هو الاسم المتصرّف المختوم بياء قبلها كسرة نحو الرامي وفي تثنيتهِ تلحقهُ علامة التثنية فيقال الراميان او الراميَين فان كانت ياؤهُ محذوفة كما في رامٍ تردُّ فيقال راميانِ وراميينِ وقس عليهِ

في تثنية المقصور

المقصور امّا ان تكون ألفهُ ثالثة او رابعة فصاعداً

فان كانت ثالثة تُردُّ الى اصلها الذي قُلبت عنهُ فيقال في فتى فتيان وفي عصاً عصوان

وان كانت رابعة فصاعداً تُقلب ياءً على الاطلاق (١) (اي من غير اعتبار اصلها) فيقال في حُبلى وحُبارى ومُستعطى حُبليان وحُبارَيان ومُستعطَيان

في تثنية الممدود

الممدود ان كانت همزتهُ للتأنيث مثل خضراء قُلبت واواً فيقال خضْراوان

والاّ جاز اثباتها وقلبها واواً فيقال في تثنية كِساء كساءان وكساوان وفي رداء رداءان ورداوان

ما لم تكن اصلية فيجب اثباتها فيُقال في تثنية قُرّاء قُرّاءان

واعلم ان همزة التأنيث اذا كانت مسبوقة بواوٍ قبل الألف نحو عَشْواء وجب اثباتها لتحسين اللفظ فيُقال في تثنيتها عَشواءان

(١) وشذّ مِذروان والقياس مذريان وقهقران وخَوْزلان في تثنية قهقرى وخوْزلى والقياس ان تقلب الفها ياءً

في تثنية المحذوف منه

المحذوف اللام تُرَدُّ اليهِ لامهُ في التثنية[1] فيقال في تثنية أب وأخ أبوان وأخوان

واما ما عُوِّض فيهِ عن لامهِ المحذوفة فيُثنَّى باثبات العوض فيقال في تثنية سنة وابن واسم سنتان وابنان واسمان

الملحق بالمثنَّى

ان من الكلمات ما يدلّ على اثنين ولكن لا تنطبق عليهِ شروط المثنَّى ويقال لهُ الملحق بالمثنَّى نحو اثنين فانها لا تصلح للتجريد فلا يُقال اثن ولا لعطف مثل مفردها عليهِ فلا يقال اثن واثن ومثلها إثنتان وثِنْتان وكلا وكلتا (في قولنا كلاهما وكلتاهما)

وأمّا مثل الأبوين المراد بهما الأب والأمّ فلا ينطبق عليهِ حدّ المثنَّى ايضاً لان مثل مفردهِ لا يعطف عليهِ فلا يصحّ أب وأب لخلاف المقصود فالارجح انهُ ملحق بالمثنَّى ايضاً وهكذا القمران المقصود بهما الشمس والقمر وقس عليهِ

واعلم ان التثنية قد تأتي للتكثير لا للدلالة على اثنين نحو حنانيك اي تحنن عليَّ مرَّةً بعد اخرى وحنانًا بعد حنان وقس عليهِ سعديك ولبَّيك

(١) وشذَّ الفم واليد فيقال في تثنيتهما فمان ويدان بعدم رد المحذوف

تمرين ٤٧

اولاً . ما مثنى الكلمات الآتية

سوداء . بيضاء . كتاب . بهاء . ميزان . رامٍ . قاضٍ . مَغزُوٌ . مُبتَدِئ . مُثنًى . أبيض . مائة

ثانياً . ما المثنّى في الامثلة الآتية

(١) أسدٌ مرّةً خرجَ على ثورين (٢) كلّت من الشغل يداي

(٣) تشابهَ قطبانا ودادًا فحبنا

تقارَبَ جِسمانا وجَدنا تنافرا

(٤) رأيت الرّجلَين الفاضِلَين والمرأتين الفُضلَيَين

(٥) مقتَلُ الرّجُل بين فكّيهِ

(٦) خلِّ جنبَيكَ لرامٍ وامضِ عنهُ بسلام

(٧) فلكم أخي طِمرينَ هِيبَ لِفضلِهِ

ومُفَوَّف البُردَين عِيبَ لِفُحشِهِ

في الجمع

يُبنى الجمع بزيادة على مفردهِ نحو رجال جمع رجل

او بنقصٍ منهُ نحو كُتُب جمع كتاب

او بتبديل حركاتهِ نحو أُسُد جمع أَسد

وهو قسمان سالِم نحو مؤمنين ومكسَّر نحو رجال والسالم على قسمين مذكَّر سالم ومؤنَّث سالم

في الجمع المذكَّر السالم

الجمع المذكَّر السالم هو ما لحقهُ زيادة خارجيَّة يمكن معها لفظ مُفْرَدِهِ سالمًا من التغيير وهذه الزيادة هي واو (مضموم ما قبلها) ونون او ياء (مكسور ما قبلها) ونون نحو قولك مؤمنون او مؤمنين فان مفردهما مؤمن وقد بقي لفظهُ سالمًا في حالة جمعهِ

ومفردهُ اما ان يكون جامدًا او صفة

فاذا كان جامدًا يُشترط فيهِ (لكي يجمع هذا الجمع) ان يكون علمًا لمذكَّر عاقل خاليًا من تاء التأْنيث والتركيب (نحو بطرس فيقال في جمعهِ بطرسون)

فلا يجمع هذا الجمع مثل نخلة ولو كان علمًا لرجل لمخالفتهِ الشروط بوجود تاء التأْنيث

ولا مثل عبد الله ومعدي كرب وتأَبط شرًّا لمخالفتهِ الشروط بكونهِ مركَّبًا . فاذا أُريد جمعهُ بقي على لفظهِ وأُضيفت اليهِ ذو مجموعة فيقال ذوو عبد الله وذوو معدي كرب الخ

وان كان صفةً يُشترط فيهِ ان يكون لمذكَّر عاقل خاليًا من

تاء التأنيث وان لا يكون من باب أفعَل فعلاء. مثل أحمر ولا من باب فعلان فعلى مثل سكران ولا ما يستوي فيهِ المذكَّر والمؤنث مثل صَبور وجَريح

الا انهُ اذا جُمع المنقوص هذا الجمع حُذِفت ياؤهُ وضُمَّ ما قبل الواو وكُسر ما قبل الياء فيقال في جمع الرامي الرامُون او الرامِين

واذا جُمع المقصور هذا الجمع حُذِفت أَلِفهُ وبقيت الفتحة فيقال في جمع مُعطًى مُعْطَوْن او مُعْطَيْن

واذا جُمع الممدود هذا الجمع عُوملت همزتهُ معاملتها في التثنية فيقال في جمع كساء علمًا لمذكَّر عاقل كساؤُون وكِساوون وفي جمع قرَّاء قرَّاؤُون

واعلم ان من هذا الجمع ما لم يستكمل الشروط وهو

أُولو. جمع ذو بمعنى صاحِب فواحدهُ ليس من لفظهِ

وعالَمون. جمع عالَم وعالَم مثل رجُل اسم جنس جامد

وعِلِّيون. اسم لأعلى الجنَّة وهو لما لا يعقل

وأَرَضُون. جمع ارض وارض اسم جنس جامد مؤنَّث

وعشرون وتسعون وما بينهما. جموع لا واحد لها من لفظها

وسِنون وبابهُ (١). جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنَّث.

---

(١) المراد ببابهِ كل اسم ثلاثي حُذِفت لامهُ وعُوِّض عنها تاء التأنيث ولم يكسر مثل مِئة ومِئين وثُبة وثُبين

ولذلك عُدَّت ملحقةً بهذا الجمع

الجمع المؤنَّث السالم

الجمع المؤنث السالم ما زِيد في آخرهِ ألفٌ وتاءٌ مبسوطة (وتوفّر معها لفظ مفردهِ سالمًا من التغيير) مثل هندات جمع هند وخيبات جمع خيبة [١]

وهو يطّرد

(١) في كل اسمٍ خُتِم بالتاء عَلَمًا كان او غيرهُ (مثل طلحة وضاربة جمعها طلحات وضاربات) وشذَّ امرأة وشاة وقلَة وأُمّة وملّة

(٢) في اعلام الاناث مطلقًا (مثل مريم وهند جمعها مريمات وهندات)

(٣) في مؤنَّث الالف [٢] ما لم يكن فَعْلَى فعلان او فعلاء أفعل (نحو صحراء وحبلى جمعها صحراوات وحبليات)

(٤) المصدر [٣] اذا جاوز ثلاثة احرف (نحو إكرام وتعريف جمعها اكرامات وتعريفات)

(٥) في صفة المذكَّر الذي لا يعقل (نحو صاهل جمعها صاهلات)

---

(١) ان التاء اللاحقة آخر المفرد تحذف في الجمع ولا يُعدّ حذفها تكسيرًا

(٢) كل ما ذُكر في التثنية من احكام الالف المقصورة والممدودة يجري هنا مع جمع الاناث تمامًا

(٣) لا يثنى المصدر ولا يجمع الاَّ اذا دلَّ على عددٍ او نوع

(٦) في كل موصوف اعجمي لم يُعهَد له جمعٌ آخر نحو تِلغراف جمعها تلغرافات امَّا قنصل فتجمع على قناصل)

(٧) في ما صُدِّر بابن او ذي[1] من اسماء ما لا يعقل (نحو ابن آوى وذي القعدة جمعها بنات آوى وذوات القعدة)

فكل ما ذُكر قياسي وما خرج عنهُ مقصور على السماع (نحو حمَّامات وسجلَّات وسرادقات وسموات وارضات وامهات جمع حمَّام وسجلّ وسرداق وسماء وارض وامّ)

واعلم ان الاسم الثلاثي المؤنث الصحيح العين الساكنها اذا كان موصوفًا على وزن فَعْل او فَعْلَة وجمع هذا الجمع وجب تحريك عينه بالفتح[2] فيقال في جمع دَعْد ورَحْمَة دَعَدات ورَحَمات

امَّا المعتلّ العين مثل رَوْضة وبَيْضة فتبقى عينهُ ساكنة فتقول رَوْضات وبَيْضات

وان كان (الاسم الثلاثي الخ) على وزن فُعْل او فِعْلَة مثل هِند وجُمل وقِطْعة وظُلْمة جاز في جمعهِ بقاء العين على حكمها واتباعها لحركة ما قبلها وفتحها فتقول هِنْدات وهِنِدات وجُمْلات وجُمُلات وجُمَلات وقِطْعات وقِطِعات وقِطَعات وظُلْمات وظُلُمات وظُلَمات

---

(١) ذي اما ان تكون بالياء او بالواو نحو ذو او بالالف نحو ذا وجمعها على الثلاث حالات ذوات

(٢) ما لم يكن مثل مدَّة وشِدَّة فتبقى ساكنة مثل مدات وشدات

غير ان الاتباع لا يُستعمل في معتلّ اللام فتقول في جمع ذِرْوَة ذِرْوات وذِرَوات وان ورد خلاف ذلك فشذوذ

اما المعتلّ العين فليس فيهِ الاَّ السكون نحو صورة جمعها صوْرَات وقس عليهِ

تمرين ٤٨

اولاً . ما الجمع السالم للكلمات الآتية

عفيفة . مؤمن . رَوْضة . بطرس . أمينة . شمس . حسن . دعد . طلحة . رُقْية . جِبْرَة . حَسَنَة[1] . سَمُرَة[1] . نَمِرَة[1] . سالم . حمراء . مُشْتَرَى

ثانيًا . ما الجمع السالم في الامثلة الآتية

(١) سيئاتُ المرء اكثر من حَسَناتهِ (٢) كثُرَت هِباتُ الحاكم وصدَقاتهُ فكان من المحسنين

(٣) زياراتُ النوائب قد توالت
كأنَّ النائباتِ بناتُ عمّي

(٤) وكانَ بينهم سُفاة حَسُنَت صِفاتهم وتكفَّلت بالإنصاف صِلاتهم (٥) سحائب نُصِبَت راياتها وأُنهِيَتْ غاياتها

---

(١) تبقى حركة العين في الجمع على حكمها

في الجمع المكسَّر

الجمع المكسَّر ما تغيَّر فيهِ بناءُ مفردهِ وذلك اما بابدال حركاتهِ مثل أُسُد جمع أَسَد
واما بزيادة عليهِ مثل رجال جمع رَجُل
واما بنقص منهُ مثل رسُل جمع رَسُول (١)

في تقسيم الجمع المكسَّر

يُقسَم هذا الجمع الى قسمين جمع قلة وجمع كثرة

فجمع القلّة ما دلَّ على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وله اربعة اوزان

(١)	أفعال	نحو	أظفار	جمع	ظُفر
(٢)	أفعِلة	«	أرْغِفَة	«	رغيف
(٣)	فعْلة	«	فِتية	«	فتًى
(٤)	أفعُل	«	أضلُع	«	ضِلع

وقد يجمع الاول والاخير نحو اظافير وأضالع فيرتقيان الى الكثرة ويقال لهما منتهى الجموع وهكذا يقال لما يوازنهما من

(١) واما ما استوى فيهِ لفظ مفردهِ وجمعهِ مثل فلك فشاذ او يحكم على جمعهِ بانهُ تغير تقديرًا وهو نادر

الجموع مثل عواصم وسلاطين . وضابط هذا الجمع ان يكون بعد ألفهِ حرفان متحركان مثل كتائب او ثلاثة احرف اوسطها ساكن مثل سلاطين . اما حركة الحرفين الواقِعَين بعد الالف فقد تكون ظاهرة كما رأيت او مقدَّرة في الاول مثل موادّ او في الثاني مثل مزايا وهاك صيغ منتهى الجموع

أفاعل	مثل	أجادل	جمع	أجدَل
أفاعيل	"	أحاديث	"	حديث
فعالل	"	دَراهم	"	دِرهم
فعاليل	"	سلاطين	"	سلطان
فواعِل	"	عواصم	"	عاصمة
مفاعِل	"	مَساجد	"	مَسجِد
مفاعيل	"	مَصابيح	"	مِصباح

في جمع الكثرة

جمع الكثرة ما دلَّ على ما فوق العشرة[1] الى ما لا نهاية له وامثلتهُ كثيرة ولا يقاس الاَّ القليل منها وهذه امثلته

أَفْعُل . وهو في الغالب جمع لكل اسم ثلاثيّ على فَعْل

(١) وقيل ما فوق الثلاثة الى ما لا نهاية له فيكون الفرق بينهُ وبين جمع القلة من جهة النهاية فقط وقيل ان الجمع السالم مذكرًا ومؤنثًا من جموع القلة وقيل انهُ من جموع الكثرة وقيل انهُ مشترك بينهما

صحيح العين مفتوح الفاء نحو فَلْس وأَفْلُس وظبي واظبٍ ولكل اسم مؤنث رباعي قبل آخرهِ حرف مد كعناق واعنق ويمين وايمن

أَفعال . وهو جمع لفُعُل بضمتين وفِعْل بسكون العين وضم الفاء او كسرها في الجميع مثل أَعْناق وأَقفال وأَحْمال وأَنوار وأَميال وأَعضاء جمع عُنُق وقُفْل وحِمل ونور ومِيل وعُضْو

أَفعِلاء . وهو جمعٌ لفعيل (بمعنى الفاعل) المعتلّ اللام مثل اغنياء جمع غنيّ

أَفْعِلَة . وهو جمع لِفعال من المعتلّ اللام والمضاعف نحو أَقْبِية وأَزِمّة جمع قِباء وزِمام ولكل اسم مذكر رباعي ثالثهُ حرف مد نحو قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة

فِعَال . وهو جمعٌ لفعيل (بمعنى الفاعل) الدالّ على سجيّة نحو كِرَام جمع كريم ويشترك فيهِ المؤنث فتجمع كريمة ايضًا على كِرام وجمعٌ لِفَعْلة وفَعْل من الاسماء نحو قصاع جمع قصعة وثياب جمع ثوب وجمع لفَعَل وفعَلة ما لم تكن لامها معتلّةً او مضاعفةً نحو جَبل وجبال ورقبة ورقاب

فَعالل . وهو جمع للرباعي المجرَّد نحو دراهم وجَعافِر جمع دِرْهَم وجَعْفَر والخماسي المجرَّد ومزيدهِ نحو سفارِج وخدارس

جمع سَفَرْجَل وخندَرِيس

فعالِيل . وهو جمعٌ لرباعيّ زِيدَ قبل آخرهِ حرف مدّ نحو قراطيس وكراسيّ وعَصَافير جمع قِرْطاس وكُرْسِيّ وعُصْفُور

فُعْل . وهو جمعٌ لِأَفْعَل وفَعْلاَء من ذوات الالوان ونحوها نحو سود وعُرْج وبُلْج جمع اسود وسوداء وأَعْرَج وعَرْجاء وأَبلَج وبلجاء . ما لم يكن الصفة من الاجوف اليائي مثل أَبيَض وأَغيَد فتكسر الفاء لتسلم الياء فيقال بِيْض وغِيد

فُعَل . وهو جمعٌ لِفُعْلَى مونث أَفْعَل نحو كُبَر جمع كُبرَى ولِفُعْلة موصوفًا نحو غُرَف وصُوَر ورُقًى جمع غُرْفة وصُورة ورُقْيَة

فِعَل . وهو جمعٌ لِفِعلة موصوفًا نحو عِبَر جمع عبْرَة وقِطَع جمع قِطْعة

فُعُل . وهو جمع لفَعُول بمعنى الفاعل من الصحيح العين واللام نحو صُبُر جمع صَبُور ولكل اسم رباعي على وزن فعال صحيح الآخر غير مضاعف نحو قذال وقذل وحمار وحمر وكراع وكرُع وذراع وذُرع ولكل اسم رباعي صحيح الآخر على فعيل او فعول نحو سرير وسرر وقضيب وقُضُب وعمود وعُمُد

فَعْلَى . وهو جمع لفعيل بمعنى المفعول مما يدلُّ على تلفٍ او بليّة او توجّع نحو قَتْلَى وأَسْرَى وجَرْحَى جمع قتيل واسير وجريح

فُعَلاء . وهو جمع لفعيل (بمعنى الفاعل) الدالّ على سجيّة نحو بُخَلاء جمع بخيل

فُعَلَة . وهو جمع لفاعل من الناقص لمذكّر عاقل نحو قضاة (اصلها قُضَيَة انظر القاعدة ٣) جمع قاضٍ

فَواعِل . وهو جمع للثلاثيّ زيد بعد فائهِ الفٌ او واوٌ اسمًا مطلقًا مثل فاطِمة وخاتَم ومادّة وصَومعة او صفةً لغير مذكّر عاقل مثل ضارِبة وعاقِر وصافِن . فيقال في جمعها فَواطِم وخَواتِم ومَوادّ وصَوامِع وضَوارِب وعَواقِر وصَوافِن(1)

مَفاعِل . وهو جمع مِفْعَل ومَفْعِلَة مثل مِبْرَد ومَسْجِد ومَغْنًى ومَعْذِرَة ومَعْرِفَة ومَخافَة ومَساءة ومَعْصِيَة ومِشْنَة فيقال مَبارِد ومَساجِد الخ

مَفاعيل . وهو جمعٌ لمِفْعال ومِفْعِيل ومَفْعُول مثل مفاتيح ومَساكِين ومقادير جمع مفتاح ومِسكين ومَقْدُور

أَفاعيل . وهو جمعٌ لأُفْعُول او أُفعولة نحو أَخادِيد واراجيز جمع أُخْدُود وأُرجُوزة

أَفاعِل . وهو جمعٌ لأَفعل (مثلثة الهمزة والعين) نحو أَصابِع وأَنامِل وأَجادِل جمع إِصْبَع وأُنْمُل وأَجْدَل

---

(1) ويجمع بشبهِهِ كل اسم ثلاثي زيد بعد فائهِ ياءٌ نحو صَيْرَف جمعها صَيارِف بوزن فَياعِل

فَعائِل . وهو جمع للمؤنث الذي ثالثهُ حرف مدّ نحو حَنائق وعجائز جمع حنيفة وعجوز

فُعَّل . وهو جمع لكل وصفٍ صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو ضارب وضُرَّب وصائم وصُوَّم وضاربة وضُرَّب وصائمة وصُوَّم

فكل هذه الاوزان قياسيَّة مطَّردة ولا يؤَاخَذ بما خرج عنها فانهُ نادر والنادر لا يُبنى عليهِ حكمٌ واما بقيَّة الجموع فموقوفة على السماع

فوائد

اولاً . ان كل جمعٍ اذا لم يكن لهُ الاَّ بناءٌ واحد شاع بين القلَّة والكثرة بالضرورة نحو رِجل وأَرجُل وقَلْب وقُلُوب

ثانياً . ان جمع القلَّة والكثرة قد يُستعمل احدهما موضع الآخر مجازًا

ثالثاً . ان الجمع المكسَّر قد يُثنَّى وذلك متى اعتُبر فريقين فيكون الفريق بمنزلة الواحد فتقول العيدان

رابعًا . ان الجمع المكسَّر قد يجمع على صيغة السالم نحو جمالات وسادات جمع جمال وسادة

خامسًا . ان اقلَّ ما يدلّ عليهِ الجمع ثلاثة واقلَّ ما يدلّ عليهِ جمع الجمع تسعة

سادسًا . ان جمع التكسير يردّ الاشياء الى اصولها فيقال

في جمع باب وناب أبواب وأنياب بردّ الألف الى اصلها وهو الواو في الاولى والياء في الثانية وقس عليه الا ما ندر (١)

جدول

يتضمن جُلّ اوزان جموع التكسير مع امثلة ما يوزن عليها

جمع	مفرد	جمع	مفرد
	أفعُل		
أنفُس	نَفْس	أظبٍ (٢)	ظبي
أعنُق	عَناق	أيمُن	يمين
أذرُع	ذِراع	أعيُن	عين
أثوُب	ثوب	أشهُب	شِهاب
أغرُب	غُراب		
	أفعِلاء		
أشِدّاء (٣)	شديد	أولياء	ولي
أنصِباء	نصيب	أهوِناء	هيّن
	أفعال		
أعناق	عُنُق	أفراس	فرس

(١) نحو أعياد جمع عيد بابقاء الياء مقلوبة عن الواو لانه من العود

(٢) اصلها أظبيٌ قلبت الضمة كسرة لتصحّ الياء ثم عوملت معاملة رامٍ (انظر القاعدة ١٥) (٣) اصلها أشدِداء نقلت كسرة الدال الى الشين وادغمت الدال الاولى في الثانية

جمع	مفرد	جمع	مفرد
آبال	إبِل	أرْطاب	رُطَب
أعضاد	عَضُد	أكْباد	كَبِد
أعناب	عِنَب	أثْواب	ثَوْب
أنْوَار	نُور	أسْياف	سَيْف
أميال	مِيل	أبوَاب	باب
أنْياب	ناب	أحْمال	حِمْل
أقفال	قُفْل		

أَفْعِلَة

أغرِبة	غُرَاب	أطعِمة	طَعام
أنْصِبة	نِصاب	أعْمِدَة	عَمُود
أرْغِفة	رَغِيف		

أفاعِل

أنامِل	أُنمُل	أجادِل	أجْدَل
أفاضِل	أفضَل	أصابع	إصْبَع

أفاعيل

أسالِيب	أُسْلُوب	أغاليط	أُغْلُوطَة
أضاحيك	أُضْحُوكَة	أراجِيز	أُرْجُوزَة
أناشِيد	أُنْشُودَة		

جمع	مفرد	جمع	مفرد
	فعائل		
فَرائد	فَرِيدَة	سَحائب	سَحابة
حَلائب	حَلُوبة	صَحائِف	صَحِيفَة
عجائز	عَجُوز	عقائب	عقاب
	فِعَال		
كِعاب	كَعْب	ثِياب	ثَوْب
قِصاع	قَصْعة	صِعاب	صَعْب
ضِخام	ضَخْمَة	ضِياف	ضَيْف
ضِياع	ضَيْعَة	جِبال	جَبَل
ثِمار	ثَمَرَة	ذِئاب	ذِئب
رِماح	رُمْح	كِرام	كَرِيم
كِرام	كريمة	عِطاش	عَطشان
نِدام	نَدْمانة	عِطاش	عَطْشَى
خِماص	خُمْصان	خِماص	خُمْصانة
طِوال	طويل	طِوال	طَوِيلة
عِشار (١)	عُشَراء	نِفاس	نُفَساء (١)

(١) لا ثالث لهذين الاسمين في اللغة

جمع	مفرد	جمع	مفرد

فعالِل

جعافِر	جعفَر	زَبارِج	زِبرِج
براثن	بُرثُن	صيارِف	صَيرَف
مساجِد	مسجِد	سَفارج	سَفرجَل
سَباطِر	سَبطَرى	دَحارِج	مُدَحرَج
خنادِر	خَندَريس	محامِر	مِحمَر
مخاتِر	مُختار	سلاسل	سلسلة
عطايا	عطيّة		

فعالِلة

نساطرة	نَسطُوريّ	دَماشقة	دِمشقيّ
صَيارفة	صَيرَفيّ	فراعنة	فرعون
جبابرة	جبّار	سماسرة	سمسار

فِعالة

حِجارة	حجر	جِمالة	جمل
صِحابة	صاحِب		

فُعالى

سُكارى	سكران	غُضابى	غضبى

جمع	مفرد	جمع	مفرد
	فَعالَى		
حَبالى	حُبلى	عذارى	عذراء
يَتامى	يتيم	أيامى	أيِّم
طَهارى	طاهِر		
	فَعالي		
صحاري	صحراء	عذاري	عذراء
ذَفاري	ذِفرَى	أراطي	أرطى
مرامي	مرمًى	سَعالي	سِعلاة
عناصي	عُنصوة	هَباري	هِبرِية
أهالي	أهل	لَيالي	ليلة
	فَعاليّ		
كَراسيّ	كُرسيّ	مَهاريّ	مَهرِيّ
	فُعّال		
قُوّام	قائم	جُهّال	جاهل
غُزّاء	غازٍ	جُهّال	جاهلة
	فُعَّل		
سُجَّد	ساجد	سُجَّد	ساجدة
غُزًّى	غازٍ	عُزَّل	أعزل
خُرَّد	خَرِيدة		

جمع	مفرد	جمع	مفرد
	فُعْل		
حُمْر	أحمر	عُرْج	أعرج
بُلْج	أبلج	بِيض[1]	أبيض
غِيد[1]	أغيد	بِيد[1]	بيداء
بُدْن	بَدَنة	بُزْل	بازل
أُسْد	أسد		
	فُعُل		
عُمُد	عَمُود	قُذُل	قَذَال
خُمُر	خِمار	قُضُب	قَضِيب
قُلُص	قَلُوص	أُتُن	أتان
ذُلُل	ذَلُول	سُرُر	سَرِير
صُبُر	صَبُور	رُسُل	رَسُول
وُلُد	وَلُود	صُحُف	صحيفة
سُفُن	سَفِينة		
	فُعَل		
غُرَف	غُرْفة	فُضَل	فُضْلى

(١) كسرت الفاء لمجانسة الياء

مفرد	جمع	مفرد	جمع
نَوْبة	نُوَب	عُلْبَة	عُلَب
بُهْمة	بُهَم	قَرْية	قُرَى
		رُؤْية	رُؤَى

فِعَل

مفرد	جمع	مفرد	جمع
كِسْرة	كِسَر	عِلَّة	عِلَل
قَصْعة	قِصَع	مِرْية	مِرَى
ذِرْبة	ذِرَب	هَضْبَة	هِضَب
		ضَيْعَة	ضِيَع

فُعُل

مفرد	جمع	مفرد	جمع
ساحة[1]	ساح[1]	عَمُود	عُمُد

فَعْلَى

مفرد	جمع	مفرد	جمع
مَيِّت	مَوْتَى	قَتِيل	قَتْلَى
مَرِيض	مَرْضَى	هالك	هَلْكَى
ذَرِب	ذَرْبَى	زَمِن	زَمْنَى

(١) اصلها سوحٌ وسوحة انظر القاعدة ؟

جمع	مفرد	جمع	مفرد
	فُعَلاء		
شُرَفاء	شريف	لُؤَماء	لَئيم
عُقَلاء	عاقِل	جُهَلاء	جاهِل
خُلَفاء	خَليفة	جُبَناء	جَبان
أُسَراء	أَسير	شُرَكاء	شَريك
	فَعَلَة		
كَمَلَة	كامِل	سَحَرَة	ساحِر
باعة[1]	بائع	صاغة[1]	صائغ
حاكة[1]	حائك		
	فِعَلة		
قِرَطة	قُرْط	غِصَنة	غُصْن
كِوَزة	كُوز	قِرَدة	قِرْد
غِرَدة	غَرْد	زِوَجة	زَوج
شِيَخة	شيخ	فِيَلة	فِيل
	فُعَلة		
قُضاة[1]	قاضٍ	كُماة	كَمِيّ

(١) اصل هذه الصيغ بَيَعَة وَصيَغة وحيَكة وقُضيَة (انظر القاعدة ٢)

جمع	مفرد	جمع	مفرد
عُرَاة	عارٍ وعُربان	عُداة	عَدُوّ
بُزَاة	بازٍ	هُدَرة	هادِر

فُعُول

بُرُود	بُرْد	قُلُوب	قَلْب
حُمُول	حِمْل	كُبُود	كَبِد
خُدُود	خَدّ	شُهُود	شاهِد
أُسُود	أَسد		

فِعلان

غِلمان	غُلام	صِردان	صُرَد
عِيدان	عُود	قِيعان	قاع
غِزلان	غزال	فِئران	فأر
إِخوان	أخ	صِبيان	صبيّ
خِرفان	خَرُوف	ظِلمان	ظَليم
جِيران	جار	شِيخان	شيخ
حِيطان	حائط	نِسوان	نِسوة

جمع	مفرد	جمع	مفرد
		فُعْلان	
ظُهران	ظهر	قُضبان	قضيب
حُملان	حَمَل	رُهبان	راهب
رُكبان	راكب	ذُؤبان	ذِئب
سُودان	أسود	عُميان	أعمى
		فِعْلَة	
فِتية	فتى	غِلمة	غُلام
صِبية	صبيّ	إخوة	أخ
شِيخة	شيخ	غِزْلة	غزال
جِيرة	جار		
		فُعُولة	
عُمومة	عَمّ	خُؤُولة	خال
سُهُولة	سَهْل	بُعُولة	بعل
		فِعْلَى (١)	
ظِرْبى	ظِربان	حِجْلَى	حَجَل

(١) لم يرد لهذا الجمع سوى المثالين المذكورين ولا ثالث لهما

جمع	مفرد	جمع	مفرد
فَعِيل[1]			
حَمِير	حِمار	عبيد	عَبْد
حجيج	حاجّ		
فواعِل			
جواهر	جوهر	فواطم	فاطمة
عواصم	عاصمة	حواتم	حاتم
خواتم	خاتم	عوالم	عالِم
صوامع	صومعة	ضوارب	ضاربة
طوالق	طالق	صواهل	صاهل
خوازل	خَوْزَلى	قواصع	قاصِعاء
فوارس	فارس	نواكس[2]	ناكس
شواهد	شاهد		

واعلم ان اكثر هذه الجموع موقوف على السماع ولكن منها

---

(١) فعيل من نوادر الجموع

(٢) شاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الاّ نواكس وفوارس وهوالك

ما يغلب على غيره فيستعمل اكثر منه مثل أَفعال جمع فَعَل نحو أَفراس جمع فرَس وأَفْعُل جمع فَعْل نحو أَشهُر جمع شهر وفُعُل جمع فِعال نحو كُتُب جمع كتاب

تمرين ٤٩

دلّ على كل جمع في الامثلة الآتية وبين ان كان قياسيًّا او سماعيًّا

(١) الكُتَّاب عِماد الملك واركانه وعُيُونه المبصرة وأَعوانه وبهاء الدُّوَل ونِظامُها ورُؤُوس الرئاسة وقِوامُها ملابسهم فاخِرة ومحاسِنُهم باهرة وشمائلهم لطيفة ونُفُوسُهم شريفة

(٢) ضاقت بمَلكِ الكسل الحِيَل (٣) تجنّب الفواحش

(٤) للثعالب أَوجِرَةٌ ولطيور السماء اوكار

(٥) لاتقربوني أَبا خلاّنُ ان بكم

مصائب الكون في احشائيَ اجتمعت

(٦) وكان متفرِّدًا بالمكرِ والحيل (٧) قلَّت هفوات المحِبِّ لدى حسناته (٨) بأيديهم اقلام تختلس بِلُطفها الاحلام صافية الجواهر زاهية الازاهر

(٩) كأنه ودُروع الماء تشملهُ

تحت الشعاع أكاليل الطواويس

في اسم الجمع وشبه الجمع

القوم استضعفني   نوّر الزهر على الشجر

اسم الجمع ما تضمَّن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظهِ نحو قوم فانهُ بمعنى الجماعة ولكن لا مفرد له من لفظهِ لان الواحد منهُ رجل او امرأة

وهو اما ان يعامل معاملة المفرد باعتبار لفظهِ او معاملة الجمع باعتبار معناهُ والأوَّل اكثر فتقول على الوجه الأوَّل القوم استضعفني وعلى الوجه الثاني ان القوم استضعفوني

وشبه الجمع ما تضمَّن معنى الجمع وفُرِق واحدهُ بالتاء نحو زهر وشجر فاذا أُريد الواحد منها أُلحقت بهِ التاء فيقال زهرة وشجرة

واعلم انهُ يُطَّرد التذكير لغير الحيوان من شبه الجمع فيقال نضجَ التفاح وطاب الثمر بخلاف الحيوان فان بعضهُ يذكَّر نحو طار الحمام وبعضهُ يؤنَّث نحو سارت الغنم وكلاهما سماعيٌّ

فائدة . ان كلاًّ من اسم الجمع وشبههِ يجمع كما تجمع المفردات على التي يجمع عليها كل واحد منها بحسبهِ فيجمع القوم على أقوام نحو ثوب واثواب وقس عليهِ

تمرين ٥٠

ما اسم الجمع وشبهه في الامثلة الآتية

(١) عند الصباح يحمدُ القومُ السرى (٢) شجرٌ ورقةٌ فضيّ

(٣) خسرتُ مالي فأينَ النوقُ والحشمُ
والجندُ والخيلُ والأعوانُ والخدمُ

(٤) يشجيني صوت الحمام (٥) أنت من شعبٍ اذا قال فعلَ

الفصل الثامن

في التصغير

اعطيتُ الوُلَيد كُتَيباً

التصغير ان يزاد بعد ثاني الاسم ياء ساكنة للدلالة على التقليل مثل وُلَيد وكُتَيب في المثال فقد زيدت الياء بعد ثاني كلٍّ منهما لتدل على تصغير في مسمّاهُ

والمراد بالتصغير تقليل ما يُتوهم انهُ كثير مثل كليمات تصغير كلمات او تصغير ما يتوهم انهُ كبير نحو جُبَيل تصغير جبل او تحقير ما يتوهم انهُ عظيم نحو سُبَيع تصغير سَبُع او تقريب ما يتوهم انهُ

بعيد في الزمان او في المكان نحو قُبَيل تصغير قبل وفُوَيق تصغير فوق وقد يجيء للتحبيب نحو عُبيلة تصغير عبلة وغير ذلك

واعلم انهُ لا يجوز تصغير الاسماء المعظمة كاسماء الله مرادًا بها مسمياتها العظيمة ولا ما وضع مصغَّرًا نحو الكُمَيت لان المصغَّر لا يصغَّر ولا الافعال والحروف لان التصغير وصف في المعنى وهي لا توصف ولا الاسماء التي لا تتصرف لانها كالحروف وشذَّ ذيّا وتيّا واللذيّا واللتيّا والفروع قال الشاعر

بذيّالكَ الوادي اهيم ولم اقل بذيّالك الوادي وذيّاك من زهدِ
ولكن اذا ما حبَّ شيء تولعت بهِ احرف التصغير من شدَّة الوجدِ

ولا ما لا يحتمل التقليل والتكثير كاسماء الايام والشهور ولا كلّ وغير وبعض وعند وبين ووسط واول والبارحة وغد وحسبك وايّ

في احكام الاسماء المصغرة

اذا كان الاسم ثلاثيًّا صُغِّر بضمّ اولهِ وفتح ثانيهِ وزيادة ياء ساكنة بعدهُ فيقال في تصغير رجل رُجَيل وزنهُ فُعَيل

وإذا كان رباعيًّا فاكثر فُعل بهِ كما فعل في الثلاثي وكُسر ما بعد الياء فيقال في بلبل بُلَيبِل وزنهُ فعَيعِل وفي عصفور عُصَيفِير (اصلها عُصَيفور انظر القاعدة ٣) وزنهُ فُعَيعِيل الّا اذا كان متصلاً بعلامة التأنيث نحو عبلة وصُغرى وحمراء او بالف الجمع نحو اصحاب او بالالف والنون الزائدتين في علم او في

صفة (١) مثل نعان وسكران فلا يكسر فيه بل يبقى على ما كان عليهِ قبل التصغير فيقال عُبَيلَة وصُعَيرَى وحُمَيرَاء وأُصيحاب ونعيمان وسكيران وقس عليهِ ما جرى مجراهُ

واعلم انهُ يُتوصل الى بناء فُعَيعِل وفُعَيعِيل بما سبق انهُ يُتوصل بهِ الى فعالِل وفعاليل في ما يجمع على صيغة منتهى الجموع من حذف حرفٍ اصليّ او زائد فيقال في سَفَرجَل سُفَيرِج وسُفَيرِيج كما يقال سَفارِج وسَفاريج وقس عليهِ ما اشبههُ

فاذا أُريد تصغير ما فوق الثلاثي قُدِر جمعهُ على صيغة منتهى الجموع وجُعِل مكان الف الجمع ياء التصغير وضُمَّ اوّلهُ فيقال في ضارِب ومُنطَلِق وسفرجل ضُوَيرِب ومُطَيلِق وسُفَيرِج وقس عليهِ

تنبيه . اعلم ان المؤنث المعنويّ اذا كان ثلاثيًّا تظهر في تصغيرهِ تاء التأنيث فيقال شُمَيسة وهُنَيدة تصغير شمس وهند ما لم يكن اظهارها يؤدي الى التباس فيجب تركها كما في خمس فيقال في تصغيرها خُمَيس وليس خُمَيسة لئلاّ تلتبس بتصغير خمسة بخلاف الرباعي كعقرب فانهُ يقال في تصغيرهِ عُقَيرِب بدون التاء

وقد شذ تصغير قَوس ودِرع وحَرب ونَعل وعِرس وذَود فيقال فيها قُوَيس ودُرَيع وحُرَيب الخ بدون اظهار التاء

---

(١) اذا لم يكن المختوم بالف ونون علمًا او صفة مثل سرحان كُسر فيهِ الحرف الذي يلي ياء التصغير فيقال سُرَيحِين

في تصغير المعتلّ

اولاً . اذا كان قبل ياء التصغير حرف علة ساكن مقلوب عن حرف آخر رُدَّ اليهِ فيقال في تصغير باب (اصلها بوَب) بُوَيب وفي تصغير ناب (اصلها نَيَبٌ) نُيَيب

ثانياً . اذا كان قبل ياء التصغير الفٌ زائدة (١) قُلبت واواً فيقال في تصغير شاعرٍ شُوَيعِر وفي تصغير كاتِب كُوَيتِب

ثالثاً . اذا كان ثالث الاسم المصغَّر او رابعهُ الفًا او واوًا قُلِبت كل واحدة منها ياءً فتقول في فتى فُتَيٌّ وفي عجوز عُجَيِّز وفي كتاب كُتَيِّب وفي سلطان سُلَيطِين وفي عُصفور عُصَيفِير

الّا اذا كان الاسم علمًا او صفة مختومًا بالف ونون مثل نعمان وسكران او كان اسم تفضيل من الناقص مثل احلى واشهى او كان جمعًا على وزن افعال مثل احمال او مختومًا بالف التأنيث مثل بشرى وصفراء

في تصغير المحذوف منهُ

اولاً . الاسم الباقي بالحذف على حرفين من اصولهِ مثل أب ويد (اصلها ابوٌ ويديٌ) يُرَد اليهِ المحذوف فيقال أُبَيّ ويُدَيّ

---

(١) لا تكون الف اصلية في الاسماء المتصرفة ابدًا وهي اما ان تكون مقلوبة عن واو كما في باب (اصلها بوب) او عن ياء كما في ناب (اصلها نَيَبٌ) او زائدة كالف ضارب وكتاب

ثانيًا . اذا كان قد عُوّض عن المحذوف بهمزة يحذف العوض ويُرَدّ المحذوف نحو سُمَيّ وبُنَيّ تصغير اسم وابن

ثالثًا . اذا كان قد عُوّض عن المحذوف بتاء مربوطة (ة) رُدّ المحذوف وبقي العوض مثل شُفَيْهة ووُعَيْدة تصغير شفة وعدة

رابعًا . اذا كان قد عُوّض عن المحذوف بتاء مبسوطة (ت) يُرَدّ المحذوف وتُبدَل التاء المبسوطة بتاء مربوطة فيقال في تصغير اخت وبنت أُخَيّة وبُنَيّة (اصلها أُخَيوة وبُنَيوة قلبت الواو فيهما ياء كما سيجيء فصارتا اخيّة وبنيّة)

في تصغير المثنّى والجمع

اولاً . يُصغَّر كلٌّ من المثنّى وجمع السالم وجمع القلّة على لفظهِ كالمفرد فيقال في تصغير رجلَين ومؤمنين ومسلمات وأضلع رُجَيلَين ومُؤَيمنين ومُسَيلِمات وأُضَيلع وهكذا يُصغَّر اسم الجمع فيقال في رَهط رُهَيط وفي قوم قُوَيم

ثانيًا . اذا أُريد تصغير جمع الكثرة يُرَدّ الى مفردهِ ثم يُصغَّر فان كان لمذكَّر عاقل جُمِع جمع المذكَّر السالم وإلّا فجمع المؤنث السالم فيقال في تصغير شعراء شُوَيعرون (للمذكَّر) وشُوَيعرات (للمؤنث) وفي رجال رُجَيلون وفي نياق نُوَيقات وقس عليهِ

في تصغير المركّب[1]

اذا أُريد تصغير المركّب صُغّر الجزء الاوّل منهُ فقط وبقي الثاني على لفظهِ فيقال في تصغير عبد الله ودبر القمر عُبَيد الله ودُبَير القمر

تنبيه . ان من الاسماء المصغّرة ما خالف القياس من جهة صورة تصغيرهِ نحو أُبَيجر ومُغَيرِبان وعُشَيان وأُنَيسيان ورُوَيجِل وأُصَيلاَل وعُشَيشِيَة وأُصَيبِيَة وأُغَيلِمَة تصغير بحر ومغرب وعشاء وانسان ورجل وأَصيل وعشية وصِبْيَة وغِلْمَة فيستغنى بهذه الصور المستعملة عن الصور القياسية

تصغير الترخيم

من التصغير ما يقال لهُ تصغير الترخيم وهو ان يجرّد الاسم المزيد من الزوائد الصالحة للثبوت في تصغيرهِ المتعارف نحو سُوَيد تصغير أَسْوَد

وهو يستعمل غالبًا في الاعلام مثل أشقر وعُصفور مسمى بهما فيقال شُقَير وعُصَيفِر ويقتصر وزنهُ على فُعَيل لذي الاصول الثلاثة وعلى فُعَيعِل لما فوق ذلك

---

(١) الاسم اما مفرد كرجل وزيد او مركّب كعبد الله ومعدي كرب وسيبويه وخمسة عشر وتأبّط شرًا

غير ان ما كانت اصوله ثلاثة ومسماهُ مؤنثاً تلحقهُ التاء فيقال في تصغير سلمى وخنساء سُلَيمة وخُنيسة

واعلم ان هذا التصغير قليل الاستعمال لما يقع فيهِ من الالتباس كما في محمد واحمد ومحمود وحميد وحمد وحمدان وحمدون وحمَّاد فان تصغيرها جميعها حُمَيد (بحذف الزوائد والتصغير) والاحسن الاستغناء عنهُ بالتصغير المألوف

اعلم انهُ توجد احكام أُخر للاسم المصغَّر لم نذكرها هنا واكتفينا ان نذكر هنا جدولاً يتضمن جُلَّ صِيَغ الاسم المصغَّر فعلى الطالب قياس كل ما اراد تصغيرهُ على ما هو نظيرهُ في الجدول وهذا هو

الاسم	تصغيرهُ	الاسم	تصغيرهُ
نَهر	نُهَير	جَعفَر	جُعَيفِر
عُصفور	عُصَيفير	وَردَة	وُرَيدَة
حَمرَاء	حُمَيرَاء	أَقفال	أُقَيفال
سكران	سُكَيران	سِرحان	سُرَيحين
حَنظَلَة	حُنَيظَلَة	هِندَباء	هُنَيدِباء
حُبارى	حُبَيرَى او حُبَير	عَبقَرِي	عُبَيقِري
جَدوَل	جُدَيِّل	مقام	مُقَيِّم

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
سَفَرْجَل	سُفَيْرِج	مُتَّعِد	مُتَيْعِد
رِجال	رُجَيْلون	جِمال	جُمَيْلات
دَعدات	دُعَيْدات	يُوسُفون	يُوَيْسِفون
بَعْلَبَكّ	بُعَيْلَبَكّ	خمسة عشر	خُمَيْسة عشر
إِزْبِل	أُزَيْبِل	سِنّ	سُنَيْنَة
ناب	نُيَيْب	فاضل	فُوَيْضِل
آدم	أُوَيْدِم	فتى	فُتَيّ
أَبٌ	أُبَيّ	ابن	بُنَيّ
أُخْت	أُخَيَّة	أملح	أُمَيْلِح
مفتاح	مُفَيْتِيح	فُضْلى	فُضَيْلى
سَلْمان	سُلَيْمان	شيطان	شُيَيْطِين
بادولى	بُوَيْدِيل	أسدان	أُسَيْدان
دِينار	دُنَيْنير	مُستخرِج	مُخَيْرِج
أَضْلُع	أُضَيْلِع	عبد الله	عُبَيْد الله
شَمس	شُمَيْسة	سَماء	سُمَيَّة
ميزان	مُوَيْزِين	دَلْوٌ	دُلَيّ
عِدَة	وُعَيْدَة	أحلى	أُحَيْلى

تمرين ٥١

اولاً . صغّر ما يأتي من الاسماء

فرحة . سوداء . مثقال . قنطار . حم . دم . لُغَة . عصا . نعمان . فنجان . مفتاح . معدي كرب . شعراء . مساجد . نفطويه . مُستخرج . ذا(١) . تا(١) . الذي(١) . التي(١) . (تكتبان بلامين في حال التصغير)

ثانياً . دلّ على الاسم المصغّر في ما يأتي

(١) طُرَيفي من لُيَيلاتِ ٱلهُجيرِ
مُقَيرِحُ الجفونِ من ٱلسُّهَيرِ
بُعَيد غُزَيِّلي وجُوَيرِ قلبي
دُمَيعي في وُجَيناتي جُوَيري

(٢) وقد رقّت حُوَيشيتي فأهوى
نُظَيمها الغُزَيِّل والنُّسَيب
نَظمتُ قصيدةً أضحتْ نُجيماً
أُلَيفاظٌ لها تحكي الشُّهَيب

---

(١) تفتح اوائلها في التصغير دلالة على انها صغرت على خلاف الاصل

(٢) ذروا قول الحُوَيسد والعُذَيْل
فإني في هُوَيْكُمُ قُتَيْلِ
دُمَيعي في الحُدَيدِ غدا دُمَيًّا
وطرفي في التُّجيرِ بلا مُثَيْلِ

الفصل التاسع

في النسبة

هذا الرجل لبنانيٌّ

النسبة الحاق آخر الاسم ياء مشدَّدة للدلالة على نسبة شيء اليهِ نحو لبنانيّ في المثال فان الياء التي فيها تدلُّ على نسبة رجل الى لبنان فلبنانيّ منسوب ولبنان منسوب اليهِ وقس عليهِ عثمانيّ وسوريّ

وحكم النسبة ان يكسر ما قبل يائها للمناسبة كما رأيت في الامثلة وان يجرَّد الاسم المنسوب اليهِ من تاء التأنيث(١) وعلامة

(١) اعلم ان النسبة الى ذات على انها صفة بمعنى صاحبة ذَوَوِيّ وذلك بحذف التاء ورد لام الكلمة وارجاع عينها واوًا . واما ذات بمعنى نفس الشيء فالنسبة اليها ذاتيّ لانها كتاء القوت والوقت فيقال عيبٌ ذاتيٌّ اي خلقيٌّ

التثنية والجمع فيقال في النسبة الى سورية والمؤمنين والبطرسين سوريّ ومؤمنيّ وبطرسيّ

فائدة . اذا كان المنسوب اليهِ ثلاثيًّا وكان ما قبل آخرهِ كسرة فُتحت عينهُ عند النسبة وجوبًا فيقال في النسبة الى دُئِل وكَبِد وإِبِل دُؤَليّ وكَبَديّ وإِبَليّ

واذا كان رباعيًّا وكانت كسرة ما قبل آخرهِ مسبوقة بحرفين ثانيهما ساكن صحيح جاز الوجهان فيقال في مشرِق مشرَقي بالفتح والكسر. والكسر افصح . فان كان ثانيهما الفًا كصالح وجب اثبات الكسر فيقال صالحيّ بالكسر

في النسبة الى المختوم بالف مقصورة

اذا كان في آخر الاسم الف اصلية ثالثة قُلبت عند النسبة واوًا فيقال في النسبة الى عصا وفتى عَصَوِيّ وفَتَوِيّ

واذا كان في آخرهِ الف رابعة وكان ساكن الثاني فان كانت الالف اصليّة كثُر قلبها واوًا فيقال في النسبة الى مَرْمى مَرْمَوِيّ ويجوز حذفها فيقال مَرْميّ

وان كانت للتأنيث اختير حذفها وجاز قلبها واوًا متصلة بما قبلها او منفصلة عنهُ بألفٍ زائدة فيقال في النسبة الى حُبلى حُبْلِيّ وحُبْلَوِيّ وحُبلاوِيّ

وإن كانت الألف للالحاق (١) نحو ذِفْرى عوملت معاملة الف التأنيث في الحذف والقلب فيقال ذِفْرِيّ وذِفْرَويّ

فان كان (الاسم الذي في آخره ألف رابعة) متحرك الثاني مثل بَرَدَى وجب حذف الالف فيقال بَرَدِيّ وهكذا اذا كانت خامسة فصاعداً فيقال في النسبة الى مصطفى ومُسْتَشفى مُصطفيّ (ويقال مصطفويّ) ومستشفيّ

في النسبة الى المختوم بالف ممدودة

تجري همزة الممدود بجميع انواعها في النسبة مجراها في التثنية من حيث التصحيح والقلب

فان كانت زائدة للتأنيث قُلبت واواً فتقول في النسبة الى خضراء خَضْراوِيّ كما قلت في التثنية خَضْراوان

وان كانت زائدة للالحاق نحو علباء او بدلاً من اصل نحو

---

(١) الف الالحاق التي تزاد في آخر الاسم الثلاثي فتجعله رباعياً والرباعي فتجعله خماسياً كجعلها ذِفرى على مثال دِرْهم وحبَرْكى على مثال سفرجل . غير ان الف حبركى كونها خامسة لا يجوز فيها الاّ الحذف ومثلها الف التكثير وهي التي تزاد في آخر الاسم لتكثير حروفه كقبعثرى لا لالحاقه بما فوقه اذ ليس في الاسماء المجردة فوق الخماسي . فيقال في النسبة الى ما ذكر حبركيّ وقبعثريّ

كساء (اصلها كساوٌ) فلك التصحيح والقلب فيقال علبائيّ وكسائيّ وعلباويّ وكساويّ

وإن كانت اصلية وجب اثباتها فيقال قرّائيّ

في النسبة الى ما في آخرهِ ياء مشدّدة

اذا كان الاسم مختوماً بياء مشدّدة فان كان قبلها اكثر من حرفين حُذِفت وجوبًا وجُعلت ياء النسبة مكانها فيقال في النسبة الى الكرسيّ والشافعيّ والاسكندريّة كرسيّ وشافعيّ واسكندريّ وإن كان قبلها حرف واحد فُتح ثاني الاسم وقُلب ثالثه واوًا فان كان الثاني مقلوبًا عن واو رُدَّ اليها والأَبقي كما هو فيقال في النسبة الى حيّ وطيّ حَيَوِيّ وطَوَوِيّ

واعلم انه يجوز لك في ما كان مثل مرميّ وجهان احدهما الحذف كما في الشافعيّ والآخر حذف احدى الياءين وقلب الاخرى واوًا فتقول مرْمِويّ والمختار الاول

في النسبة الى المنقوص

اذا كانت ياء المنقوص ثالثة قُلبت واوًا وفُتح ما قبلها فتقول في النسبة الى الشجي الشجويّ

وإن كانت رابعة جاز حذفها وقلبها(1) واوًا فتقول في النسبة الى القاضي القاضيّ والقاضويّ

---

(1) متى قلبت واوًا يفتح ما قبلها

وان كانت خامسة فصاعدًا وجب حذفها فتقول في النسبة الى المُقتدي والمُستعصي مُقتدِيٌّ ومُستعصيٌّ

فائدة . اذا كان آخر الاسم المجرَّد عن التاء ياء قبلها حرف صحيح ساكن فلا تحذف فيقال في النسبة الى ظبي ظبيٌّ فان كانت فيهِ التاء نحو قرْية جاز ابقاؤُهُ على لفظهِ وقلب الياء واوًا فيقال قرْييٌّ وقرَويٌّ والثاني اشهر

واذا كان آخرهُ واوًا محقَّقة قبلها ساكن بقي على لفظهِ فيقال في النسبة الى دلْو دَلْويٌّ (وشذَّ بَدَوِيٌّ) . فان كان فيهِ التاء مثل عروة جاز ابقاؤُهُ على لفظهِ وفتح ما قبل الواو مثل عرْويٌّ وعُرَويٌّ

في النسبة الى فَعِيل وفَعِيلة

اذا كان الاسم على وزن فعيل وكان صحيح اللام فحكمهُ في النسبة كباقي الاسماء فيقال في النسبة الى مسيح مسيحيٌّ والى صليب صليبيٌّ فان كان معتلَّ اللام تحذف ياؤُهُ وتفتح عينهُ وتقلب لامهُ واوًا فيقال في النسبة الى غنيّ وعليّ غَنَوِيٌّ وعَلَوِيٌّ

واذا كان على وزن فعيلة فيأتي على وزن فَعَلِيٍّ بحذف الياء[1] وفتح ما قبلها نحو مدَنيٌّ في النسبة الى مدينة ما لم يكن معتل العين او مضاعفًا فلا تحذف ياؤُهُ فيقال في النسبة الى طويلة وجليلة طويليٌّ وجليليٌّ

واعلم ان كل ما يجري على فَعِيل وفَعِيلة في النسبة يجري

(١) وشذَّ اثباتها في نحو الطبيعيّ والسليقيّ وغيرها نسبة الى الطبيعة والسليقة

على فُعَيل وفُعَيلة فيقال في النسبة الى عُقَيل وجُهَينة وقُصَي وطُهَيَّة عُقَيلِيّ وجُهَنِيّ وقُصَوِيّ وطُهَوِيّ

فائدة . اذا كان ما قبل آخر المنسوب اليهِ ياء مشددة مكسورة تفك الياء الى ياءين وتحذف المكسورة فيقال في النسبة الى طَيِّب طَيْبِيّ (فكت الياء المشددة في طيب الى ياءين هكذا (طَيْيِب) ثم حذفت الياء المكسورة ووضعت ياء النسبة)

في النسبة الى المحذوف منهُ

الاسم المحذوف منهُ اما ان يكون حرفهُ المحذوف اللام او الفاء . فان كان اللام وكانت تردّ اليهِ في التثنية او في جمع الاناث السالم وجب ردّها في النسبة ايضًا فيقال في النسبة الى أب واخ وسنة أبويّ واخويّ وسنويّ كما يقال ابوان واخوان وسنوات[1] وان كانت لا تردّ في ما ذكر جاز لك في النسبة الوجهان الردّ وتركهُ[2] فيقال في النسبة الى يد وابن يدويّ ويديّ وابنيّ وبنويّ

وان كان (الحرف المحذوف) الفاء وكان الاسم الصحيح اللام لا يردّ المحذوف فيقال في النسبة الى عِظَة عِظِيّ فان كان معتل

(١) ان في النسبة الى اخت وبنت خلافًا فمنهم من يلحقها بأخ وابن فيحذف منها التاء ويرد المحذوف فتقول اخويّ وبنويّ ومنهم من يبقيها على لفظها فتقول أختيّ وبنتيّ

(٢) ما لم تكن عينهُ معتلة كشاة فلا يجوز الا الرد فيقال شاهيّ

اللام وجب الردّ وفتح العين فيقال في النسبة الى شِيَة شِوَيّ

اما اذا نُسِب الى ثنائيّ فان كان ثانيهِ حرفًا صحيحًا جاز تركهُ على حكمهِ وجاز تضعيف ثانيهِ فيقال في النسبة الى كمْ كَمِّيّ وكَمِيّ وان كان حرفًا معتلاً وجب تضعيفهُ فيقال في النسبة الى لَوْ لَوِّيّ بتشديد الواو

في النسبة الى الجمع واسمهِ وشبههِ

اذا نُسِب الى الجمع رُدَّ الى مفردهِ ثم نُسِب الى المفرد فيقال في النسبة الى مساجد مسجديّ[1] ما لم يكن الجمع علمًا كانمار او جاريًا مجرى العلم كانصار او لا واحد له كعبابيد (الخيل متفرقة) فينسب اليهِ على لفظهِ فيقال انماريّ وانصاريّ وعبابيديّ وقس عليهِ

واما اسم الجمع وشبههُ فينسب اليهما بلفظهما من غير تغيير فيقال في النسبة الى الشعب شعبيّ والى الشجر شجريّ

في ما يغني عن ياء النسبة

قد يغني عن ياء النسبة ما جاء على وزن فاعل بمعنى صاحب نحو تامر ولابن اي صاحب تمر وصاحب لبن

---

(١) واجاز قوم النسبة الى الجمع المكسر على لفظهِ نحو كنائسي وكتبي نسبة الى كنائس وكتب

اوما جاء على وزن فعّال (١) في الحِرَف نحو خبّاز وعطّار اي بائع خبز وبائع عطر

اوما جاء على فَعِل بمعنى صاحب نحو طَعِم ولَبِس اي صاحب طعام وصاحب لباس

واعلم ان هذه الصيغ الثلاث سماعية تحفظ ولا تقاس (٢) وبعضهم جعل الثانية قياساً

---

(١) قد يجيء فعّال بمعنى صاحب نحو ظلّام اي صاحب ظلم

(٢) وكل ما خرج عن القواعد المقرّرة فشاذ نحو سُهليّ ودُهريّ وهاجريّ وشآمٍ ويمانٍ ودَيرانيّ ورُوحانيّ وشعرانيّ وربّانيّ وصدرانيّ ونَصرانيّ ورَقَبانيّ وجُمّانيّ وتهامٍ وشَنَئيّ وحُبَليّ وجُلوليّ وحَرُوريّ وبَهرانيّ وصَنعانيّ وروحانيّ ولحيانيّ وبدَويّ ودارانيّ وسليقيّ وطيبيّ وسَليميّ وعميريّ وعُبديّ وجُذَميّ وثَقَفيّ ورُدَينيّ وخُرَيبيّ وسلميّ وقُوَميّ وقرشيّ وهذَليّ وفُقَميّ وملحيّ ومَرَويّ وطائيّ ورازيّ وأُمويّ وحرْميّ وبحرانيّ ونُباطيّ ونَباطٍ وقُرهوديّ ورُبيّ وراميّ وهرموزيّ وكنتيّ في النسبة الى سَهْل ودَهْر وهَجَر والشأم واليمن ودَير ورُوح وشعر (كثير) وربّ وصدر (كبير) وناصرة ورقبة (عظيمة) وجُمّة (عظيمة) وتهامة وشنوءة وبني الحبلى وجَلولاء وحروراء وبهراء وصنعاء وروحاء ولحية (عظيمة) وبادية وداريّا وسليقة وطيمة وسليمة الازد وعميرة كلب وبني عبدة وبني جذيمة وثقيف ورُدينة وخريبة وسليم وقويم وقُرَيش وهُذَيل وفقيم كنانة ومليح خزاعة ومرو وطيء والري وأمية والحرمين (مكة والمدينة) والبحرين والانباط والقراهيد والرباب ورام وهرمز وكنت

تمرين ٥١

اولاً . ما النسبة الى الكلمات الآتية

صفراء . سماء . لبنان . كنيسة . مؤمنان . كُتُب . فرائض . أنصار . ميزان . عَصا . كُتَف . مَرْضِيّ . معنًى . مَلِك . نَمِر . عَرْجِس . شَرِيفة . حُلى . حُبارى . شفة . عضّة . اسم . حَم . عَلِيّ . كَمْ . لو . لا (لائي او لاوي) . خَمسةَ عشَر . (خمسيّ) . ابو بكر (بكريّ) . دير القمر (دَيرانيّ) . حضرَموت . (حضرَميّ) . عبد شمس (عبشَميّ)

ثانيًا . دلّ على المنسوب في الامثلة الآتية

(١) بستانٌ فيهِ وردٌ احمر الاهاب عَنْدَمي الخضاب وبنفسجٌ كأنهُ حروف لازوردية او بقايا نقشٍ في راحة نَدِيّة

(٢) لهُ كفٌ ندية ارواحها نديّة (٣) كم فيهم ذو وجهٍ جميل سَمْهَرِيّ القوام جوهريّ الكلام

(٤) انفاسُهُ عطريّةٌ وصفاتهُ مسكيّةٌ وكلامهُ دُرّيٌ

(٥) ومنّ بعوائد الطافهِ الخفيّة وجعل هامَ الملحِدين لحودًا للمشرفيّة

(٦) هذا وأنتَ ابنُ زيّاتٍ فصغّرنا

فكيفَ لو كنتَ يا هذا ابنَ عطّارِ

ثالثًا . ما موضع الشذوذ في الكلمات التي ذُكرت في صفحة ١٧٤

تمرين ٥٢

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في القصّة الآتية حسب ما تعلّمت في هذا القسم

مَثَلُ ٱلإنسان مثَلُ رَجُلٍ نَجا مِنْ خَوْفِ فيلٍ هائجٍ إلى بئرٍ فتَدَلّى فيها وتعلّقَ بغُصْنَيْنِ كانا على سمائها فوقعتْ رِجلاهُ على شيْءٍ في طَيِّ ٱلبئرِ فإذا حيّاتٌ أرْبعٌ قد أخرجْنَ رُؤوسَهُنَّ مِنْ أجحارِهِنَّ ثمّ نظرَ فإذا في قعرِ ٱلبئرِ تنّينٌ فاغرٌ فاهُ منتظرٌ لهُ ليقعَ فيأخُذَهُ . فرفعَ بصرَهُ إلى ٱلغصنَيْنِ فإذا في أصلِهما جُرَذانِ أسوَدُ وأبيضُ وهما يقرضانِ ٱلغصنَيْنِ دائبَيْنِ لا يفتُرانِ فبينما هو في ٱلنظرِ لأمرِهِ وٱلاهتمامِ لنفسِهِ إذ بصرَ قريباً منهُ بخليّةٍ فيها عسلٌ فذاقَ ٱلعسلَ فشغلتْهُ حلاوتُهُ وألهتْهُ لذّتُهُ عنِ ٱلفكرةِ في شيْءٍ مِنْ أمرِهِ وأنْ يلتمسَ ٱلخلاصَ لنفسِهِ ولَمْ يذكُرْ أنّ رِجلَيْهِ على حيّاتٍ أربعٍ لا يدري متى يقعُ عليهِنَّ ولَمْ يذكُرْ أنّ ٱلجُرَذَيْنِ دائبانِ في قطعِ ٱلغصنَيْنِ ومتى ٱنقطعا وقعَ على ٱلتنّينِ . فلَمْ يزَلْ لاهياً غافلاً مشغولاً بتلكَ ٱلحلاوةِ حتّى سقطَ في فمِ ٱلتنّينِ فهلَكَ

مسائل يطلب اجوبتها

(١) على كم حرف يوضع الاسم غير المتصرّف (٢) كيف يوزن الاسم (٣) ما الموصوف وما الصفة (٤) الى كم قسم يقسم الموصوف
(٥) ما اسم الجنس (٦) ما العلَم (٧) على كم حرف يوضع الاسم المتصرّف (٨) ما اوزان المجرّد الثلاثيّ (٩) ما اوزان المجرّد الرباعيّ (١٠) ما اوزان المجرّد الخماسيّ (١١) ما المؤنث الحقيقي وما المجازي (١٢) ما المؤنث اللفظي وما المعنوي (١٣) ما علامات التأنيث (١٤) ما الاسماء التي يستدلّ على تأنيثها بالمعنى
(١٥) اذكر بعض الاسماء المؤنثة المعنوية (١٦) اذكر بعض اسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث (١٧) كيف تؤنث الصفة (١٨) ما المقصور وما الممدود (١٩) ما المثنى والمحق به (٢٠) كيف يثنى كل من المقصور والممدود والمنقوص والمحذوف منه (٢١) ما المنقوص
(٢٢) الى كم قسم يقسم الجمع (٢٣) كيف يبنى الجمع السالم
(٢٤) ما اوزان جمع القلة (٢٥) اذكر بعض الامثلة القياسية لجمع الكثرة (٢٦) ما اسم الجمع وما شبه الجمع (٢٧) ما التصغير
(٢٨) كيف يصغر كلٌ من الرباعيّ والخماسيّ وما فيهِ حرف علة والمحذوف منهُ والجمع والمركب (٢٩) ما تصغير الترخيم (٣٠) ما النسبة (٣١) كيف تنسب الى ما في آخرهِ ياءٌ مشددة
(٣٢) كيف تنسب الى المقصور وكيف الى الممدود (٣٣) كيف تنسب الى المنقوص (٣٤) كيف تنسب الى المثنى والى الجمع والى اسمهِ والى شبهِ

القسم السادس

الفصل الأوَّل

في ما تقدَّم

يتصرَّف الاسم بتثنيتهِ وجمعهِ وتصغيرهِ ونسبتهِ الى غير ذلك وهو امَّا مفرد كرجل او مثنًى كرجلين او جمع كرجال . والجمع امَّا سالم وهو ما سلم فيهِ بناء المفرد كمؤمنين ومؤمنات واما مكسَّر وهو ما لم يسلم فيهِ بناء المفرد كرجال . والتصغير ان يزاد بعد ثاني الاسم ياءٌ ساكنة للدلالة على التقليل . والنسبة الحاق آخر الاسم ياءً مشدَّدة للدلالة على انتساب اليهِ ولكلٍّ احكام ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الادغام

الادغام ادخال احد المتجانسين في الآخر فيصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا مثل مدّ (اصلها مدَدٌ) وحكمة ان يكون الحرفان المتجانسان متصلين لا فاصل بينهما (فلا يُدغم نحو زلزل) وان يكون اولهما ساكنًا والثاني متحركًا كما في مدّ

بعض احكام الادغام

اولاً . اذا كان اوّل المتجانسين ساكنًا والثاني متحركًا وجب الادغام نحو قدّم وحِبّ (اصلها قَدْدَم وحِبْبٌ)

ثانيًا . اذا تحرّك المثلان المتصلان وجب الادغام وذلك اما بحذف الحركة (مثل مدّ اصلها مَدَدَ حُذفت حركة الدال الاولى وأُدغمت في الثانية) او بنقلها (نحو يَمُدُّ اصلها يَمْدُدُ نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها ثم أُدغمت في الثانية)

ويشترط في ذلك (١) ان لا يكون المثلان في صدر الكلمة نحو دَدَن (٢) ان لا يكونا في اسمٍ على وزن فُعَل او فُعُل او فِعَل او فَعَل نحو أُمَم وقُسُس وحِلَل ومَلَل (٣) ان لا يكونا في ما هو ملحق بغيره نحو جَلْبَب (٤) ان لا يكونا في

ما يقتضي تكرُّر الادغام نحو مهلّل لئلاَّ يلتقي ساكنان بين اوّل الامثال وثانيها (٥) ان لا يكونا ياءين لازماً تحريك ثانيهما فانهُ اذ ذاك يجوز ولا يجب نحو حَيِيَ وحَيَّ

وشذَّ أَلِلَ السقاء (اي تغيرت رائحتهُ) ودَبِبَ الانسان (اي نبت الشعر في جبينهِ) وضَبِبَت الارض (اي كثر ضبابها) وقَطِطَ الشعر (اي اشتدّت جعودتهُ) ولَحِحَت العين (اي لصقت بالرمص) وعَزُزَت الناقة (اي ضاق لبنها) واستعملوا فكّ الادغام لضرورة الشعر ايضاً نحو

الحمد لله العليّ الاجلل   الواسع الفضل الوهوب المجزل

ثالثاً . المثلان المتحرّك اولهما والساكن ثانيهما في المضارع المجزوم او الامر يجوز فيها الادغام وعدمهُ نحو لا تمدُدْ ولا تمدَّ ومُدَّ وأمدُدْ

فان كان الفعل الذي هما فيهِ من مضموم العين فلك في ثانيهما الحركات الثلاث نحو لا تمدُّ ومدِّ وان كان غير ذلك فلك الفتح والكسر فقط نحو عَضَّ وفِرِّ ولا تعضِّ ولا تفرِّ

رابعاً . اذا كان المثلان في كلمتين فان كان اولهما ساكناً والثاني متحركاً وجب الادغام نحو قُلْ لَهُ وان كانا متحركين جاز الادغام نحو تكلَّمَ مَسعود فان أُدغمت قلت تكلَّمْ مّسعود بتسكين الميم الاولى وادغامها في الثانية غير ان هذا الجواز مشروط بأن يكون ما قبل اوّل المثلين متحركاً كما مثّل او حرف مدّ نحو قال لهم فان كان غير ذلك نحو شهر رمضان امتنعت المثلة

تمرين ٥٢

اولاً . ادغم ما يمكن ادغامهُ في الامثلة الآتية

اكْبَبَ . حَسَسَ . حِبْبٌ . يَعْضَضُ . سَرَرَ . طَلَلٌ . دُرَر . لاتحبِبْ . مكْرِر . عَيِيَ . جُسَسٌ

ثانياً . ابِن الادغام الجاري في الامثلة الآتية

(١) لايغني ندمُك اذا زلّت قدمُك (٢) ذَرُوهُ في حِصّني لأرمِيَهُ بحجر قِصّتي (٣) ثم فكّر ربّما استجمّ فربحهُ واستدرّ لِقحتهُ (٤) نياقٌ مدّت أعناقها وجدّت إعناقها

(٥) مرامهُ يخفّ ولواصرهُ تَشِفّ

(٦) وقد تجمّلتُ رمحي مذْ رأيتُ آل

عدى نطحت من النجُبِ السماء

فقرّ مخافةً مني اليهم وخبّـأ نفسهُ وبكى دِماء

(٧) ومكلّف الايام ضدّ طباعها

متطلبٌ في الماء جذوة نارِ

واعلم ان الادغام لا يكون بين المتجانسين فقط بل يكون ايضاً بين الحرفين المتقاربين في المخرج ايضاً كالنون والميم والدال والتاء نحو إمّحى وادّعى اصلها انمحى وادتعى كما سترى

احكام ادغام المتقاربين

اولاً . اذا كان فاء افتعلَ صادًا او ضادًا او طاء او ظاء قُلبت تاء افتعلَ طاء فتقول بدلاً من اصتلحَ اصطلحَ وان شئت ابدلت الطاء صادًا وادغمت فتقول اصّلحَ

وتقول بدلاً من اضتربَ إضطربَ وان شئت ابدلت الطاء ضادًا وادغمت فتقول اضّرب

وتقول بدلاً من اطْترَدَ اطّرَد بقلب التاء طاء والادغام

وتقول بدلاً من اظتلمَ اظطلم وان شئت قلبت الطاء ظاء او الظاء طاء وادغمت فتقول اظّلم واطّلم

ثانيًا . اذا كانت فاء افتعلَ دالاً او ذالاً او زايًا قلبت تاء افتعل دالاً فتقول بدلاً من ادْتفع ادّفع بقلب التاء دالا والادغام وتقول بدلاً من ازْتجر ازدجَر وان شئت قلبت الذال دالاً او الدال ذالاً وادغمت فتقول ادّكر واذّكر

ثالثًا . اذا كانت فاء افتعلَ ثاء قُلبت تاؤُهُ ثاء وأُدغمت فتقول في اثتأر اثّأر وان شئت قلت اتّأر بقلب الثاء تاء او اثتأر بدون ادغام

واذا كانت فاؤُهُ واوًا او ياء قُلبت تاء وأُدغمت في تائهِ

فتقول بدلاً من إيتسر وإوتعد إتّسرَ وإتّعدَ[1]

رابعاً . اذا كانت فاء إنفعلَ ميماً جاز قلب النون ميماً وادغامها في ميمهِ فتقول انمحى وامّحى بالادغام وعدمهِ

خامساً اذا كان الحرفان المتقاربان في كلمتين وكان الاوّل ساكناً والثاني متحركاً جاز الادغام وعدمهُ نحو مِن لَيل ومِنْ لّيل ويستثنى من ذلك لام ال مع الحروف الشمسيّة وما كان مثل ممّا وعمّا وشهدتُ فانهُ واجب

---

(١) واما إتّخذ فاصلها إأتخذ قلبت الهمزة الساكنة ياء (انظر القاعدة ١) ثم عوملت معاملة الياء في إتّسر

اوزان المضاعف

الماضي	المضارع	الامر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
حَبَّ (١)	يَحِبُّ (٢)	حِبَّ	حُبّ	حابّ (١)	محبوب
أَحَبَّ (٢)	يُحِبُّ (٢)	أَحِبَّ (٢)	إحباب	مُحِبّ (٢)	مُحَبّ (٢)
حَبَّبَ	يُحَبِّبُ	حَبِّب	تحبيب	مُحَبِّب	مُحَبَّب
حابَّ (١)	يُحابُّ (١)	حابَّ (١)	مُحابَّة (١)	مُحابّ (١)	مُحابّ (١)
تَحَبَّبَ	يتحَبَّبُ	تحَبَّبْ	تحبُّب	مُتحَبِّب	متحبَّب
تحابَّ (١)	يتحابُّ (١)	تحابَّ (١)	تحابّ (١)	مُتحابّ (١)	متحابّ (١)
إنحبَّ (١)	ينحَبُّ (١)	إنحبَّ (١)	إنحِباب	مُنحَبّ (١)	منحَبّ (١)
إحتبَّ (١)	يحتبُّ (١)	إحتبَّ (١)	إحتِباب	مُحتبّ (١)	محتبّ (١)
إحبَبَّ	يحبَبُّ	إحبَبَّ	إحبِباب	محبَبّ	مُحبَبّ
إستحبَّ (٢)	يستحِبُّ (٢)	إستحبَّ (٢)	إستحباب	مُستحِبّ (٢)	مُستحَبّ (٢)
إحبوبَّ (٢)	يحبوبُّ (٢)	إحبوبّ (٢)	إحبيباب	مُحبوِبّ (٢)	مُحبوَبّ (٢)

(١) أُدغمت بحذف حركة اول المثلين

(٢) أُدغمت بنقل حركة أوّل المثلين الى ما قبله

تمرين ٥٤

دلّ على نوعَي الادغام في الامثلة الآتية

(١) رأيتُ بلدةً متّسعة الفناء محكمة البناء (٢) معقلٌ لا يتّصلُ الفناء بفنائهِ (٣) ثمّ ترجّيتُ ان يتصدّى منشدًا او يتبدّى مرشِدًا

(٤) فما اصطبرَ امروٌ من قبلُ صبري
ولا أيوبُ عانى ما اراهُ
وأُسُّ مذلّتي دعوى عذولي
فقد كذَبَ العذولُ بما ادّعاهُ

(٥) انّي أوَدُّ الحميم ولو جرّعني الحميم. وأُفضّل الشفيق على الشفيق . وأستقِلُ الجزيل للنزيل وأُنزِل سميري منزِلة اميري وأُحِلُّ انيسي محلّ رئيسي (٦) قد صدق الغلام في ما يدّعي

(٧) وكلّما عقلُ الفتى قلّ اكتفى
بهِ كما ظنّ فسُرّ وازدهى

الفصل الثالث

في الضمير

انا شيخ العرب وانت صديقي   ضربتُ خصمك

الضمير اسم وُضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدَّم ذكرهُ نحو انا وانت وهو . وهو ينقسم الى قسمين **متصل** كالتاء في ضرَبتُ و**منفصل** كأنت في قولك انت صديقي[١]

اتصال الضمير بالفعل

لا بدَّ لكلِّ فعلٍ من فاعلٍ او ما ينوب عنهُ[٢] وهو اما ان يكون اسمًا مثل طلَعَ القمر فلا يتأَثَّر الفعل بهِ واما ان يكون ضميرًا متصلاً فيتأَثَّر الفعل باتصالهِ بهِ (كتسكين باء ضرب في قولنا ضَرَبتُ مثلاً) كما سترى وهذه الضمائر هي التاء والنون ونا والالف والواو والياء ويقال لها ضمائر الرفع المتصلة

---

(١) الضمائر المنفصلة هي انا ونحن وإيَّاي وإيَّانا (في التكلم) وانتَ وانتِ وانتما وانتنَّ وإيَّاكَ وإيَّاكِ وإيَّاكما وإيَّاكم وإيَّاكنَّ (في الخطاب) وهو وهي وهما وهم وهنَّ وإيَّاهُ وإيَّاها وإيَّاهما وإيَّاهم وإيَّاهنَّ (في الغيبة)

(٢) اذا جُهِل الفاعل ناب عنهُ في جميع احكامهِ المفعول بهِ فيقال لهُ حينئذٍ نائب الفاعل مثل ضُرِبَ اخي فان اخي نائب فاعل الضرب . انظر صفحة ٦٥

فالتاء تختصّ بالماضي فقط وهي اما ان تكون مضمومة او مفتوحة او مكسورة

فالمضمومة (تُ) للمتكلم المذكّر والمؤنّث مثل ضربتُ (انا)

والمفتوحة (تَ) للمخاطب المذكّر مثل ضربْتَ (انت يا رجل)

والمكسورة (تِ) للمخاطب المؤنّث مثل ضربتِ (انتِ يا امرأةُ)

والمضمومة مع علامة التثنيـة (ما) للمثنى المخاطَب مذكّرًا ومؤنّثًا مثل ضربتما (انتما يا رجلان او يا امرأتان)

والمضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين مثل ضربتم (انتم يا رجال)

والمضمومة مع علامة جمع الاناث (نّ) للمخاطبات مثل ضربتنّ (انتنّ يا نساء)

والنون تدلُّ على جمع الاناث مثل ضرَبنَ ويضرِبنَ (النساء) واضربنَ (يا نساء)

ونا تدلُّ على المتكلمين تذكيرًا وتأنيثًا مثل ضربنا (نحن)

والالف تدلُّ على المثنى مثل ضرَبا ويضرِبان (الرجلان) وضرَبَتا وتضرِبان (المرأتان) واضربا (يا رجلان او يا امرأتان)

والواو تدلُّ على جمع الذكور مثل ضرَبوا ويضرِبون (الرجال) واضربوا (يا رجال)

والياء تدلُّ على المخاطبة مثل تضربينَ (انتِ يا امرأةُ) واضربي

واعلم ان نا مختصة بالماضي والياء مختصة بالمضارع واما الالف والواو والنون فتشترك بين الماضي والمضارع والامر كما رأيت في الامثلة

تمرين ٥٥

دلّ على الضمائر في الامثلة الآتية

(١) ثمَّ ولَّوا الادبار وهم يضجُّون بالدُّعاء والاستغفار

(٢) فلما حاذى مثوانا حيَّانا فأحيانا فتلقَّيناهُ بالترحاب ودعوناهُ فأجاب

(٣) ولو انّا أدرْناها عليهم لأملأْنا الجماجم بالكعوبِ

(٤) انّ النساء رأينَ اليوم اهوالاً (٥) أويتُ الى عربٍ أوطنوني أمنعَ جناب وفلّوا عني حدّ كلِّ ناب (٦) لقد أمسيتُ اخا عيْلة لا املكُ بيتَ ليلة

الفصل الرابع

في تصريف السالم والصحيح والمثال مع الضمائر

اذا اتصل الفعل السالم بالضمائر سكن آخرهُ مع الضمير الصحيح (كما في ضربْتُ[1]) وجانس المعتلّ في الحركة (كما في ضربوا) قُلبت حركة الباء ضمّة لمجانسة الواو

فيقال في تصريف الماضي من شنق مثلاً شَنَقَ شَنَقَا شَنَقُوا شَنَقَتْ شَنَقَتَا شَنَقْنَ شَنَقْتَ شَنَقْتُمَا شَنَقْتُمْ شَنَقْتِ شَنَقْتُمَا شَنَقْتُنَّ شَنَقْتُ شَنَقْنَا وفي تصريف المضارع يَشْنُقُ يَشْنُقَانِ يَشْنُقُونَ تَشْنُقُ تَشْنُقَانِ يَشْنُقْنَ تَشْنُقُ تَشْنُقَانِ تَشْنُقُونَ تَشْنُقِينَ تَشْنُقَانِ تَشْنُقْنَ أَشْنُقُ نَشْنُقُ وفي تصريف الامر أُشْنُقْ أُشْنُقَا أُشْنُقُوا أُشْنُقِي أُشْنُقَا أُشْنُقْنَ

ويجري على ذلك تصريف المهموز والمضاعف والمثال غير ان المضاعف الثلاثي اذا اتصل بالضمير الصحيح امتنع ادغامهُ

---

(١) اذا اتصل ضمير الرفع بالفعل صار معهُ كالكلمة الواحدة ولهذا يسكن آخر الفعل المتصل بضمير الرفع الصحيح لئلاّ يجتمع أربع حركات في كلمة واحدة وهو ممنوع في العربية

كمَدَدْتُ ويمدُدْنَ لان من شرط الادغام ان يكون اوَّل المثلين ساكنًا والثاني متحركًا فاذا سكن ثاني المثلين وجب تحريك الاوَّل لئلاَّ يلتقي ساكنان فامتنع الادغام لانتقاض شرطهِ

وهاك جدولاً يتضمن تصريف المهموز والمضاعف والمثال ماضيًا ومضارعًا وامرًا

ماضي مهموز الفاء

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	. أَكَلَ أَكَلَتْ	أَكَلاَ أَكَلَتَا	أَكَلُوا أَكَلْنَ
الخطاب	. أَكَلْتَ أَكَلْتِ	أَكَلْتُمَا	أَكَلْتُمْ أَكَلْتُنَّ
التكلم	. أَكَلْتُ		أَكَلْنَا

مضارعهُ

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	. يأْكُلُ تأْكُلُ	يأْكُلاَنِ تأْكُلاَنِ	يأْكُلُونَ يأْكُلْنَ
الخطاب	. تأْكُلُ تأْكُلِينَ	تأْكُلاَنِ	تأْكُلُونَ تأْكُلْنَ
التكلم	. آكُلُ*		نأْكُلُ

امرهُ

	المفرد	المثنى	الجمع
الخطاب	. كُلْ كُلِي	كُلاَ	كُلُوا كُلْنَ

---

* انظر القاعدة ١

ماضي المضاعف

الغيبة .	مَدَّ	مَدَّت	مَدَّا	مَدَّتا	مَدُّوا	مَدَدْنَ(١)
الخطاب .	مَدَدْتَ(١)	مَدَدْتِ(١)	مَدَدْتُما		مَدَدْتُم	مَدَدْتُنَّ
التكلّم .	مَدَدْتُ(١)		مَدَدْنا			

مضارعهُ

الغيبة .	يَمُدُّ	تَمُدُّ	يَمُدَّانِ	تَمُدَّانِ	يَمُدُّونَ	يَمْدُدْنَ
الخطاب .	تَمُدُّ	تَمُدِّينَ	تَمُدَّانِ		تَمُدُّونَ	تَمْدُدْنَ
التكلّم .	أَمُدُّ		نَمُدُّ			

امرهُ

مُدَّ او أُمْدُدْ مُدِّي مُدَّا مُدُّوا أُمْدُدْنَ

---

(١) وشذَّ حذف اول المثلين في ظلَّ ومسَّ وأحسَّ بصيغة الماضي فقط وذلك مع تاء الضمير ونونهِ فيقال في ظَلِلْتُ ومَسِسْتُ وأَحْسَسْتُ ظَلْتُ ومَسْتُ وأَحَسْتُ (بفتح الفاء وكسرها) وشذَّ ايضاً ابدال الثاني ياء في بعض الالفاظ ايضاً نحو أَحسيتُ وأَمليتُ اصلها أَحسستُ وأَمللتُ

ماضي المثال

مثل ماضي السالم

مضارعهُ

الغيبة	. يَعِدُ تَعِدُ	يَعِدانِ تَعِدانِ	يَعِدُونَ يَعِدْنَ
الخطاب	. تَعِدُ تَعِدِينَ	تَعِدانِ	تَعِدُونَ تَعِدْنَ
التكلم	. أَعِدُ		نَعِدُ

امرهُ

عِدْ عِدِي	عِدا	عِدُوا عِدْنَ

فائدة . من الضمائر ما يكون بارزًا (اي يكون له صورة في اللفظ) مثل شَنَقْتُ وَشَنَقُوا الخ ومنهُ ما يكون مستترًا (اي لاصورة له في اللفظ) مثل شَنَقَ وشنقتْ ويَشْنُقُ ونشنق فان الضمير في كل هذه الصيغ مستتر في الفعل فكأَنك قلت شنق (هو) ونشنق (نحن) الخ . اما التاء الساكنة في شنقتْ فليست ضميرًا بل علامة للتأْنيث والضمير في تضربان وتضربون الالف والواو اما النون فهي علامة تثنية وجمع وهي تكسر مع المثنى كيضربانِ وتفتح مع الجمع كيضربونَ فتنبَّه

تصريف المجهول من السالم والصحيح والمثال

يتصرَّف المجهول من السالم والصحيح والمثال كما يتصرَّف المعلوم وهاك جدولاً يتضمن بعض تصاريفهِ

ماضي السالم

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة .	ضُرِبَ ضُرِبَتْ	ضُرِبا ضُرِبَتا	ضُرِبُوا ضُرِبْنَ
الخطاب .	ضُرِبْتَ ضُرِبْتِ	ضُرِبْتُما	ضُرِبْتُم ضُرِبْتُنَّ
التكلم .	ضُرِبْتُ		ضُرِبْنَ

مضارعهُ

الغيبة .	يُضْرَبُ تُضْرَبُ	يُضْرَبانِ تُضْرَبانِ	يُضْرَبُونَ يُضْرَبْنَ
الخطاب .	تُضْرَبُ تُضْرَبِينَ	تُضْرَبانِ	تُضْرَبُونَ تُضْرَبْنَ
التكلم .	أُضْرَبُ		نُضْرَبُ

ماضي المضاعف

الغيبة .	مُدَّ مُدَّتْ	مُدَّا مُدَّتا	مُدُّوا مُدِدْنَ
الخطاب .	مُدِدْتَ مُدِدْتِ	مُدِدْتُما	مُدِدْتُمْ مُدِدْتُنَّ
التكلم .	مُدِدْتُ		مُدِدْنا

مضارعهُ

الغيبة .	يُمَدُّ تُمَدُّ	يُمَدّانِ تُمَدّانِ	يُمَدُّونَ يُمْدَدْنَ
الخطاب .	تُمَدُّ تُمَدِّينَ	تُمَدّانِ	تُمَدُّونَ تُمْدَدْنَ
التكلم .	أُمَدُّ		نُمَدُّ

مضارع المهموز الفاء

الغيبة .	يُؤْخَذُ تُؤْخَذُ	يُؤْخَذانِ تُؤْخَذانِ	يُؤْخَذُونَ يُؤْخَذْنَ

الخطاب .	تُؤْخَذُ تُؤْخَذِينَ	تُؤْخَذَانِ	تُؤْخَذُونَ تُؤْخَذْنَ
التكلم .	أُوخَذُ		نُؤْخَذُ

ماضي المهموز العين

الغيبة .	سُئِلَ سُئِلَتْ	سُئِلاَ سُئِلَتَا	سُئِلُوا سُئِلْنَ
الخطاب .	سُئِلْتَ سُئِلْتِ	سُئِلْتُما	سُئِلْتُم سُئِلْتُنَّ
التكلم .	سُئِلْتُ		سُئِلْنَا

ماضي المهموز اللام

الغيبة .	بُرِئَ بُرِئَتْ	بُرِئَا بُرِئَتَا	بُرِئُوا بُرِئْنَ
الخطاب .	بُرِئْتَ بُرِئْتِ	بُرِئْتُما	بُرِئْتُم بُرِئْتُنَّ
التكلم .	بُرِئْتُ		بُرِئْنَا

مضارع المثال الواوي

الغيبة .	يُوعَدُ(١) تُوعَدُ	يُوعَدَانِ تُوعَدَانِ	يُوعَدُونَ يُوعَدْنَ
الخطاب .	تُوعَدُ تُوعَدِينَ	تُوعَدَانِ	تُوعَدُونَ تُوعَدْنَ
التكلم .	أُوعَدُ		نُوعَدُ

ماضي المثال اليائي

مثل السالم

مضارعهُ

الغيبة .	يُوسَرُ تُوسَرُ	يُوسَرَانِ تُوسَرَانِ	يُوسَرُونَ يُوسَرْنَ

(١) لا تحذف الفاء من المضارع المجهول من وعد انظر العدد ٢ وجه ٦٨

الخطاب . تُوسَرُ تُوسَرِينَ تُوسَرانِ تُوسَرُونَ تُوسَرْنَ
التكلم . أُوسَرُ نُوسَرُ

تمرين ٥٦

صرّف المجهول والمعلوم من الافعال الآتية مع الضمائر

وعَدَ . سَمِعَ . يمُنَ . اوسَعَ . عضَّ . قصَّ . قرأَ . أمِنَ . وأَلَ . نهضَ . جمعَ . اسْتغفرَ . جَلْبَبَ . انطلقَ . زلزَلَ . إقْعَنسَسَ . اجتمعَ . استمدَّ . تقاتلَ

الفصل الخامس

في تصريف الاجوف مع الضمائر

اذا اتصل الاجوف بضمير الرفع المتحرك فان كانت قد أُعِلَّت عينهُ نحو قال وأقام(١) واختار واستشار(١) تحذف حينما سكنت لامهُ فرارًا من التقاء الساكنين فيقال قُلْتُ وأقمْتُ واخترْتُ واستشرتُ وهذا الحذف يقع ماضيًا ومضارعًا وامرًا نحو قلتُ ويستشِرْنَ وأقِمْنَ . غيران حركة فاء الثلاثي تكون ضمةً اذا

(١) اعلم انهُ قد ورد من الاجوف بعض الفاظ صحَّ فيها وزن أفعل واستفعل وما يتفرّع منها نحو أعوَزَ إعوازًا وأعول إعوالاً واستحوذ استحواذًا ولكنهُ شاذ يحفظ ولا يقاس عليهِ

كان الفعل من المضموم العين في المضارع نحو قُلْتُ وكسرة اذا كان غير ذلك نحو خِفْتُ وبِعْتُ . اما حركة فاء المزيد فتبقى على حكمها وهاك جدولاً يتضمن تصريف الاجوف من الضمائر

ماضي المضموم العين في المضارع

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	. قامَ قامَتْ	قاما قامتا	قامُوا قُمْنَ
الخطاب	. قُمْتَ قُمْتِ	قُمْتُما	قُمْتُم قُمْتُنَّ
التكلم	. قُمْتُ		قُمْنا

مضارعهُ

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	. يَقُومُ تَقُومُ	يَقُومانِ تَقُومانِ	يَقُومُونَ يَقُمْنَ
الخطاب	. تَقُومُ تَقُومِينَ	تَقُومانِ	تَقُومُونَ تَقُمْنَ
التكلم	. أَقُومُ		نَقُومُ

امرهُ

قُمْ قُومِي [1] قُوما [1] قُومُوا [1] قُمْنَ

ماضي المفتوح العين في المضارع

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	. خافَ . خافَتْ	خافا خافتا	خافُوا خِفْنَ
الخطاب	. خِفْتَ خِفْتِ	خِفْتُما	خِفْتُم خِفْتُنَّ
التكلم	خِفْتُ		خِفْنا

---

(١) يرجع حرف العلة المحذوف في هذه المواضع لعدم التقاء الساكنين

مضارعهُ

الغيبة .	يخافُ تخافُ	يخافانِ تخافانِ	يخافُونَ يخَفْنَ
الخطاب .	تخافُ تخافِينَ	تخافانِ	تخافُونَ تخفْنَ
التكلم .	أخافُ		نخافُ

امرهُ

خَفْ خافِي   خافا   خافُوا خَفْنَ

ماضي المكسور العين في المضارع

الغيبة .	باعَ باعَتْ	باعا باعَتا	باعُوا بِعْنَ
الخطاب .	بِعْتَ بِعْتِ	بِعْتُما	بِعْتُم بِعْتُنَّ
التكلم	بِعْتُ		بِعْنا

مضارعهُ

الغيبة .	يَبِيعُ تَبِيعُ	يَبِيعانِ تَبِيعانِ	يَبِيعُونَ يَبِعْنَ
الخطاب .	تَبِيعُ تَبِيعِينَ	تَبِيعانِ	تَبِيعُونَ تَبِعْنَ
التكلم .	أَبِيعُ		نَبِيعُ

امرهُ

بِعْ   بِيعِي   بِيعا   بِيعُوا بِعْنَ

في تصريف المجهول من الاجوف

يُصرَّف المجهول من الاجوف كما يُصرَّف المعلوم ايضًا فتجري فاء الثلاثيّ بعد حذف العين على حكمها مع المعلوم فيقال

صُنْتُ وبُعْتُ ما لم يقع التباس بين المعلوم والمجهول عند فقد القرينة فيُضَمّ ما كان يُكسَر معلوماً ويُكسَر ما كان يُضَمّ فيقال صِنْتُ وبِعْتُ . اما اعلالهُ فقد مرَّ ذكرهُ وهاك جدولاً يتضمن تصريفهُ

ماضي الاجوف المضموم العين في المضارع

الغيبة . صِينَ صِينَتْ صِينا صِينَتا صِينُوا صُنَّ او صِنَّ

الخطاب . صُنْتَ صِنْتِ صِنْتُما صِنْتُمْ صِنْتُنَّ

المتكلم . صِنْتُ صِنّا

مضارعهُ

الغيبة . يُصانُ تُصانُ يُصانانِ تُصانانِ يُصانُونَ يُصَنَّ

الخطاب . تُصانُ تُصانِينَ تُصانانِ تُصانُونَ تُصَنَّ

التكلم . أُصانُ نُصانُ

ماضي الاجوف المكسور العين في المضارع

الغيبة . بِيعَ بِيعَتْ بِيعا بِيعَتا بِيعُوا بِعْنَ او بُعْنَ

الخطاب . بِعْتَ بِعْتِ بِعْتُما بِعْتُمْ بِعْتُنَّ

التكلم . بِعْتُ بِعْنا

مضارعهُ مثل مضارع المضموم العين

تمرين ٥٧

صرّف المجهول والمعلوم من الافعال الآتية

عاشَ . سارَ . استقامَ . أعْوَلَ . حادَ . قوّمَ . جابَ . ساوَمَ . تحوّلَ . تمايَلَ . انباعَ . اقتادَ . قالَ

الفصل السادس

في تصريف الناقص مع الضمائر

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حُذفت لامهُ مطلقًا نحو رَمَوْا وترْمِينَ وارْموا . واذا اتصل بضمير الغائبة ومُثنّاها وكان ماضيًا مفتوح العين حُذِفت ايضًا نحو رمَتْ ورمَتا فان لم يكن كذلك بقيت . اما عينهُ فان كانت مفتوحة بقيت على فتحها والاّ ضُمّت مع الواو وكُسِرَت مع الياء فيقال رَمَوْا ويرْضَوْنَ ويخشَيْنَ بفتحها ورَضُوا بضمّها وترْمِينَ بكسرها

واعلم ان لام الناقص المقلوبة الفًا ان كانت ثالثةً كما في غزا ورمى رُدَّتْ مع الضمير البارز الى اصلها نحو غزوْتُ وغزَوَا وغزَوْنا وغزَوْنَ ورَمَيْتُ الخ وذلك خاصّ بالماضي والضمائر الاربعة المذكورة فان لم تكن ثالثة قُلِبت ياء على الاطلاق فيقال أغزَيْتُ وأجريتُ ويرضيان ويخشيان وهلمّ جرًّا

اما حرف العلّة الواقع لام فعل الامر المفرد المذكّر فيحذف نيابة عن السكون في الصحيح الآخر نحو اغزُ واخشَ وارمِ انظر وجه ٧٣

تنبيه . واعلم ان اللفيف المقرون يجري على تصريف الناقص واما المفروق فتجري فاؤُهُ على حكم المثال ولامهُ على حكم الناقص فقس في تصريفها على ما رأيت

جدول يتضمن تصريف الناقص واللفيف

ماضي الناقص الواوي المفتوح العين

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة .	غزَا غزَتْ	غزَوَا غزَتَا	غزَوْا غزَوْنَ
الخطاب .	غزَوْتَ غزَوْتِ	غزَوْتُمَا	غزَوْتُم غزَوْتُنَّ
التكلم .	غزَوْتُ		غزَوْنَا

المضارع المضموم العين

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة .	يغزُو تغزُو	يغزُوَانِ تغزُوَانِ	يغزُونَ يغزُونَ
الخطاب .	تغزُو تغزِينَ	تغزُوَانِ	تغزُونَ تغزُونَ
التكلم .	أغزُو		نغزُو

امرهُ

أُغزُ أُغزِي أُغزُوَا أُغزُوا أُغزُونَ

ماضي الناقص الواوي المضموم العين

الغيبة . سَرُوَ سَرُوَتْ سَرُوَا سَرُوَتَا سَرُوا سَرُوْنَ

الخطاب . سَرُوتَ سَرُوتِ سَرُوتُمَا سَرُوتُم سَرُوتُنَّ

التكلم . سَرُوتُ سَرُونَا

ماضي الناقص اليائي المفتوح العين

الغيبة . رَمَى رَمَتْ رَمَيَا رَمَتَا رَمَوْا رَمَيْنَ

الخطاب . رَمَيْتَ رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُم رَمَيْتُنَّ

التكلم . رَمَيْتُ رَمَيْنَا

المضارع المكسور العين

الغيبة . يَرْمِي تَرْمِي يَرْمِيَانِ تَرْمِيَانِ يَرْمُونَ يَرْمِينَ

الخطاب . تَرْمِي تَرْمِينَ تَرْمِيَانِ تَرْمُونَ تَرْمِينَ

التكلّم . أَرْمِي نَرْمِي

امرهُ

إِرْمِ إِرْمِي إِرْمِيَا إِرْمُوا إِرْمِينَ

ماضي الناقص اليائيّ المكسور العين

الغيبة . خَشِيَ خَشِيَتْ خَشِيَا خَشِيَتَا خَشُوا خَشِينَ

الخطاب . خَشِيتَ خَشِيتِ خَشِيتُمَا خَشِيتُمْ خَشِيتُنَّ

التكلم . خَشِيتُ خَشِينَا

المضارع المفتوح العين

الغيبة .	يَخْشَى	تَخْشَى	يَخْشَيانِ	تَخْشَيانِ	يَخْشَوْنَ	يَخْشَيْنَ
الخطاب .	تَخْشَى	تَخْشَيْنَ		تَخْشَيانِ	تَخْشَوْنَ	تَخْشَيْنَ
التكلم .	أَخْشَى				تَخْشَى	

امرهُ

إِخْشَ إِخْشَيْ إِخْشَيا إِخْشَوْا إِخْشَيْنَ

ماضي اللفيف المفروق

الغيبة .	وَقَى	وَقَتْ	وَقَيا	وَقَتا	وَقَوْا	وَقَيْنَ
الخطاب .	وَقَيْتَ	وَقَيْتِ		وَقَيْتُما	وَقَيْتُمْ	وَقَيْتُنَّ
التكلم .	وَقَيْتُ				وَقَيْنا	

مضارعهُ

الغيبة .	يَقِي	تَقِي	يَقِيانِ	تَقِيانِ	يَقُونَ	يَقِينَ
الخطاب .	تَقِي	تَقِينَ		تَقِيانِ	تَقُونَ	تَقِينَ
التكلم .	أَقِي				نَقِي	

امرهُ

قِ قِي قِيا قُوا قِينَ

اما تصريف المجهول من الناقص فكما يأتي

ماضي الناقص الواوي

الغيبة . غُزِيَ غُزِيَتْ غُزِيا غُزِيَتا غُزُوا[1] غُزِينَ

الخطاب . غُزِيتَ غُزِيتِ غُزِيتُما غُزِيتُمْ غُزِيتُنَّ

التكلم . غُزِيتُ غُزِينا

مضارعهُ

الغيبة . يُغْزَى تُغْزَى يُغْزَيانِ تُغْزَيانِ يُغْزَوْنَ[2] يُغْزَوْنَ

الخطاب . تُغْزَى تُغْزَيْنَ[2] تُغْزَيانِ تُغْزَوْنَ تُغْزَوْنَ

التكلم . أُغْزَى نُغْزَى

ماضي الناقص اليائيّ

مثل الواوي

مضارعهُ

الغيبة . يُرْمَى تُرْمَى يُرْمَيانِ تُرْمَيانِ يُرْمَوْنَ يُرْمَيْنَ

الخطاب . تُرْمَى تُرْمَيْنَ تُرْمَيانِ تُرْمَوْنَ تُرْمَيْنَ

التكلم . أُرْمَى نُرْمَى

تمرين ٥٧

اولاً . صرِّف المعلوم والمجهول من الافعال الآتية

سَما . رأى . تَعامى . إِسْتَغْنى . نَفَى . جاء . فَنِيَ . وَمَى .

---

(١) اذا اتصل الماضي المجهول من الناقص بواو الجماعة تحذف لامهُ وتجانس عينهُ الواو في الحركة مثل غُزُوا ورُمُوا

(٢) اذا اتصل المضارع المجهول من الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذِفت لامهُ وفتح ما قبلها مطلقاً مثل يُغزَوْنَ ويُرمَوْنَ وتُغزَيْنَ وتُرمَيْنَ

أَقْوَى . أَشْوى . طوَى . إِسْتَشْهَد

ثانياً . أَين تأَثّر الافعال بالضمائر المتصلة بها في الامثلة الآتية

(١) فلمّا حاذَى مثوانا حيّانا فأحيانا فتلقّيناه بالترحاب ودعوناه فأجاب فحصلنا من حضوره على المقصود وتحقّقنا أن يومنا بمشاهدته مشهود (٢) لِمَا تدعِينَ(١) مثلي جباناً وقومكِ هم الذين أوقعوني بالأسر ورَموا(٢) قلبي بالعذاب

(٣) انني مع رفقةٍ غدَوا(٣) بلبان البيان

(٤) رَمتْ(٤) (المنية) بسهامها أُمّي وأُختي

ومذ لقِيَتْ(٥) ابي بغياً رمتهُ

وحين دَرَت بأنّ أخي سميري

بعيدهُمُ حميمَ عمّي سقتهُ

(٥) انني نبذتُ فعلتهُ ظهرياً وان كانت شيئاً فَرِيّاً

(٦) انتم جيرتي الذين اتّخذتهم كرشي وعيبتي وأعددتهم لِحَضَري وغَيبتي

---

(١) اصلها تَدْعُوِين قلبت الواو ياء وكسرت العين لمجانسة الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت تَدْعِينَ (٢) اصلها رَمَيُوا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاً ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارت رَمَوا (٣) اصلها غدِوُوا انظر وجه ٧٠ (٤) اصلها رَمَيَتْ قلبت الياء الفاً (انظر القاعدة ٢) ثم حذفت لالتقاء الساكنين (٥) بقيت الياء لان العين مكسورة

في تقسيم الضمائر المتصلة بالفعل

الضمائر المتصلة بالفعل هي التاء (نحو ضَرَبْتُ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ) والنون (نحو ضَرَبْنَ ويَضْرِبْنَ وإِضْرِبْنَ) ونا (نحو ضَرَبْنَا وَضَرَبَنَا) والالف (نحو ضَرَبَا ويَضْرِبَانِ وَضَرَبَتَا وتَضْرِبَانِ وإِضْرِبَا) والواو (نحو ضَرَبُوا ويَضْرِبُونَ وإِضْرِبُوا) والياء نحو (تَضْرِبِينَ وأَضْرِبِي وَضَرَبَنِي وَيَضْرِبُنِي واَضْرِبْنِي) والهاء (نحو ضَرَبَهُ وَيَضْرِبُهُ وأَضْرِبُهُ وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ الخ) والكاف (نحو ضَرَبَكَ وَيَضْرِبُكَ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ الخ)

فالتاء والنون والالف والواو وياء المخاطبة لاتقع الاَّ فاعلاً او نائب فاعل والكاف والهاء وياء المتكلم لاتقع مع الافعال الاَّ مفعولاً ونا تشترك بين الامرين

أمَّا تصريف الفعل مع الضمائر التي تقع معهُ فاعلاً او نائب فاعل فقد مرَّ واما تصريفهُ مع ما يقع معهُ مفعولاً فهو كما ترى

الماضي

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	ضَرَبَهُ ضَرَبَتْهُ	ضَرَبَاهُ ضَرَبَتَاهُ	ضَرَبُوهُ ضَرَبْنَهُ

الخطاب . ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتِهِ ضَرَبْتُمَاهُ ضَرَبْتُمُوهُ ضَرَبْتُنَّهُ

التكلم . ضَرَبْتُهُ ضَرَبْنَاهُ

المضارع

الغيبة . يَضْرِبُهُ تَضْرِبُهُ يَضْرِبَانِهِ تَضْرِبَانِهِ يَضْرِبُونَهُ يَضْرِبْنَهُ

الخطاب . تَضْرِبُهُ تَضْرِبِينَهُ تَضْرِبَانِهِ تَضْرِبُونَهُ تَضْرِبْنَهُ

التكلم . أَضْرِبُهُ نَضْرِبُهُ

الامر

إِضْرِبْهُ إِضْرِبِيهِ إِضْرِبَاهُ إِضْرِبُوهُ إِضْرِبْنَهُ

وهكذا تصرّف هذه الامثلة مع بقية الضمائر واعلم ان هذه الضمائر اذا اتصلت بالفعل لم يتغير عن حكمهِ كما رأيت

تنبيه . اذا اتصلت ياء المتكلم بالفعل لحقتهُ نون تسمّى نون الوقاية فتقول ضَرَبَنِي وليس ضَرَبِي ويَضْرِبُنِي وليس يَضْرِبِي وقس عليهِ

تمرين ٥٨

دل على الضمير المتصل في الامثلة الآتية وبيّن أمفعولٌ هو او غير مفعول

(١) قال ابْنُ السَّمَّاكِ ما أَحسِبُنِي أُوجَرُ على تركِ الكَذِبِ لأَنِّي أَتْرُكُهُ أَنَفَةً (٢) فبينما هم يجرُّون أذيال الكآبة ويرفعون الدُّعاء إلى مواطنِ الاجابة تداركَهُمُ اللهُ باللطف الخفيّ

(٣) كرهتُ صحابي والحياة سئمتها

ولا شيء غير القبر بعدُ يُسرُّني

(٤) ألاَ حسّنوا الصفات وأكثروا من ذِكرِ هادم اللذّات واستيقظوا من سِنة الفترة واتقوا النار ولو بشقّ تمرة فأنّى بكم إذا أصبحتم امواتًا وعدتم بعد الرفاهية رُفاتًا ونقلتم الى دار البلا. وأُجيبَ السائلُ عن بقائكم بِلا

(٥) أنتَ الذي قلّدتني نِعماً

أوهت قُوى شكري فقد ضعُفا

في نون التوكيد

يلحق آخر الفعل المستقبل نونٌ مشدّدة مفتوحة (نّ) او خفيفة ساكنة (نْ) للتاكيد وهي لا تدخل الاّ على الامر والمضارع المعيّن للاستقبال وذلك

إمّا في القسم نحو والله لأفعلَنّ

او في الترجّي نحو لعلّكَ ترضيَنّ

او في العرض نحو ألاَ تشفقَنّ على أخيك (والعرض الطلب بلين)

او في التحضيض نحو هلاّ تدرُسَنّ (والتحضيض الطلب بعنف)

او في التمني نحو ليتكَ تجاهِدنّ (والتمني طلب المستحيل او البعيد الحصول)

او في النهي نحو لا تخطئنَّ
وقلَّ توكيد المنفيّ نحو مثلكَ لا يخانّ

احكام اتصال نون التوكيد بالفعل

الاول انهُ اذا دخلت نون التوكيد على الفعل الخالي من الضمير البارز مثل إضرِب وتضرِب بُني معها على الفتح فتقول إضرِبَنَّ وإضرِبَنْ ولا تضرِبَنَّ ولا تضرِبَنْ فان كان قد حُذِف منهُ شيء نحو قُم (اصلها قُوم) وارمِ (اصلها إرمي) ولا تخفْ (اصلهـا لا تخاف) ولا تخشَ (اصلها لا تخشى) رُدَّ المحذوف فتقول قومَنَّ وقومَنْ وارمِيَنَّ وارمِيَنْ ولا تخافَنَّ ولا تخافَنْ ولا تخشَيَنَّ ولا تخشَيَنْ

الثاني انهُ اذا كان الفعل متصلاً بالف المثنى مثل إضرِبا وتضربانِ لا تدخلهُ الاَّ النون المشدَّدة وذلك بعد حذف النون نحو إضرِبانِّ ولا تضرِبانِّ

الثالث انهُ اذا كان الفعل متصلاً بنون الاناث مثل إضرِبْنَ وتضرِبْنَ لا تدخلهُ الاَّ النون المشدَّدة مكسورة ويُفصَل بينها وبين نون الاناث بألفٍ فتقول إضرِبنانِّ ولا تضرِبنانِّ

الرابع انهُ اذا كان الفعل متصلاً بواو الجمع او ياء المخاطبة مثل تَضْرِبونَ وتَضْرِبينَ تُحذف الواو والياء مع النون التي تليها ويستمرُّ آخر الفعل على حركته فتقول لِتنكم تَضْرِبُنَّ او تَضْرِبُنْ ولِتنكِ تَضرِبِنَّ او تَضرِبِنْ ولكن اذا كان الفعل من الناقص

المفتوح العين تثبت معهُ واو الجمع مضمومة مثل إخشَوُنَّ وياء المخاطبة مكسورة مثل إخشَيِنَّ

تنبيه . اذا وقع بعد النون الخفيفة ساكن نحو لا تضربَنْ الرجل حذفت النون دفعاً لالتقاء الساكنين فتقول لا تضربَ الرجل

جدول يتضمن تصريف الفعل مع نون التوكيد المشدَّدة

مضارع السالم

الغيبة .	يَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ	يَضْرِبانِّ تَضْرِبانِّ	يَضْرِبُنَّ يَضْرِبْنانِّ
الخطاب .	تَضْرِبَنَّ تَضْرِبِنَّ	تَضْرِبانِّ	تَضْرِبُنَّ تَضْرِبْنانِّ
التكلم .	أَضْرِبَنَّ		نَضْرِبَنَّ

امرهُ

إضْرِبَنَّ إضْرِبِنَّ إضْرِبانِّ إضْرِبُنَّ اضْرِبْنانِّ

مضارع الاجوف

الغيبة .	يَقُومَنَّ تَقُومَنَّ	يَقُومانِّ تَقُومانِّ	يَقُومُنَّ يَقُمْنانِّ
الخطاب .	تَقُومَنَّ تَقُومِنَّ	تَقُومانِّ تَقُومانِّ	تَقُومُنَّ تَقُمْنانِّ
التكلم .	أَقُومَنَّ		نَقُومَنَّ

امرهُ

قُومَنَّ قُومِنَّ قُومانِّ قُومُنَّ قُمْنانِّ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة .	يَغْزُونَ	تَغْزُونَ	يَغْزُوَانِ	تَغْزُوَانِ	يَغْزُنَّ	يَغْزُونَانِّ
الخطاب .	تَغْزُونَ	تَغْزِنَّ	تَغْزُوَانِ		تَغْزُنَّ	تَغْزُونَانِّ
التكلم .	أَغْزُونَّ				نَغْزُونَّ	

امرهُ

أُغْزُونَّ أُغْزِنَّ أُغْزُوَانِّ أُغْزُنَّ أُغْزُونَانِّ

مضارع الناقص المفتوح العين

الغيبة .	يَخْشَيَنَّ	تَخْشَيَنَّ	يَخْشَيَانِّ	تَخْشَيَانِّ	يَخْشَوُنَّ	يَخْشَيْنَانِّ
الخطاب .	تَخْشَيَنَّ	تَخْشَيِنَّ	تَخْشَيَانِّ		تَخْشَوُنَّ	تَخْشَيْنَانِّ
التكلم .	أَخْشَيَنَّ				نَخْشَيَنَّ	

امرهُ

إِخْشَيَنَّ إِخْشَيِنَّ إِخْشَيَانِّ إِخْشَوُنَّ إِخْشَيْنَانِّ

المضارع الناقص المكسور العين

الغيبة .	يَرْمِيَنَّ	تَرْمِيَنَّ	يَرْمِيَانِّ	تَرْمِيَانِّ	يَرْمُنَّ	يَرْمِينَانِّ
الخطاب .	تَرْمِيَنَّ	تَرْمِنَّ	تَرْمِيَانِّ		تَرْمُنَّ	تَرْمِينَانِّ
التكلّم .	أَرْمِيَنَّ				نَرْمِيَنَّ	

امرهُ

إِرْمِيَنَّ إِرْمِنَّ إِرْمِيَانِّ إِرْمُنَّ إِرْمِينَانِّ

تصريف الفعل مع النون الخفيفة

مضارع السالم

الغيبة . يَضْرِبَنْ تَضْرِبَنْ يَضْرِبُنْ

الخطاب . تَضْرِبَنْ تَضْرِبِنْ تَضْرِبُنْ

التكلم . أَضْرِبَنْ نَضْرِبَنْ

امرهُ

إضْرِبَنْ إضْرِبِنْ إضْرِبُنْ

مضارع الاجوف

الغيبة . يَقُومَنْ تَقُومَنْ يَقُومُنْ

الخطاب . تَقُومَنْ تَقُومِنْ تَقُومُنْ

التكلم . أَقُومَنْ نَقُومَنْ

امرهُ

قُومَنْ قُومِنْ قُومُنْ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة . يَغْزُوَنْ تَغْزُوَنْ يَغْزُنْ

الخطاب . تَغْزُوَنْ تَغْزِنْ تَغْزُنْ

التكلم . أَغْزُوَنْ نَغْزُوَنْ

امرهُ

أُغْزُوَنْ أُغْزِنْ أُغْزُنْ

مضارع الناقص المفتوح العين

الغيبة . يَخْشَيَنْ تَخْشَيَنْ يَخْشَوُنْ

الخطاب . تَخْشَيَنْ تَخْشَيِنْ تَخْشَوُنْ

التكلم . أَخْشَيَنْ نَخْشَيَنْ

امرهُ

إِخْشَيَنْ إِخْشَيِنْ إِخْشَوُنْ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . يَرْمِيَنْ تَرْمِيَنْ يَرْمُنْ

الخطاب . تَرْمِيَنْ تَرْمِنْ تَرْمُنْ

التكلم . أَرْمِيَنْ نَرْمِيَنْ

امرهُ

إِرْمِيَنْ إِرْمِنْ إِرْمُنْ

تمرين ٥٩

أبن التأثير الجاري على كل فعل متصلة به نون التوكيد في الامثلة الآتية

(١) لاتظلِمُنَّ الضعيف وارحمنْهُ (٢) لاتتعدَّنَّ على

ذُلٍّ ومَسغبةٍ (٣) فلا تأمننَّ الدهرَ حرًّا ظلمتهُ

(٤) لا تسدِيَنَّ اليَّ عارفةً حتى اقوم بشكرٍ ما سلفا

(٥) فلا تقربنَّ النذلَ عمركَ مرَّةً

أَلا واقصدنَّ الحرَّ عند النوائبِ

(٦) لا ترميانِّ بطرف الغضب وارحمانِّ برحمكما الرب

(٧) فليضحكنكَ الدهر منهُ (٨) لا تحزنُنْ غير هموي فانها محلّلة

(٩) وليحشرنَّ أذلَّ من فقع القلا

ويُحاسَبنَّ على النقيصة والشغا

في فعلَي التعجب

للتعجُّب فعلان وهما أفعَلَ بلفظ الماضي وأفعِلْ بلفظ الامر

فأفعَلَ (بلفظ الماضي) يستعمل بعد ما التعجبيَّة طالبًا مفعولاً يجيء بعدهُ نحو ما أحسنَ الكريمَ وهو يبنى مما يبنى منهُ افعل التفضيل مستوفيًا جميع شروطهِ قياسًا وشذوذًا فيقال ما أحسنهُ وما أشدَّ سُمرتهُ وما اكبرهُ وما أخصرهُ وما أجنَّهُ وما أحمقهُ الخ

أمَّا أفعِلْ بلفظ الامر فيستعمل بدون ما التعجبيَّة ويليهِ المُتعجَّب منهُ بعد الباء نحو أحسِنْ بالكريم (اي ما أحسنهُ) ومدلولهُ كمدلول أفعل بلفظ الماضي

واعلم انهم اجازوا تصغير أفعل التعجُّب كما اجازوا تصغير

افعل التفضيل واما أَفعِل بلفظ الامر فلا تصغير فيهِ ولا ادغام بخلاف أَفعل بلفظ الماضي فتقول ما أُميلحهُ وما أَعزّهُ (مصغرًا ومدغمًا) وأَعزِزْ بهِ (بدون ادغام)

الفعل الجامد

الفعل الجامد ما يلزم صورة واحدة فلا يتحوّل الى غيرها ولا يدلّ على حدث او زمان نحو ليسَ وعسى ونِعمَ وهَبْ وفعلَي التعجُّب أَفعَل وأَفعِل

وهو اما ان يكون بلفظ الماضي (وهو الاغلب) نحو ليسَ وعسى او بلفظ الامر نحو هَبْ (اي احسب)

واعلم ان فعل التعجُّب اذا تجرّد عن معنى التعجُّب تصرّف نحو حسن ويحسن الخ

تمرين ٦٠

دلّ على الافعال المتصرفة والجامدة في الامثلة الآتية

(١) ليس من عادة الكرام سرعةُ الانتقام (٢) يا حبّذا ما فرّ من ايامنا

(٣) عساهُ ان يسامحني فاني اريد ودادهُ من كل قلبي

(٤) نِعمَ الفتاةُ فتاةً هندُ لو بذلت
ردَّ التحيةَ نطقًا او بايماء

(٥) انك اجمل الخلق

(٦) بئسَ الليالي التي قضيتها معهم
وما أمرَّ زمانًا مرَّ عندهمُ

(٧) أحسِنْ بهِ من خطيب مِصقَع وشاعرٍ مُفلِق

(٨) أكرم بهِ اصفرَ راقت صُفرتهْ

الفصل السابع

في الحروف

حروف المباني هي التي تُبنى منها الكلمة كالحاء والراء والفاء ويقال لها حروف الهجاء . وحروف المعاني هي التي تدلُّ على معنًى في غيرها وهذه هي مرتّبة حسب حروف الهجاء

الالف[١] . الهمزة[٢] . آ[٣] . أجل . اذ . اذا . إذن . أل . ألا . ألاّ . إلاّ . إلى . أم . أما . أمّا . إن . أنْ . إنّ . أنّ . أو . أي . أيا . إي . الباء[٤] . بَلْ . بَلَى . التاء[٥] . ثمّ . جَلَل . جَيْر . حاشا . حتى . خلا . رُبَّ . السين[٦] . سوفَ . عدا . علَّ .

---

(١) نحو اعمراهُ للانكار (٢) نحو أرأيت الذي يكذّب بالدين (٣) نحو آغافل ان الحياة قصيرة (٤) نحو أمسكت بصديقي (٥) نحو قامت وتا لله (٦) نحو سأراهُ عن قريب

على . عنْ . الفاء[١] . في . قد . الكاف[٢] . كأنّ . كأنْ . كلاّ . كي . اللام[٣] . لا . لات . لعلّ . لكنّ . لكنْ . لم . لمّا . لنْ . لوْ . لولا . ليتَ . الميم[٤] . ما . مِنْ . النون[٥] . نعم . الهاء[٦] . ها . هيا . هلْ . الواو[٧] . وا . يا . الياء[٨]

تمرين ٦١

أخبر كل ما تعرفهُ عن كل كلمة في القِصّة الآتية حسب ما تعلّمت في هذا القسم

زَعموا أنّ جماعة من القِرَدة كانوا ساكنين في جبلٍ فالتمسوا في ليلةٍ باردةٍ ذاتِ رياحٍ وامطارٍ نارًا فلمْ يجدوا فرأوا يراعةً تطير كأنها شِرارة نارٍ فظنّوها نارًا وجمعوا حطبًا كثيرًا فألقوهُ عليها وجعَلوا ينفُخون بأفواهِهم ويروّحونَ بأيديهِم طمعًا في أن يوقِدوا نارًا يَصطَلُونَ بها من البرد . وكان قريبًا منهم طائرٌ على شجرةٍ ينظرونَ اليهِ وينظرُ اليهم وقد رأى ما صنعوا فجعلَ ينادِيهم ويقول لا تتعبوا فان الذي رأيتموهُ ليس بنارٍ . فلما طال ذلك عليهِ عزَمَ على القُرب منهم ليهاهُم

---

(١) نحو خرجتُ فرأيت الحبيب (٢) نحو انت كالاسد (٣) نحو الحمد لله (٤) نحو ما لله لاهلكنكم (٥) نحو يجيئا فلا تذيقنهُ العذاب (٦) نحو اياهُ نعبد (٧) نحو والله انك ظالمٌ (٨) نحو رأيت الرجلين

عمّا هم فيهِ فمرَّ بهِ رَجُلٌ فعرفَ ما عزَم عليهِ فقال لهُ لا تلتمِس تقويمَ ما لا يستقيم فإنَّ الحجرَ الصُلْبَ الذي لا ينقطعُ لا تجرَّبُ عليهِ السيوفُ والعودُ الذي لا ينحني لا تُعْمَلُ منهُ القوسُ فلاَ تتعب . فأبى الطائر ان يُطيعهُ وتقدَّم الى القِرَدة ليعرِّفهم ان اليراعة ليست بنارٍ فتناولهُ بعض القِرَدة فضَربَ بهِ الارضَ فمات

مسائل يطلب اجوبتها

(١) ما الادغام (٢) متى يجب الادغام (٣) متى يجوز الادغام (٤) ماذا يشترط في المثلين المتحركين كي يجب ادغامها (٥) أيجري الادغام على المتماثلين فقط (٦) ما احكام ادغام المتقاربين (٧) ما الضمير (٨) ما الضمائر المنفصلة (٩) ما الضمائر المتصلة (١٠) ما حكم السالم اذا اتصل بالضمائر (١١) ما حكم المثال والمهموز والاجوف (١٢) ما حكم الناقص (١٣) ما حكم المجهول من هذه مع الضمائر (١٤) ما نون التوكيد وما فائدتها (١٥) على مَ تدخل (١٦) ماذا يشترط في المضارع لكي تدخلهُ نون التوكيد (١٧) ما حركة النون المشدَّدة اذا وقعت بعد الالف (١٨) ما فعلا التعجب (١٩) ما الفعل الجامد (٢٠) ما حروف المعاني وما حروف المباني (٢١) اذكر بعضاً من حروف المعاني

القسم السابع

الفصل الاوَّل

في ما تقدَّم

الادغام ادراج اول المتجانسين الساكن في الثاني المتحرك . وهو اما ان يكون في كلمة او في كلمتين . والضمير ما وُضع لمتكلم او مخاطب او غائبٍ . وهو قسمان متصل ومنفصل . والضمائر المتصلة بالفعل قسمان. منها ما يكون فاعلاً او نائب فاعل فيتأثر الفعل عند اتصالهِ بهِ . ومنها ما يكون مفعولاً بهِ فلا يتأثر بهِ شيئًا . ونون التوكيد اما مشددة مفتوحة او خفيفة ساكنة وهي لا تلحق الاَّ الفعل المستقبل ولكلٍّ احكام ذُكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاعلال

الاعلال قلب الحرف او تسكينهُ او حذفهُ وهو يجري على الهمزة وحروف العلة وهاك قواعدهُ

اولاً . قواعد اعلال الهمزة

الاولى . اذا سكنت الهمزة في الحشو وكان ما قبلها همزةً متحركة وجب قلبهـا حرفًا يجانس حركة ما قبلها نحو آمن وأُومِنَ و إِيمان اصلها أَأْمن وأُأْمنَ و إِأْمان

الثانية . اذا سكنت الهمزة في الحشو بعد غير الهمزة جاز قلبها حرفًا يجانس حركة ما قبلها وجاز اثباتها نحو لُؤْم ورأْس وذِئْب فتقول ايضًا لوم وراس وذيب بقلبها واوًا في الاولى والفًا في الثانية وياء في الثالثة

الثالثة . اذا تحركت الهمزة في الحشو بعد حرفٍ متحرك فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمّة او كسرة فقد تُقلب واوًا مع الضمّة وياء مع الكسرة نحو مُوَجّل اصلهُ مُؤَجّل ومِيَر اصلهُ مِئَر

الرابعة . اذا تحركت الهمزة في الحشو بعد همزة المضارعة

جاز قلبها حرفًا يجانس حركتها نحو أُومُّ وأَينٌّ اصلها أَأْمُمُ(١) وأَإِنُّ(١) مضارع أمّ وأنّ . والاثبات مفضَّل . وان تحرّكت بالكسر بعد همزة غير الهمزة المذكورة قُلبت ياء نحو أَيمَّة اصلها أَأِمَّة(١)

الخامسة . اذا وقعت الهمزة مفتوحة في الحشو وكان ما قبلها همزة مفتوحة او مضمومة قلبت واوًا نحو أَوَادم وأُوَيدم جمع آدم وتصغيره . فان اصلها أَآدِم وأُأَيدم لان اصل آدم أَأْدم (انظر القاعدة ١ وجه ٢١٩) فان وقعت بعد همزة مكسورة قُلبت ياء نحو إِيَمّ اصلها إِأَمّ(١)

واعلم انهم اجازوا قلب الهمزة المتحركة في الحشو بعد متحرك حرفًا يجانس حركته فقيل في سأَل سال وفي المضارع يسالُ وفي الامر سَلْ وحذفوها ايضًا بعد حرف ساكن بعد ان نقلوا حركتها اليه فقالوا في جأَل جَيَل وفي حوأَبة حوَبة الّا ان ذلك لا يتجاوز المسموع

السادسة . اذا وقعت الهمزة طرفًا وكان ما قبلها واوًا او ياء ساكنتين جاز قلبها مثلها وادغامها فيها وجاز اثباتها نحو الوضوّ والنبيّ والنبوّة والرزيّة وسوّ وشيّ اصلهنّ الوضوء والنبيء والنبوءة والرزيئة وسوء وشيء غير انهما اذا كانتا (الواو والياء) مزيدتين اختير قلبها كما في الوضوّ والنبوّة وان كانتا غير ذلك

---

(١) اصل هذه الكلمات أَأْمُمُ وأَأْنِنُ وأَأْمِمَة وإِأْمَمْ فجرى عليها الادغام بالنقل كما علمت فصارت أَأُمُّ وأَإِنُّ وأَإِمَّة وإِأَمّ

اختير اثباتها فيقال سوء وشيء بالهمز

واعلم انهم اجازوا ان يقال في قرأت جزءًا قرأت جزًا بان تنقل حركتها الى الصحيح الذي قبلها ثم تحذف (الهمزة) ولكن هذا سماعيّ

السابعة . اذا تطرفت الهمزة بعد همزة أخرى تُقلب ياء على الاطلاق مهما كانت حركة التي قبلها . فتقول في مثال فَعْلَل من قرأ قرأأ فتقلب الهمزة المتطرفة ياء فتصير قرأيٌ ثم تُقلب الياء الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير قرأى ونقول في مثال فِعْلِل من قرأ قِرْئِئٌ فتقلب الهمزة المتطرفة ياء فتصير قِرْإِيٌ ثم تُعلّ كما علمت (انظر القاعدة ١٥ وجه ٨٧) فتصير قرإٍ ونقول في مثال فُعْلُل من قرأ قُرْؤُؤٌ فتقلب ضمة الهمزة الاولى كسرة فتصير قُرْئِيٌ ثم تُعَلّ كما ذُكر

الثامنة . اذا توالت الهمزتان في كلمتين نحو أأنت يجوز اثباتهما كما رأيت ويجوز حذف ثانيتهما نحو فقد جاء شراطها[1] اي جاء أشراطها ويجوز ان تقحم بينهما مفتوحتين الف نحو آأنتَ

التاسعة . اذا كانت اولى الهمزتين المتلوة ثانيتهما حرف مدّ همزة وصل فالثانية تَرُدُّ همزةً في الدرج لسقوط همزة الوصل حينئذٍ . تقول في الامر من أَذِنَ إيذَن اصلهُ إأْذن فاذا دخلته الفاء مثلاً تقول فأْذن (انظر الوجه ١١٠)

---

(١) لا يجوز في جاء اشراطها غير الاثبات والحذف اما اقحام الالف فممنوع لان الهمزتين في حشو الكلمتين

واعلم انهُ يجب حذف الهمزة من امر أكل وأخذ فتقول كُلْ وخُذْ ويكثر حذفها من امر أمَرَ فتقول مُرْ ويقلُّ حذفها من امر أتى فتقول إيتِ (اصلها إأتِ) وتِ

وتحذف الهمزة من مضارع رأى وامرهِ فتقول يرَى (في المضارع) ورَ (في الامر) ومن وزن أفعل في جميع تصاريفهِ فتقول أرى ويري وأرِ مُرِي ومُرَى الخ

تمرين ٦٢

علّ الكلمات الآتية

أُوبَ . أُوخِذَ . برأى . مقروءٌ . أأخبرتهم . فَيءٌ . ضوءٌ . حوَأبة . ملأك . أأُجُّ . مجيءٌ . نوءٌ . أئِسْ . أرأى . سأل

ثانيًا . قواعد اعلال احرف العلّة

احرف العلّة ثلاثة الالف والواو والياء وتُعلّ بالحذف والتسكين والقلب

(١) قواعد حذف حرف العلّة

القاعدة الاولى . اذا كان المثال الواويّ المجرد مكسور العين في المضارع تُحذف الواو من مضارعهِ كلهِ نحو يَعِدُ اصلها يَوْعِدُ وان لم يكن مكسورها تبقى مثل وَجِلَ يَوْجَلُ ولا يقال

يجِل وقد شذَّ حذف الواو من يضَعُ ويسَعُ ويطأُ ويقعُ ويدَعُ ويذَرُ لان عينها مفتوحة

الثانية . اذا سكن حرف العلَّة بعد حركة تجانسهُ وسكن ما بعدهُ حُذِف نحو قُلْ فانها بنيت من المضارع يقولُ فصارت قُوْلْ ثم حُذفت الواو فصارت قُلْ وقس على ذلك إِنقلْ وإِقتلْ وإِستقِلْ

الثالثة . اذا كان الامر من الناقص المجرَّد عن الضمير البارز حُذِف آخرهُ نحو اُغزُ وارْمِ واَخشَ

الرابعة . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال الواويّ المجرَّد المكسور العين في المضارع تُنقَل حركة فائهِ الى عينهِ ثم تحذف (الفاء) لسكونها في الابتداء ويُعوَّض عنها بالتاء في آخرهِ فيقال في مصدر وعدَ عِدَة اصلهُ وِعْد نُقلت كسرة الواو الى العين ثم حُذِفت وعُوِّض عنها بالتاء

الخامسة . اذا كان المصدر من الاجوف الذي تُعلّ عينهُ رباعيًّا او سداسيًّا تُقلب عينهُ الفًا (انظر القاعدة ٤ وجه ٥١) ثم تحذف احدى الالفين ويعوَّض عنها بالتاء في آخرهِ فيقال في مصدر اباع واقام واستباع واستقام إِباعة واقامة واستباعة واستقامة اصلها إِبياع وإِقوام واستيباع واستقوام

السادسة . اذا كان اسم المفعول من الاجوف الثلاثي تحذف واوهُ وتسكن عينهُ بعد تحريك فائهِ بحركة تجانس عينهُ

نحو مَصُون ومَبِيع فان اصلها مَصْوُون ومَبْيُوع حذفت الواو وسكنت العين فيهما فصارتا مَصْوْن ومَبْيْع ثم حُرّكت الفاء بما يجانس ما بعدها

السابعة . اذا كان ما قبل حرف العلّة كسرة وكان حرف العلّة مضمومًا تُنقل حركته الى ما قبله ثم يُحذف نحو رَضُوا اصلها رَضِيوا فان كان حرف العلّة مكسورًا يحذف مع حركته نحو ترمينَ اصلها ترمِيِينَ

تمرين ٦٢

علّ الكلمات الآتية

لاتِيَامٌ . مَبِيوعٌ . مَقْوُودٌ . اسْتَقِيم . إقْوالٌ . وِهْبٌ

(٣) قواعد تسكين حرف العلّة

الاولى . اذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلها صحيحًا ساكنًا نُقلت حركتها اليه نحو يقُوْم ويبِيْع . فان كانت الحركة لا تجانسها قلبتا حرفًا يجانسها نحو يخافُ ويهابُ اصلها يَخْوَفُ ويَهْيَبُ

فان كان الساكن الذي قبلها غير صحيح لم يجز ذلك نحو ساوَمَ وبايَعَ وقَوَّمَ وبَيَّنَ . وكذا اذا كان الفعل للتعجب نحو ما اصْوَنَهُ واصْوِن بهِ وما أبينَهُ وأبيِنْ بهِ . او مضاعفًا نحو ابيضَّ واسودَّ

الثانية . الواو والياء الواقعتان طرفًا بعد ضمة او كسرة

لا تقبلان من الحركات الا الفتحة فتقول يدعوْ ويرميْ بتسكين الواو والياء وليس يدعوُ ويرميُ ومررتُ بالقاضيْ وليس بالقاضيِ

تمرين ٦٤

علّ الكلمات الآتية

يَبِيلُ . يستقْبِحُ . يَسْتَبِلُ . يخيمُ . مستقبح . مستشور . يكِيلُ . مقوَمُ . يتلوُ . مقوَل . يحكيُ . ينموُ

(٢) قواعد قلب حرف العلة

الاولى . اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما تقلبان الفًا (١) نحو قامَ وباعَ وغزا ورمى اصلها قوَمَ وبيعَ وغزوَ ورميَ

---

(١) هذا الحكم مقيد بسبعة شروط

(١) ان لا تكون حركتها عارضة كضمة الواو في نحو دَعَوُا القوم وكسرة الياء في نحو اخشيِ الله لان كلاً من واو دعوا وياء اخشي ساكن انما حُرِّك دفعاً لالتقاء الساكنين بينهُ وبين لام ال

(٢) ان لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في بيان وطويل فلو قلبت الياء فيهما الفًا لزم حذفها لالتقاء الساكنين فيقع التباس

(٣) ان لا يكونا لامًا يليها الفٌ او ياءٌ مشددة نحو رَمَيا وغزَوا وعلويّ وغنويّ لانها لو قلبتا الفًا لزم حذفها ايضًا ولا يخفى ما يقع من الالتباس

الثانية . اذا سكن حرف العلة فان كان واوًا بعد كسرة (مثل مِوْعاد) او ياء بعد ضمة (مثل مُيْسِر) او الفًا بعد احداها (مثل شُاهد ومفاتِاج) قُلب حرفًا يجانس حركة ما قبلهُ فتقول ميعاد ومُوسر وشُوهد ومفاتيح

الثالثة . اذا وقعت الواو طرفًا وانكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو غُزِيَ وأُغزيَ اصلها غُزِوَ وأُغزِوَ

الرابعة . اذا كانت الواو لام الفعل ووقعت رابعة فصاعدًا ولم يكن ما قبلها مضمومًا قُلبت ياء على الاطلاق نحو أغزيتُ ومُغزَيان اصلها أغزَوْتُ ومُغزَوَان

الخامسة . اذا كانت عين الفعل واوًا او ياء متحركتين وكان ما قبلها ساكنًا تنقل حركتها اليهِ ثم تُقلبان الفًا مثل اقال

---

(٤) ان لا يكونا في كلمة دالة على حركة نحو الهيجان والجولان فانها لا يُعلّان ليبقى اللفظ مطابقًا للمعنى

(٥) ان لا يجتمع اعلالان في كلمة واحدة نحو غوَى وهوى

(٦) ان لا يلزم ضم حرف العلة في المضارع كما في حيَّ فلو قلبت الياء الاولى الفًا لقيل في مضارعهِ يحايُ باثبات الضمة على الياء خوفًا من التقاء الساكنين وهو ممنوع كما علمت

(٧) ان لا تقعا عين فعل يجيء اسم فاعلهِ على أفعل فتصحان فيهِ وفي مصدرهِ فيقال عوِر وعوَرٌ وغيِدَ وغيَدٌ

واعلم انهما لا يعلّان ايضًا في مثل صوَرَى وحيَدَى . وكذلك لا يعلّان في مثل قوَد وصيَد للدلالة على الاصل

واستقال واستباع اصلها اقوَل واستقوَل واستبيَع

السادسة . اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منهما قُلبت الواو حيثما كانت ياءً وادغمت في الياء الاخرى نحو مرميّ وسيّد اصلهما مَرْمُوْيٌ وسَيْوِد . فان كانتا (الواو والياء) في كلمتين لم يجُز ذلك نحو يرمي ويتل

السابعة . اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي وأُعلّت عينهُ في فعلهِ تُقلَب همزة فيهِ نحو بائع وقائم اصلهما بايع وقاوِم من باعَ وقامَ بخلاف نحو عاور وعايِن من عوِرَ وعيِنَ فانها (العين) تبقى

الثامنة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامهُ طرفًا بعد الف تُقلب همزة فيقال في مصدر أرمى وانرمى وارتمى إرماء وانرماء وارتماء اصلها ارمايٌ وانرمايٌ وارتمايٌ

التاسعة . اذا اتى معتلّ الفاء على وزن افتعل قُلبت فاؤُهُ تاءً وادغمت في تاء افتعل نحو اتّعد واتّسر اصلهما اوْتعد وايتسر

العاشرة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامهُ طرفًا بعد ضمة تُقلب الضمة كسرة فان كانت اللام واوًا قُلبت ياءً وان كانت ياءً بقيت على حالها . فيقال في مصدر ترمّى وتغزّى ترمٍّ وتغزٍّ اصلهما ترمّيٌ وتغزّوٌ قُلبت الضمة فيهما كسرة والواو في الثانية ياءً ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وحُذِفت لالتقاء الساكنين بينها وبين نون التنوين وهكذا تغازٍ وترامٍ فان اصلهما تغازُوٌ وترامُيٌ . واعلم انهُ اذا لم يدخل التنوين على هذه الصيغ تبقى الياء

نحو الترميّ والترامي والتغزّي والتغازي (انظر الوجه ٨٧)

الحادية عشرة . اذا كان في بدء الكلمة واوان مثل وواصل جمع واصلة أُبدلت الاولى منها همزة فتقول أواصل فان كانت الواو الثانية مقلوبة عن ألف فاعَلَ مثل وُوْفيَ ووُوْعِد مجهول وافى وواعد لم يجب الابدال

الثانية عشرة . اذا تحركت الواو والياء بالكسر وضُمّ ما قبلها تُقلَب ضمته كسرة ثم تقلب الواو ياء ساكنة نحو قِيْلَ اصلها قُوِلَ وبِيْعَ اصلها بُيِعَ

الثالثة عشرة . اذا كان اسم المفعول من الناقص غير المضموم العين في المضارع تُقلب واوهُ ياء وتكسر عينه . مثل مرميّ (اصلها مرْمُويٌ) قلبت الواو فيها ياء والضمة كسرة فصارت مرميّ

الرابعة عشرة . اذا وقعت الواو بعد كسرة في مصدر فعلٍ اعتلّت عينه وكان بعدها ألف أُبدلت ياء نحو صام صيامًا (اصلها صوامًا) وقامَ قيامًا (اصلها قِوامًا). فان لم تعلّ الواو في الفعل صحّت في المصدر نحو جاور جوارًا . وكذا تصحّ اذا لم يكن بعدها ألف وان اعتلّت في الفعل نحو حال حولاً

الخامسة عشرة . اذا وقعت الواو عين جمعٍ مكسورًا ما قبلها وأُعلّت في واحده او سكنت فان وقع بعدها ألفٌ وجب قلبها ياء نحو ديار وثياب اصلها دوار وثواب جمع دار وثوب

ولكن اذا لم يقع بعدها ألف وكان الجمع على صيغة فِعَلة وجب تصحيحها نحو عِوَدَة جمع عُود وكِوَزة جمع كوز وشذَّ ثِيَرة جمع ثور

السادسة عشرة . اذا وقعت الياء عين صفةٍ على وزن فُعلى جاز فيها وجهان احدها قلب الضمة كسرة لتصحَّ الياء والثاني ابقاء الضمة فتنقلب الياء واوًا نحو الضِيقى والكِيسى والضوقى والكوسى في تأنيث الاضيق والاكيس

السابعة عشرة . اذا وقعت الواو لام صفة على وزن فُعلى قُلبت ياء نحو الدنيا والعليا . وشذَّ القصوى والحُلوى . فان كان فُعْلى موصوفًا سلمت الواو نحو حُزوى (انظر وجه ١٢٥)

واذا وقعت الياء لام موصوف على وزن فَعْلى قلبت واوًا في الاكثر نحو تقوى وبقوى وفتوى . فان كان فعلى صفة لم تقلب الياء واوًا نحو صديا وخزيا

الثامنة عشرة . اذا اعتلّت عين فُعْلٍ (جمع افعل وفعلاء) قُلبت الضمة كسرة لتصحَّ الياء (انظر وجه ١٥٠) فيقال هيم في جمع أهيم وهيماء وبِيض في جمع أبيض و بيضاء بقلب الضمة كسرة فيها

التاسعة عشرة . اذا كان فُعَّل جمعًا لما عينهُ واوًا يجوز تصحيحهُ واعلالهُ فتقول صُوَّم وصُيَّم جمع صائم . بخلاف فُعَّال (جمعًا لما عينهُ واو ايضًا) فانهُ يجب فيهِ التصحيح فتقول صُوَّام جمع صائم وشذَّ نُيَّام جمعًا لنائم فانها تستعمل بالتصحيح والاعلال

العشرون . اذا كان ثالث المفرد الذي يجمع على فعايل حرف مدّ زائد مثل رسالة وفريدة وركوبة وعروس يقلب في الجمع همزة فنقول رسائل وفرائد وركائب وعرائس واما ما ليس كذلك فلا يُهمَز ما لم تقع الفه بعد حرف علّة نحو اوائل جمع اوّل ونيائف جمع نيّف (اصلها اواوِل ونيايف) فلا يهمز مثل مناوز ومعايش جمع مفازة ومعيشة لفقد الزيادة وشذّ مصائب ومنائر ولا يهمز ما هو مثل جداول وعثاير جمع جدول وعِثيَر لفقد المدّ ولا ما هو مثل قناديل جمع قنديل لكونهِ فوق الثلاثي

الحادية والعشرون . اذا تطرّف حرف العلّة في وزن فَعَالِل وكان مسبوقًا بهمزة منقلبة تقلب الهمزة ياء مفتوحة ويقلب هو الفًا نحو مطايا وقضايا اصلها مطائي وقضائي وشذّ خطايا ومرايا لاصالة الهمزة فيها

واعلم انهُ يوجد شروط أُخر للاعلال اضربنا عن ذكرها لندرتها واشكالها على التلميذ

تمرين ٦٥

اولاً . علّ الكلمات الآتية

لاتخافْ . رُوْح . يوْثِبُ . يوْعِيُ . يوْضَعُ . اُتْلُو . يموْتُ . سِيْرْ . هابْ . حابك . يسِرُ . مُغْزَوانٍ . سُوَ . جائي[1] . طوْيٌ . سِود . منائِج . تجنيٌ . إعبايٌ . يتلُوُ . اِوْتَمَحَ . وَواصِل . صِوَام . ثِوَاب (جمع ثوب) . مرْمُويٌ . بِيْض . كُيسَى

هل يُعلّ جاور وطوفان وابيض ومقود ولماذا

ثانيًا . دلّ على الكلمات الجاري عليها اعلال في الامثلة الآتية وأبنهُ

(١) الجزَعُ لايُجدي ولا يُفيد والماضي لا يعادُ الى يوم الوعيد (٢) أرى الدُّنيا لا تُبقي ولاتذَر (٣) فتفتُ الى رؤْية الوادي وحدا بي من الشوقِ اليهِ حادٍ فسِرتُ أطوي البيد وأصِلُ التخليج بالتعويد (٤) كان رفيقي غائبًا ثم حضر (٥) إنّنا بحكمهِ راضُونَ ولأمرهِ طائعون (٦) مرَرْتُ ببعضِ احياء العرب في يومٍ طَما بحرُ آلهِ واضطرب

---

(١) يجوز لك ابقاءها على ما هي او قلب الياء همزة او قلبها همزة وقلب الهمزة الثانية ياء للتخفيف فتقول على الاوجه الثلاثة الجاييُ والجائي والجائي

(٧) وكُنتُ اراهُ في المُصاب يُعِينُني

فخادَ وحالَ البَيْنُ بيني وبينهُ

(٨) بثَّ أنينَ من جرّاء اثقالي (٩) آنَ للأثيمِ ان يرحَل

(١٠) ترى فواقِعَهَ في الارض لامحة

مثلَ الدراهمِ تبدو ثمّ تستتِرُ

(١١) كُن صبورًا (١٢) إنَّ ثيابي رثّة ودباري بعيدة

فأعنّي (١٣) اضحى التنائي بديلاً من تدانينا (١٤) ومُذ

اتحدا قلبًا وقالبًا اتّسع نطاق المُلك (١٥) قد يغرُّ الحولُ(١)

التقى ويكار الحق الاثم

لماذا لا يُعلّ اعتون(٢)

---

(١) كان ينبغي ان يقال الحال وانما صحّ بقاؤهُ اي لم تقلب واوهُ الفًا للدلالة على اصلهِ

(٢) صحت الفاء في اعتون كصحتها في تعاوَن لانّ معناها واحد ولولا ذلك لاعتلت

القسم الثامن

الفصل الاوّل

في ما تقدّم

لا تكون الالف اصلية في الاسماء المتمكنة والافعال مطلقًا وانما تكون زائدة كالف قاتل وغلام او مقلوبة عن الواو كالف قام وعصا او عن الياء كالف باع وفتى واما الواو والياء فتكونان اصليتين كنير وعُود ومقلوبتين نحو قُوتل وميراث وزائدتين كعمود وقضيب وحرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين من اصول الكلمة فهو زائد ككتاب والّا فهو اصل كعود ونير او مقلوب عن اصل كباب وناب

الفصل الثاني

في احكام الحركة والسكون

لا يجوز الابتداء بالساكن مطلقًا فان لزم الابتداء بهِ جيء بهمزة الوصل توصلاً الى النطق بهِ نحو اِذْهَبْ (انظر بناء الامر وجه ٧٣) ولا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة او في ما هو كالكلمة الواحدة ولذلك تسكن الفاء في نحو يَضْرِبُ واللام في نحو ضَرَبْتُ واما نحو سَرِقَةٌ وضَرَبَكَ فلان التاء في الاولى في معرض الزوال ولان ضمير المفعول في الثانية لا يصير مع الفعل كالكلمة الواحدة كما يصير ضمير الفاعل

واعلم ان همزة الوصل تحرَّك بالفتح في ال التعريف وبالضم في امر الثلاثي المضموم العين نحو اُنْصُرْ وفي مجهول ماضي الخماسي والسداسي نحو اُنْطُلِقَ واُسْتُغْفِرَ (ما لم يكن الخماسي على وزن اُفْتُعِلَ واُنْفُعِلَ من الاجوف فيختار الكسر كما علمت) وتُكسر في ما سوى ذلك اي في معلوم ماضي الخماسي والسداسي نحو إِنطلق وإِستغفر وكذا في امرها ومصدرها نحو إِنْطَلِقْ وإِنطلاق وإِسْتَغْفِرْ وإِسْتغفار وفي الاسماء العشرة الَّا انها تُفتح في أَيم وأَيمن على الارجح فتنبَّه

الفصل الثالث

في كيفية رسم التاء

(١) اذا لحقت تاء التأنيث آخر الفعل كُتبت مبسوطة (ت) مثل قامت وضربت

(٢) اذا كانت في جمع المؤنث السالم كُتبت مبسوطة ايضًا نحو مؤمنات ومشركات

(٣) اذا كانت في آخر الاسم المفرد كُتبت مربوطة (ة اي هاء منقوطة) مثل مؤمنة ونخلة[1]

(٤) اذا كانت زائدة في آخر جمع التكسير كُتبت مربوطة مثل قُضاة . والتاء الاصلية في آخر الاسماء والافعال تُكتب مبسوطة مطلقًا نحو بيت وسكَت وقس على ذلك

الفصل الرابع

في الوقف

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وهو يكون على السكون نحو

---

(١) اعلم ان التاء اذا كتبت بصورة الهاء تنقّط باعتبار لفظها كما ان الالف والهمزة اذا كتبتا بصورة الياء لا تنقّطان باعتبار لفظها

جاء سليمْ ورأيتُ الرجلْ . فاذا كان الموقوف عليهِ منوَّنًا بعد فتحٍ أُبدل تنوينهُ الفًا إمَّا لفظًا وخطًّا نحو رأيتُ سليما (١) او لفظًا فقط نحو شربتُ ماء (اصلها سليًا وماء) وكذا حكم المختوم بنون التوكيد الخفيفة المسبوقة بفتح نحو إضربا (في إضربَنْ)

واعلم انهُ يخرج عن هذا ما كان مؤنثًا بالتاء نحو فاطمة فان تنوينهُ لا يُبدَل بل يحذَف وكذا المقصور المنوَّن نحو فتًى فيوقف عليهِ بالالف

وإن كان (الموقوف عليهِ) مختومًا بتاء التأنيث المربوطة أُبدلت هاء نحو جاءت فاطمه (اصلها فاطمة) وإن كان مختومًا بالتاء المبسوطة نحو جاءت المؤمناتُ وإن كان منوَّنًا بعد الضمّ او الكسر نحو جاء سليمٌ ومررتُ بسليمٍ وجاءني قاضٍ اولم يكن منوَّنًا نحو رأيتُ الرجلَ ونظرتُ احمدَ وقف عليهِ بالسكون فيقال فاطمهْ والمؤمناتْ وسليمْ وقاضْ الخ

وإذا ورد خلاف ذلك كقولهم دفن البناهْ من المكرماهْ (والاصل البنات والمكرمات) وهذا قاضي باثبات الياء والكبير المتعال بحذفها كان من النوادر فلا يقاس عليهِ

وإن كان (الموقوف عليهِ) فعلاً محذوف الآخر نحو الْقِ ولم يلقِ جاز ان تلحقهُ هاء السكت وجاز الوقف بالسكون فتقول أَلقِهْ ولم يلقِهْ وأَلْقْ ولم يُلْقْ ما لم يكن قد بقي على حرفٍ من

---

(١) ان الموقوف عليهِ في مثل رأيت سليما هو الالف وليس الميم فيكون الوقف على السكون حسب الحدّ

حروفهِ فيجب اذ ذاك الحاق الهاء نحو قِهْ وعِهْ في قِ وعِ فان كان قد بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يقِ ولم يعِ جاز الوجهان واختير الوقف بالهاء فيقال لم يقِهْ ولم يعِهْ

تمرين ٦٦

دلَّ على الالف الاصلية والزائدة وصحح كتابة التاء وقف محلَّ الوقف في الامثلة الآتية

(١) لا تغرَّنكَ صحتْ بدنِكَ اليسيرت فمُدَّت العُمر وان طالة قصيرت (٢) من أحسنَ الى جارِهِ أطلَعَ قمرَ الحمدِ في دارتِ دارِهِ (٣) منْ قلَّ عقلُهُ كثُرَ قولُهُ ومن زكا أصلُهُ تواتَرَ طَوْلُهُ (٤) وَضُرِبتْ عَلَيهِم الذِلَّة والمسكنة

(٥) الزمانُ لايبقي على حال

(٦) ويسأل عن حالي فاذا أُجيبهُ

وفي بُعدِهِ قد صارَ حاليَ مخفوضا

(٧) إنَّ الذين يأكلون اموال اليتامى ظُلماً انما يأكلون في بطونهم نارًا وسيَصْلَون سعيرا

(٨) حتى اذا بلغة الى حيثُ انتهة

وقفة كوِقفت سائلٍ عن منزلِ

(٩) انَّ الدولت ريحٌ قُلَّب والإمرَت برقٌ خُلَّب وإنَّ

أَسعدَ الرُّعاة من سعِدَتْ بهِ رَعِيَّتُهُ وأَشقاهم في الدارين من ساءت رعايتهُ فلا تكُ ممَّن بذرُ الآخرةَ وبُلْغيها ويحبُّ العاجلة ويبتغيها

الفصل الخامس

في معاني المزيدات

يؤتى بالزيادة [1] في الافعال لبعض معانٍ تُستفاد منها فيزيدون الهمزة مثلاً على الفعل اللازم ليصير متعدّيًا نحو أقامَ من قامَ ويزيدون الهمزة والسين والتاء على بعض الافعال لتدلَّ على الطلب نحو استغفر اي اطلب الغفران وهاك بعض معاني الصيغ المزيدة

أَفعَلَ . تكون غالبًا للتعدية نحو أجلست اخي وتكون للدخول في الشيء نحو اصبحتُ [2] (اي دخلت في الصباح) وللقصد

---

(١) قد مرَّ ان حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك سألتمونيها فاللام تزاد في نحو ذلك وهنالك اصلها ذاك وهناك والهاء في الوقف نحو من بعش بره والبواقي تزاد في الافعال والاسماء كما علمت وقد زاد بعضهم الشين في الوقف نحو اكرمتكش وقلتُ لكش ويقال لها شين الكشكشة

(٢) تكون اصبح بمعنى صار ايضًا نحو اصبح فلانٌ عالمًا اي صار

المكان نحو أعرق (اي قصد العراق) وللمبالغة نحو اشغلتهُ (اي بالغتُ في شغلهِ) ولوجود الشيء على صفة نحو أحمدتُ الرأْي (اي وجدتهُ محمودًا) وللصيرورة نحو أقفرتِ الارضُ (اي صارت قفرًا) وللتعريض للشيء نحو أبعتُ كتابي (اي عرضتهُ للبيع) وللسلب نحو أشكيتهُ (اي ازلت عنهُ شكواهُ) وغير ذلك

فعّل . تكون غالبًا للتكثير نحو قطّعت الحبل (اي جعلتهُ قطعًا كثيرة وللتعدية نحو حسّنت حالي (اي جعلتهُ حسنًا) ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو كفّرتهُ (اي نسبتهُ الى الكفر) والسلب نحو قشّرت العود (اي نزعت قشرهُ) وقد تكون لاتخاذ الفعل من الاسم نحو خيّم القوم (اي ضربوا خيامًا)

فاعَل . تكون غالبًا للمشاركة نحو قاتلتهُ وشاركتهُ وتكون للمغالبة نحو فاخرتهُ (اي غلبتهُ في الفخر) وتكون بمعنى فعّل الذي للتكثير نحو ضاعفتهُ (اي ضعّفتهُ بمعنى كثّرت اضعافهُ) وبمعنى أفعل نحو عافاك الله بمعنى اعفاك وباعدتهُ بمعنى ابعدتهُ وقد تكون بمعنى المجرّد نحو سافرت (بمعنى سفرت الّا ان فيهِ زيادة معنى المكابدة والمقاساة في السفر)

تفعّل . تكون غالبًا لمطاوعة[1] فعّل نحو قدّمتهُ فتقدّم

[1] المطاوعة هي حصول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعولهِ نحو قدّمتهُ فتقدّم فيكون تقدّم مطاوعًا اي موافقًا لفاعل الفعل المتعدي وهو قدّم

وتكون للتكلّف نحو تشجّع الجبان (اي تكلّف في الشجاعة) وللاتخاذ نحو توسّد الحجر (اي اتخذهُ وسادة) وللتجنّب نحو تأثّم (اي جانب الاثم) وللانتساب نحو تبدّى (اي انتسب الى البدوِ) وللشكاية نحو تظلّمَ (اي شكا من الظلم) وللعمل المكرّر في مهلةٍ نحو تجرّعت الدواء (اي شربتهُ جرعة بعد جرعة) وللطلب نحو تكبّر (اي طلب ان يكون كبيرًا) وللاعتقاد نحو تعظّمَ (اي اعتقد انهُ عظيم) وللصيرورة نحو تأيّمت المرأة (اي صارت أيّمًا)

تفاعَل. تكون غالبًا للمشاركة نحو تضارب الرجلانِ وتكون لمطاوعة فاعل نحو باعدتهُ فتباعد وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو تمارض (اي تظاهر في المرض) وللوقوع تدريجًا نحو توارد القوم (اي وردوا وقعة بعد اخرى) وتكون بمعنى المجرّد نحو تعالى (اي علا)

إنفعلَ. لا تأتي الَّا لمطاوعة فعَل نحو كسرتهُ فانكسر وشذَّ اتيانها لمطاوعة أفعل نحو ازعجتهُ فانزعج [1]

(1) لم يؤْخذ انفعل مما فاؤُهُ لامٌ او راءٌ او واوٌ او نونٌ او ميم غالبًا استغناء عنهُ بوزن افتعلَ كلويتهُ فالتوى ورفعتهُ فارتفع ووصلتهُ فاتصل ونقلتهُ فانتقل وملأتهُ فامتلأ وقد يستغنى عنهُ في غير ما ذُكر كاعتَبَرَ واشتدَّ

إفتَعَلَ . تكون غالبًا لمطاوعة فعَلَ نحو جمعتهُ فاجتمع وللاتخاذ نحو احتطب (اي اتخذ حطبًا) وللمبالغة نحو اكتسب (اي بالغ في الكسب) وقد تكون بمعنى المجرّد نحو اجتذب (بمعنى جذب) وللمشاركة نحو اختصم القوم (اي تخاصموا) وللطلب نحو اكتدَّ فلان (اي طُلب منهُ الكدّ)

إفعلَّ . تكون للدخول في الصفة نحو اصفرَّ النبات (اي دخل في الصفرة) وللمبالغة نحو اسودَّ الليل (اي اشتدَّ سوادهُ) ووزنها يختصُّ بالالوان كما رأيت وبالعيوب نحو اعورَّ ولغيرهما نحو انقضَّ الطائر (اي سقط)

إستفعَلَ . تكون للطلب نحو استغفر الله (اي طلب منهُ الغفران) وللوجدان على صفة نحو استحسنتهُ (اي وجدتهُ حسنًا) وللتحوّل نحو استحجر الطين (اي صار حجرًا) وقد تكون بمعنى المجرّد نحو استقرَّ وللتكلف نحو استجرأ (اي تكلّف الشجاعة والاقدام) وللمطاوعة نحو ارحتهُ فاستراح

افعوعَل . تكون للمبالغة نحو احدودب وقد تكون بمعنى المجرّد نحو احلولى الثمر (اي حلا)

تَفَعْلَلَ . تكون لمطاوعة فعلَلَ نحو دحرجتهُ فتدَحرَجَ

إفعَلَلَّ و إفعَنْلَلَ . تكونان للمبالغة نحو اقشعرَّ جلدهُ (اي اخذتهُ الرعشة فتقبَّض) واقعنسَ (اي تأخر ورجع الى الوراء)

تنبيه . ان اكثر ابنية هذه المزيدات سماعية فمن الافعال ما لا يستعمل

الأمزيدًا مثل تأهّب وارسل واسبطرّ ومن المزيدات ما لا مجرّد له من معناهُ نحو وزّع بمعنى فرّق ومنها ما لا يستعمل الأ بصورة المجهول نحو زُهي الرجل بكذا اي تاه وتكبر

تمرين ٦٧

ما معاني الافعال المزيدة في الامثلة الآتية

(١) اذا لم تستطع شيئًا فدَعْهُ وجاوزهُ الى ما تستطيعُ

(٢) سبحانَ اللهِ حينَ تُمسونَ وحينَ تُصبحونَ (٣) انَّ البغاثَ بأرضنا يَستنسِرُ (٤) فلمْ يزلْ يحارِب مَن نازعهُ ويدافعُ مَن واقعهُ حتى ظهرَ عليهم فتفرّقوا طرائقَ وتمزّقوا حزائق (٥) انّ افراحي بصدري اشتبكت (٦) لا تستصغرنَّ امرَ عدوّك اذا حاربتهُ

(٧) اذا تفقّدتَ في الاجداث معتبرًا
هناكَ تنظر تيجان السلاطينِ

(٨) الى كم اموّهُ وأُغالط وأُجاهدُ في سبيل الصبر وأُرابطُ وأُكلّفُ اللسان مكابدة حمل الكتمان (٩) فمضَيْتُ قريرَ الناظرِ منشرحِ الصدرِ والخاطر متعظًا بما سمعت من قول النصيح مُستنشقًا من عرفِ الشيخِ عَرفَ الشيحِ

الفصل السادس

في تعدية اللازم ولزوم المتعدّي

تقدَّم ان الفعل يُقسم الى متعدٍّ وهو ما تجاوز حدوثهُ من الفاعل الى المفعول بهِ ولازم وهو ما استقرَّ حدوثهُ في نفس الفاعل (انظر وجه ٦٢) الّا انهُ قد يتعدَّى اللازم وذلك يكون

(١) اما بدخول همزة النقل [١] عليهِ نحو أقام وأكرَمَ من قام وكرُمَ

(٢) او بتضعيف عينهِ نحو قدَّم وحسَّن من قدُمَ وحَسُنَ

(٣) او بدخول حرف الجرّ [٢] على ما يراد تعديتهُ اليهِ نحو ذهبتُ بهِ وانطلقتُ بسليم

---

(١) تحدث الهمزة في الفعل معنى التصيير والجعل فان كان الفعل الثلاثي لازماً صار متعدياً الى مفعول واحد نحو أجلستُ سليماً وان كان متعدياً الى مفعول واحد صار متعدياً الى اثنين نحو اعلمت اخي الامر وان كان متعدياً الى مفعولين صار متعدياً الى ثلاثة نحو أريت اخي الكتاب حسناً وقس عليهِ

(٢) حروف الجرّ تبلغ العشرين حرفاً منها من والى وعن وعلى وفي وربَّ والباء والكاف واللام وستعرف خصائصها في النحو

(٤) او بتحويله الى وزن فاعَلَ واستفعلَ نحو جالسته واستحسنته

الّا ان ذلك لا يجري في كل فعل فلا يقال جلستُ بزيد اي اجلسته ولا ذهّبته اي ذهبتُ به ويندر اجتماعهُ في بعض الافعال كما في نحو ارجعته ورجعته ورجعتُ به وراجعته واسترجعته

واعلم ان هذه الطريقة من التعدية اغلبية والّا ففي اللغة افعال قاصرة تنقل الى هذه الاوزان ولا تتعدّى نحو ازأرَ واثمرَ وأبّلَ وفكّرَ وسافرَ واستهزأَ

ويلزم المتعدّي ايضًا وذلك اذا بُني للمطاوعة فيقال في الثلاثي كسرتُ الزجاجَ فانكسر وفي الرباعي دحرجتُ الحجر فتدحرَج . وذلك ايضًا لا يقع في جميع الافعال فلا يقال ضربته فانضرب. وكل هذا الباب يؤخذ بالسماع فلا يُقاس على شيء منه

تمرين ٦٨

اولاً . عدّ الافعال اللازمة بطريقة من الطرق والزم المتعدية

جَلَسَ . ذَهَبَ . أَكْرَمَ . قطع . باعَدَ . فَرِحَ . جمع .
أَتى . محا . كَسَرَ . عاد . نَزِلَ . زلْزَلَ . حرْجَمَ

الفصل السابع

في ما يُكتب ولا يُقرأ وما يُقرأ ولا يُكتب

تُكتب الالف ولا تُقرأ بعد واو الجمع المتطرفة

وذلك واجب في الفعل نحو ضربوا وجائز في الصفة نحو جاء ضاربوا اخي(١)

وبعد تنوين فتحٍ نحو لَقِيتُ كريمًا

الّا اذا كان في ممدود نحو لبستُ رداءً او في مؤنث بالتاء نحو اشتريتُ جُبّةً فلا تكتب الالف فيها

ومن هذا القبيل الف المقصور المنوّن فانها تثبت خطًا لا لفظًا نحو فتًى

وتُقرأ الالف ولا تُكتب وجوبًا بعد همزة كُتبت بصورة الالف نحو آمن ويجوز ذلك ايضًا في الواو بعد همزة مرسومة بصورة الواو فيقال رؤوس ورؤُس بالواو وعدمها ويُشترط في ذلك كلهِ ان تجتمع الالف او الواو مع الهمزة في كلمة واحدة فلا يسقطان في نحو قرأا وجزءُوا لانهما في كلمتين

وتسقط الالف خطًا لا لفظًا على غير قياس جوازًا في الرحمن والملئكة والسموات وابرهيم واسحق واسمعيل وهرون والحرث

(١) اختار فحول الكتّاب ان لاتكتب الالف بعد واو الجمع الّا اذا التبست بواو العطف وان لا تكتب مطلقًا بعد الصفة

وثلثة وثلثين ووجوبًا في اسم الجلالة ولكنْ ولكنّ وهذا وهذه وهذان وهولاء واولئك وهنا وقد يُستعمل ذلك في عثمان وسليمان والنعمان فتُكتب هكذا عثمن وسليمن والنعمن

وتُكتب الواو ولا تُقرأ في اولاء وأُولئك وأُولي بمعنى اصحاب والأُولى بمعنى الذين وفي عمرو وفي كل محلّ التبس بعُمَر نحو جاء عمْرٌو ورأيتُ عمرًا ومررتُ بِعَمْرٍو (لم تُكتب في الثانية لان عمَر لا يدخل عليه تنوين كما ستعرف في النحو ان شاء الله) .

وقيل اذا كانت الحركات ظاهرة لا لزوم لكتابة الواو فيُقال جاء عَمْرٌ ومررتُ بعَمْرٍ

تمرين ٦٩

صحّح الاغلاط في الامثلة الآتية

(١) قراءةُ ثلاثت كتُبٍ (٢) هاذا من فضل ربي

(٣) وكلّم الرب موسى وهارون قائلاً انا الاه ابراهيم واسحاق ويعقوب (٤) أُولائك على هدًى من ربهم وإلئك هم المفلحون

(٥) ولو كانَ همٌّ واحدٌ لاحتملتهُ

ولاكنّهُ همٌّ وثانٍ وثالثُ

(٦) السماوات تحدّث بمجد اللّاه

(٧) ثلاثين يومًا بتُّ في ظُلمة الاسى

اصلّي الى اللّاهِ لِيفرجَ كُربتي

الفصل الثامن

في الابدال

الابدال جعل حرف مكان آخر وهو يجري في جميع الحروف تقريبًا

فتبدل الهمزة وجوبًا من اولى الواوين الواقعتين في اول الكلمة نحو الاواصل جمع واصل اصلهُ وواصل ومن اولى الواوين الواقعتين في مثل وُوَيرد تصغير وارد فتصير بالابدال أُويرد ما لم يكونا في مثل وُوْدع مجهول وادع خوف الالتباس بجهول اودع (انظر وجه ٦٧)

وتبدل جوازًا في غير الواوين المصدرتين نحو حؤُول مصدر حال وأَدؤُر جمع دار

وتبدل التاء من الواو والياء الواقعتين فاء الكلمة في باب افتعل مطلقًا (كما رأيت وجه ١٨٢) ويشترط في الياء ان لا تكون مقلوبة عن همزة واذا ورد خلاف ذلك كان من قبيل الشذوذ نحو اتّزر

وتُبدل الثاء من التاء نحو اثّأَر اصلهُ اثتأَر وفيهِ ثلاثة اوجه (كما رأيت وجه ١٨٢) وتُبدل الدال من التاء ايضًا بعد الدال والذال والزاي نحو ادّعى واذدكر وازدجر ويجوز قلب الثاني

الى الاول بعد الذال والزاي فيقال اذّكر وازّجر وقلب الاول الى الثاني بعد الذال فيقال ادّكر

وتبدل الطاء من هذه التاء بعد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء كما مرّ عليك وهذا الابدال قياسيّ في هذه المواضع وشذّ قولهم اسّمع واثّبه

وتبدل لام ال وجوبًا من الحروف الشمسيّة نحو الشَّمس والدَّار. والدال من التاء في نحو وعدتُ والتاء من الطاء في نحو نقطتُ ولقطتُ والضاد من الطاء قبل التاء نحو عرضتُ وذلك في اللفظ فقط دون الخط وتبدل النون الساكنة قبل الباء من الميم وجوبًا متصلة كانت النون او منفصلة

وتبدل الواو من الهمزة في نحو صحراويّ نسبة الى صحراء كما رأيت (انظر وجه ١٦٩) وكذلك الهاء من تاء التأنيث المربوطة في الوقف نحو جاءت فاطمه والالف من نون التنوين الواقع بعد الفتح في الوقف ايضًا نحو رأيت سليما ومن نون التوكيد الخفيفة نحو اضربا في اضربَن (انظر وجه ٢٢٦)

واعلم ان العرب تطرفوا كثيرًا في هذا الباب فقالوا في السطر الصطر وفي ثمّ فمّ وفي عصبتَ عصبَكَ وفي جعل ربُّكِ تحتكِ جعل ربُّشِ تحتشِ وفي فصدي فزدي وفي لعلّ رعلّ وفي صبيح صبيع وفي ابي عليّ والعشيّ ابي عليجّ والعشجِ في الوقف وفي تميمي تميمج وبج في الوقف ايضًا وفي فزتُ به فزدُ بِهِ وفي ما اسمُكَ ما اسُبك وفي مدمج مدمس وفي مد مطّ وفي ماء ماه وفي أصيلان أصيلال وفي جذوة جثوة وابدلوا الميم من لام ال

مع جميع الحروف نحو ليس من امبرّ امصيام في امسفر اي ليس من البرّ الصيام في السفر وغير ذلك مما لا طائل تحته . ومن تصرّف العرب تقديم بعض احرف الكلمة وتأخير البعض نحو الآبار جمع بئر فانهم قدموا الهمزة على الباء وقلبوها الفاً لان اصلها الأبآر والحادي في الواحد وجذ في جذب وراء في رأى وكل ذلك سماعي وبعضه لم يستعمل الاّ نادراً خلافاً للقياس المذكور

الفصل التاسع

في حركة عين الفعل الثلاثي

مرّ ان الفعل الثلاثي المجرّد له ستة اوزان وهي

فَعَلَ يَفْعِلُ   فَعَلَ يَفْعُلُ   فَعِلَ يَفْعَلُ [1]

فَعَلَ يَفْعَلُ   فَعُلَ يَفْعُلُ   فَعِلَ يَفْعِلُ

فاكثر الافعال الثلاثية تكون من الثلاثة الاوزان الاولى وهي المختلفة حركة العين واكثر هذه وقوعاً في اللغة الوزن الاوّل وهو وزن ضَرَبَ . وكلها سماعية الاّ انهم قد وضعوا لها بعض ضوابط نذكر بعضها تتميماً للفائدة

(١) تسمى الثلاثة الاولى دعائم الابواب لكثرة ورودها على ألسنة العرب

(١) المفتوح العين في الماضي والمضارع لا يكون الّا مما عينهُ او لامهُ حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء نحو جَعَلَ يَجْعَلُ وقرأَ يقرأُ . غير ان ما كانت عينهُ او لامهُ حرفًا من حروف الحلق لا يختصّ بهذا الوزن بل يجيء على غيرهِ ايضًا نحو سَمِعَ يَسْمَعُ وزَعَمَ يزْعُمُ

(٢) اذا كان الفعل الثلاثي مضاعفًا فان كان متعديًا او ما هو في حكم المتعدي وهو المتعدّي بالحرف كمرَّ بهِ فمضارعهُ مضموم العين غالبًا كردَّهُ يردُّهُ ومرَّ بهِ يمرُّ بهِ وقد يأتي مفتوحها قليلاً نحو عضَّ يعَضُّ وان كان لازمًا فمضارعهُ مكسور العين غالبًا كفرَّ يفِرُّ

(٣) اذا كان الماضي من المثال الواوي فالاكثر كسر العين في مضارعهِ نحو وَرِثَ يرِثُ ووَعَدَ يَعِدُ وقد جاء الفتح في بعض الافعال نحو وَجِلَ يوْجَلُ

(٤) اذا كان الماضي المكسور العين من غير المثال فالاكثر فتح العين في مضارعهِ نحو عَلِمَ يَعْلَمُ

(٥) المضموم العين في الماضي والمضارع موضوع للصفات الغريزية كالكرَم والحسن ونحوهما ولا يكون الّا لازمًا

(٦) يقال فاخرني ففخرتهُ اي فاخرني فغلبتهُ بالفخر وهو يقاس في كل فعل فيقال عالمني فعلَمتهُ وراماني فرمَيتهُ اي

غلبته في العلم والرمي وقس على ذلك . فهذا الوزن اي وزن فعل المستعمل للغالب بعد افعال المغالبة يكون دائمًا مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع[1] فيقال في مضارعهِ أَفْخُرُهُ واعلمهُ الاّ المضارع الذي فيهِ كسر العين لازم فيبقى على حالهِ نحو ارمِي واعِدُ وابيع

تمرين ٧٠

ما حركة عين مضارع الافعال الآتية

وَلِيَ . وَجَدَ . رَدَّ . مَدَّ . سَعَى . سَمِعَ . وَفَى . فَضُلَ . سأَلَ . نَفَعَ . كَرُمَ . جمعَ . شَهِدَ . جالَ

(١) اعلم إن ما كان مضموم العين من اصلهِ يبقى عند الجمهور على وضعهِ الاّ انهُ قد اختار قوم فتح عينهِ للدلالة على ارادة المبالغة فتقه

الفصل العاشر

في المصادر الثلاثية

قد تقدَّم ان مصدر الفعل الثلاثي يأْتي على صوَرٍ شتّى[1] لا ضابط لها غير ان من هذه الصور ما يغلب استعالهُ لبعض الافعال فاذا لم يُعلم مصدر فعلٍ جُعل على وزن ما يغلب مجيء نظائرهِ عليهِ وذلك على سبيل الغلبة لا الاطراد وهاك بعض القواعد لذلك

(١) يجيء مصدر الفعل المتعدي غالبًا على فَعْل نحو فَهْم وقَتْل وضَرْب والبعض على انهُ قياس مطَّرد

(٢) ويجيء مصدر فعَلَ المفتوح العين من اللازم غالبًا على فُعُول بضمتين نحو جُلُوس ودُخُول ما لم يدلّ على امتناع فيأْتي على فِعال كإباءٍ ونِفارٍ او على اضطراب فيأْتي على فعَلان نحو

---

(١) المسموع من هذه الصور شُغْل وضَرْب وفِسْق . وكُدْرَة ورَحمة ونِشدة . وبُشْرى ودَعوى وذِكرى . وغُفران ودَوَبان وحِرْمان وجَوَلان وهُدًى وطَلَب وكَذِب وصِغَر . وغَلَبة وسَرِقة . وسؤَال وذَهاب وقِيام . وبُغاية وكَراهة وعِيادة . ودُخول وقَبول ورَحِيل . وصُعُوبة وصَرُورة . وبينونة . وعافية . وسُودَد . وجَبَرُوت . وتَرْداد وتِبيان وقِلّيلى والاربعة الاخيرة للمبالغة وقد يجيء المصدر على وزن اسم المفعول نحو مجهود

خَفَقَان او على داء او صوت فيأتي على فُعال كسُعال ونُعاب ويأتي التفعيل منهُ لما دلّ على سير او صوت كذميل ونعيب (وذلك للمطابقة بين اللفظ والمعنى) والغالب في المعتلّ العين منهُ ان يأتي على فَعْل او فِعال او فِعالة نحو صَوْم وقِيام ونِياحة

(٣) ويجيء مصدر فِعل اللازم غالبًا على فَعَل بفتحتين نحو فَرِحَ فَرَحًا وعَجِبَ عَجَبًا مالم يدلّ على لون فيأتي على فُعْلة نحو سُمْرة

(٤) ويجيء مصدر فَعُلَ المضموم العين غالبًا على فُعُولة نحو عُذُوبة وفَعالة نحو فَصاحة

واعلم ان وزن فِعالة بالكسر يُستعمل غالبًا للمنصب والحرفة نحو وِلاية وتِجارة وهو كثيرٌ حتى انهُ يُقاس

وما خرج عن هذه الضوابط فبابهُ السماع نحو قبحَ قُبحًا وركبَ رُكوبًا

تمرين ٧١

ما مصدر الافعال الآتية

قَصَدَ . كَتَبَ . حَمَرَ . صَدَعَ . نَجَرَ . وَعَدَ . مَنَحَ . قَعَدَ . نَفَرَ . صَرَخَ . نَقَبَ . حَوِلَ . فَهِمَ . سما . خَفَقَ . ماهَ . حَرَثَ . رغا . مدَّ . غدا . غلى . طنَّ . لدُنَ . فاقَ . رَدَّ . نامَ . طافَ . أَنَّ .

سَهُلَ . شَهِلَ . رَمَى . صامَ . هاجَ . رَنَّ . عَذُبَ . أَمَرَ . باعَ .
شَلَّ . سَعَلَ . رَحَلَ . كَرُمَ . غزا . وجع . عَيِيَ . شوى . خاط .
صَغُرَ . غَطَسَ . رَحَلَ . صَهَلَ . فَصُحَ

تمرين ٧٢

حرِّك القصة الآتية تحريكًا صرفيًا معتمدًا على ما تعلمته وعلى احد كتب اللغة

زعموا ان ناسكًا اصاب من رجلٍ بقرةً حلوبةً فانطلق بها يقودُها الى منزلهِ فعرض له لصٌّ اراد سرقتها وتبعهُ شيطانٌ يريد اختطافهُ وقد تزيّى له بزيِّ انسانٍ فقال الشيطانُ للصِّ من انت قال انا اللصُّ اريدُ ان اسرقَ هذه البقرةَ من الناسكِ اذا نام فمن انت قال انا الشيطانُ اريد اختطافهُ اذا نام واذهبُ بهِ . فانتهيا على هذا الى المنزل فدخل الناسكُ منزلَهُ ودخلا خلفهُ وادخل البقرةَ فربطها في زاويةِ المنزلِ وتعشَّى ونام فاقبل اللصُّ والشيطانُ يأتمران فيهِ واختلفا على من يبدأُ بشغلهِ اولاً . فقال الشيطان إن انت بدأْتَ بأخذِ البقرة ربما استيقظ وصاح واجتمع الناسُ فلا اقدرُ على اخذهِ فانتظرني ريثما آخذهُ وشأْنك وما تريدُ فاشفق اللص ان بدأَ الشيطانُ باختطافهِ ان يستيقظَ فلا يقدر على اخذِ البقرةِ . فقال لا بل انتظرني حتى آخذ البقرة

وشأنك وما تريدُ . فقال الشيطانُ رويداً حتى يستغرقَ الناسُ في النوم فنظفرَ بها جميعاً . فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى الشيطان ايها الناسك انتبه فهذا اللصُّ يريدُ ان يسرقَ بقرتك . فانتبه الناسكُ وجيرانه باصواتهما وهرب الخبيثان

مسائل يطلب اجوبتها

(١) بماذا يتخلص من الابتداء بالساكن (٢) ما حركة همزة الوصل اذا ثبتت (٣) كيف تُرسم تاء التأنيث اذا لحقت آخر الفعل وكيف تكتب في الاسم المفرد والجمع المكسر (٤) ما الوقف

(٥) كيف يوقف على المختوم بتاء التأنيث المربوطة (٦) كيف يوقف على الفعل المحذوف الآخر (٧) لاي معنى يأتي أفعل وتَفعَّل وافتعل وافعلَّ وتفاعل (٨) كيف يتعدّى اللازم ويلزم المتعدي

(٩) ما الذي يبدل من الحروف جوازاً وما الذي يبدل وجوباً

(١٠) اذكر بعض كلمات جرى فيها الابدال سماعاً (١١) ما الذي يكتب ولا يقرأ (١٢) ما الذي يقرأ ولا يكتب (١٣) اخبرني عما يتفق لفظاً ويختلف خطاً (١٤) اذكر بعض الضوابط لحركة عين الثلاثي في المضارع (١٥) ما يختصُّ باللزوم من الافعال

(١٦) على اي وزن يجيء مصدر الافعال الثلاثية الدالة على امتناع

(١٧) على اي وزن يجيء مصدر فعُل اللازم (١٨) على اي وزن يجيء مصدر فعَل اللازم (١٩) اين تستعمل الهاء من حروف الزيادة واين تستعمل الميم واللام (٢٠) ما الفرق بين حروف المباني وحروف المعاني . اذكر بعض حروف المعاني

الخاتمة

تنبيه للمعلم . اجعل التلميذ يدقق نظرهُ في كل كلمة في التمرينين الآتيين ويدخلها تحت ما تعلمهُ ولا تجعلهُ يختصر بل يُطيل الكلام على قدر طاقتهِ لان القصد تمرينهُ جيدًا على كل شيء قرأهُ

تمرين ٧٣

اخبر بما تعرفهُ عن كل كلمة في الامثلة الآتية

(١) إهدِنا الصِراطَ المُستقيم (٢) رُبَّ حَرْبٍ جَنَيْت من لفظة ورُبَّ حُبٍّ غُرِسَ من لَحْظَة (٣) أَلحَزْمُ أَسَدُّ الآراء والغفلةُ أَضَرُّ الاعداء (٤) اولئكَ على هُدًى من ربهم واولئك همُ(١) المفلحون (٥) بهمِ(١) الحياةُ وفيهمِ(١) الخلاص (٦) الصِيامُ منعُ الفِكرِ من(١) الآثام لامنعُ البطنِ من(١) الطَّعام

---

(١) قد علمت انهُ لا يلتقي ساكنان في اللغة الا في موضعين احدهما الوقف على السكون نحو جاءَ سليمْ وشربتُ الخمرْ والثاني في ما كان مثل حاشّة ودوَيْبّة وذلك حين وقوع حرف لين قبل حرف مدغم في كلمة واحدة

ولذلك فاذا وقعت ميم ضمير جمع المذكر او ذال مذ قبل همزة

(٧) خيرُ أعضائنا الرؤوسُ ولكنْ
فَضَلَتْها بِقَصدِكَ الأقدامُ
قد لعمري اقصرتُ عنك وللوفـ
ـدِ ازدحامٌ وللعطايا ازدحامُ
خفتُ ان صرتُ في يمينك ان تأ
خذني في هباتِكَ الاقوامُ

(٨) سَيَذَّكَّرُ من يخشى ويتجنَّبُها[١] الأشقى الذي يَصْلَى النارَ الكُبرى (٩) كَثْرَةُ النوم تَجْلُبُ الدَّمار وتَسْلُبُ الاعمار

(١٠) تَعَوَّدَ ان لا تَقضَمَ الحبَّ خيلُهُ[١]
إذا الهامُ لم تَرْفَعْ جُنُوبَ العلائقِ
ولا تَرِدَ الغُدرانَ الّا وماؤُها
منَ الدَّمِ كالريحان فوق الشقائقِ

وصل حركت الميم والدال بالضم نحو هُمُ المفلحون ومذُ اليوم ما لم يكن قبل ضمير جمع المذكر الغائب كسرة او ياء ساكنة فتحرك الميم حينئذٍ بالكسر نحو بهمِ الحياة وفيهمِ الخلاصُ ومتى وقعت ال التعريف بعد مِنْ حركت النون بالفتح نحو الى منَ الماشيين وفي غير هذه الاماكن يحرك الساكن بالكسر الّا اذا كان واو الضمير مفتوحاً ما قبلها نحو لا تنسَوُا اللهَ

(١) اذا وقعت الهاء ضميرًا للغائبة تزاد عليها الالف للفرق بين المذكر والمؤنث وتحرك اذ ذاك بالفتح مجانسة للالف وان وقعت ضميرًا للغائب تضم مطلقاً ما لم تقع بعد ياء ساكنة او حرف مكسور فتكسر نحو فيهِ وعليهِ وخلِّهِ

(١١) ما يجادِلُ في آياتِ الله الاَّ الذين كفروا فلا يغرُرْكَ تقلّبهم في البلاد (١٢) بأيديهم اقلام تختلِسُ بلطفِها الاحلام صافيةُ الجواهر زاهية الأزاهر لينة الاعطاف ناعمة الاطراف تبكي وهيَ مبتسمة (١٣) مُقيمٌ ليسَ يبرح وعاجزٌ لا يظعَنُ ولا يَترَح بَرَدُ نجومهِ لا يذوب وغائبُ ضوئهِ ليس يؤوب

(١٤) ما نالَ أهلُ الجاهليَّة كلُّهم

شعري ولا سمِعت بسحري بابلُ

واذا أتتكَ مذمّتي من ناقصٍ

فهيَ الشهادة لي بأنّي كاملُ

(١٥) فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنّا نسيناكم ذُوقوا عذاب الخُلدِ بما كُنتم تعملُون (١٦) تراءت لي خيمةٌ مضروبة ونارٌ مشبوبة فقلتُ آتيها لعلّي أنفعُ صدًى او أجدُ على النارِ هُدًى (١٧) لا أخُصُّ بحبائي الاّ احبائي ولا استطبُّ لدائي غيرَ أوِدّائي ولا أُمَلِّكُ خُلّتي مَنْ لا يسدُّ خَلّتي ولا أُصفي ذِمّتي لمن يتمنّى منيّتي (١٨) العَوانُ لا تُعلَّمُ الخِمرَة(١)

(١٩) انّ من الكلامِ ما هو امرُّ من الصبرِ وأحرُّ من الجمر

(٢٠) مَنْ تزيّا بغيرِ ما هوَ فيهِ فضحَ الامتحانُ ما يدّعيهِ

---

(١) النوع من اختمر وهي شاذّة كالعِمّة والنقبة من تعمّم وانتقب لان النوع لا يأتي على فِعلة من غير الثلاثي

(٢١) اذا لم تخشَ عاقبة الليالي

ولم تستحيِ فاَفعلْ ما تشاه

فلا وابيكَ ما في الدين خيرٌ

ولا الدُّنيا اذا ذهب الحياه

(٢٢) حكَمْتُ في المسألة احكامًا[1] (٢٣) إنما نُطْعِمكم لِوجهِ الله لا نُرِيدُ مِنكم جزاء ولا شُكُورًا (٢٤) فَطَفِقتُ أَجُولُ في طرقاتها مِثلَ الهائم وأجولُ في حَوْماتها جولَانَ الحائم وأرُودُ في مسارِحِ لَمَحاتي ومسايح غدواتي وروحاتي كَرِيمًا أُخْلِقُ له ديباجتي وأَبوحُ اليهِ بحاجتي (٢٥) فسرَّني[2] الرجلان[2] بتعظيمها[2] قدري وتهنئتها[3] اباي بما اوتيتُ من نصري

(٢٦) اذا أصطَنَعتَ المعروفَ فاستُرهُ واذا أصطُنِعَ معكَ فانشُرهُ

---

(١) لا يجمع ولا يثنى من المصدر الاّ ما دلّ على عدد او نوع نحو طعنة طعنتين وغير ما يدلّ على عددٍ او نوع يُستعمل دائمًا في حالة الافراد

(٢) كل نون متحركة تلحق اواخر الكلم تفتح الاّ نون الوقاية ونون التثنية ونون التوكيد المشبهة بها في نحو هل يضربانِّ ولا تضربانِّ

(٣) مصدر الناقص من وزن فعّل مضاعف العين يأتي على وزن تَفعِلة كتزكية وهذا البناء يجوز استعماله في الصحيح ايضًا نحو تقدمة أما مهموز اللام من الصحيح فيختصّ بالتفعلة نحو التجزئة والتهنئة واما الاجوف فيختصّ بالتفعيل مطلقًا نحو التقويم

(٢٧) وما شيءٌ بأثقل وهو حقٌّ
على الأعناقِ من مِنَنِ الرجالِ
فلا تفرح بشيءٍ تشتريهِ
بوجهكَ انَّهُ بالوجهِ غالِ

(٢٨) إنَّ هذه تذكرةٌ فمَنْ شاء اتّخذ الى ربه سبيلا

(٢٩) لماذا تلومني وخِلّتاي افضل (١) من خلّتك

(٣٠) اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع

(٣١) لسان الحرباء (٢) آلة كيدٍ وحبالة صيدٍ

تمرين ٧٤

صحح ما يأتي معتمدًا على ما تعلمت وعلى احد كتب اللغة

(١) مَنْ صَبي إلى الشهْوَاة أورثته النكْباة (٢) لا تجْفو أحدًا يَسُوْؤُك فِراقهُ (٣) سألتُ نحاريرَ الرُواتِ عَنْ مَنْ

---

(١) يجب افراد افعل التفضيل مذكرًا ما لم يقترن بال فيجب مطابقته لمن هو له في التذكير والتأنيث والمفرد والتثنية والجمع نحو غلامك افضل من احمد وجاء الرجلان الافضلان والمرأتان الفضليان

(٢) الالف في حرباء ليست للتأنيث بل للالحاق وزنة فعلال لا فعلاء والانثى حرباءة

تحويه من السرات ومعادن الخيراة لأتخذه جذوة في الظلماة ونجدة في الظلاماة (٤) فاجتمع الغراب مع الصقر للمشورة

(٥) لأنت أسود في عيني من الظلم (٦) نظرته نظرة المبغض وقتلته أشر قتله (٧) أكثر من الجميل واقتصر منه على القليل والزم الصمت تكتسب صفو المودة

(٨) إمتلأت بطنه ولم يشبع (٩) إتقي عثرات لسانك تأمن سطواة سلطانك (١٠) لا تقولن ما يوافق هواك ويغضب اخاك

(١١) أقض الحوائج ما استطعت وكن لهم أخيك فارج

(١٢) إحفظوا السنتكم داخل أفامكم فإنها اذا أفلتت كانت أكبر اعدائكم (١٣) لفتاة الوجه وفلتاة اللسان يظهران ما أضمره الانسان (١٤) أمران يبطلان الحر كال الحرية إفشاء السر وقبول البر (١٥) لا تكن من من اذا تولى سعا في الارض ليفسد فيها فوالله لا يغفل الديان ولا تهمل يا إنسان

(١٦) وما زلت اطوي القلب قبل إجتماعنا
على حاجتين السنابك والسبل

(١٧) فنهضت حين سجا الدجا على ما بي من الوجا

(١٨) يَقُولُ لي أَلقِ عصاتك وأدخلِ
وإبشر ببِشرٍ وقِرًا معجّلِ

(١٩) فَقَضَيناها ليلةً غابتْ شوايبها الى ان شابت ذوايبها

(٢٠) رأيتُ ذواتيا يكتب وسارقًا يسلب (٢١) انه مصانٌ عن كل عيب (٢٢) لا تقرُب مجلِسَ الجهلاء

(٢٣) عذّي عن طاعة هواك وإحذَرْ مِنْ مُخالفةِ مَولاك

(٢٤) توقَّ جنايةَ اللسان ولا تأمن من سَطْواة الزمان واستعيذ من شرّ أفعى افعالك وتحلّ بالصِدْقِ في جميعِ احوالِكَ

(٢٥) محاسِنُ الخُلُقِ تشفع بمعائب الخَلْقِ واما محاسِنُ الخَلْقِ فلا تشفع بمعائب الخُلُقِ (٢٦) احذر من مَكائدَ النساء ومَصَائدَ الاعداء (٢٧) الصبر عند المصايب والشدائد من افضل المحامد

فهرس الكتاب

تفسير ما في هذا الكتاب من الالفاظ الغريبة

مما لم يسبق له تفسير في موضعهِ

تنبيه

اذا شئت ان تكشف لفظة في الجدول الآتي فاذا كانت مجرَّدة فاطلبها في باب اول حرف منها واذا كانت مزيدة فجرّدها اولاً من الزوائد ثم اطلبها في باب الحرف الاول مما بقي واذا كان في الكلمة حرف مقلوب عن آخر فاطلبها مكان الحرف الاصلي المقلوب عنهُ

(ما ورد في القسم الاول)

أَجَل. حرف جواب بمعنى نعم

الأَجمة. الغابة

آلى. أَقسَمَ

الأُنس. ضدُّ الوَحشة

التِبر. الذهب قبل ان يصاغ

التوّاب. من صفات الله يقال تاب الله عليهِ اي وفَّقهُ للتوبة او رجع عليهِ بفضلهِ وقَبولهِ فهو توّاب

الثَديُ. يذكر ويؤنث (انظر الصفحة ١٢٤) لحمة في صدر المرأة يمصّ منها اللبن (الخ) والمثل تجوع الحرّة ولا تاكل بثديها اي تجوع ولا ترضع منها لتحصيل قوتها

أَجهر. يقال جهرَ الصوتَ اعلاهُ

حَذامِ. علم لامرأة هي زرقاء اليمامة يضرب بها المثل في حدَّة البصر

الحشر. مصدر وحشرَ الناس جمعهم والمراد بها في البيت يوم الحشر وهو يوم البعث والمعاد

حنّ . يحِنُّ اشتاق

المحور . الخط المستقيم الواصل بين القطبين ومحور الارض عند الجغرافيين خط مستقيم مرسوم من الشمال الى الجنوب مارًّا بمركزها

الخطوب . جمع خطب وهو اسم للامر المكروه

الخَلَل . الوهن والفساد في الامر وهو اعمّ من الخطأ

الدأب . العادة والشأن

الدِّيم . جمع ديمة وهي مطر يدوم في سكون بلا رَعدٍ وبرق

إرتدى . توشّح ولبس الرداء

سحّ . يسُحُّ الماء سال من فوق وكذلك الدمع والمطر

السكك . جمع سكة بمعنى زقاق

السُّهى . والسها بالياء والالف كوكب خفي من بنات نعش الصغرى وفي المثل اريها السهى وتريني القمر يضرب للمدهوش الذي يسأل عن شيء فيجيب جوابًا بعيدًا

الشحيح . البخيل والحريص

اشتفى . نال مرادهُ

صأى . صاح والمثل جاء با صأى وصمت اي بالمال الناطق والصامت

صبا . الى الطمن حنّ اليه

الصِراط والسِراط . الطريق

الطرْف . العين وقيل اسم جامع للبصر

العسجد . الذهب والجوهر كلهُ كالدرّ والياقوت

الغُصّة . الشجا والهمّ والحزن او ما غصّ به الانسان من طعام او غيظ

الغادة . المرأة الناعمة اللينة البيّنة الغَيَد والغَيَد مصدر غيِدَ يقال غيد الغلام اي مالت عنقه ولانت اعطافهُ فهو اغيد

أفشَلَ . يقال فَشِلَ اي كسل وضعفَ وتراخى وجُبنَ

القواضب . جمع قاضب وهو السيف القطاع

الالثغ . اللثغ واللثغة تحوُّل اللسان من السين الى الثاء او من الراء الى الغين او اللام الى الياء او من حرف الى حرف يقال لثغَ فهو الثغ

مُضَرِيّة . نسبة الى بني مُضر

مَلَّ . ملَّ الشيء ومن الشيء سئمهُ وضجر منهُ

المُهجة . الدمُ او دمُ القلبِ والروح

النِدُّ . المِثلُ

هتكَ . هتك الستر او الحجاب فانهتك جذبهُ فقطعهُ من موضعهِ او شقَّ منهُ جزءًا

واهًا . واهًا بالتنوين وبتركهِ كلمة تعجب من طيب كل شيءٍ وكلمة تلهُّف

وارى . اخفى

اومض . البرق لمع خفيفًا ولم يعترض في نواحي الغيم

(ما ورد في القسم الثاني)

الثغرُ . الفم او الاسنان

إحرنجم . الرجل اراد الامر ثم رجع عنهُ والابل اجتمعت

إحرنشف . للشرِّ تهيأ لهُ

الأحساب . جمع الحسب وهو ما يعدُّهُ الرجل لنفسهِ من الشرف والمجد

الخَبَرُ . النبأُ

الخُبْرُ . العلم بالشيء كالاختبار

الخِذلان . الانهزام والخيبة

الخِسة . يقال خسَّ خسةً اذا كان في نفسهِ خسيسًا دنيئًا حقيرًا

خِفةُ الظهر . قلة العيال من قولهم خفيف الظهر اي قليل العيال وثقيلهُ اي كثيرهُ

أخمد . أخمد النار سكن لهيبها ولم يطفِئْ جمرها

رَتَعَ . أكل وشرب ما شاء في خصب وسعة

أردى . أردى فلانًا اهلكهُ

الرُّضاب . الريق او قطع الريق في الفم وفتات المسك وقطع الثلج والسكر ورغوتهُ وما تقطع من الندى على الشجر

تروق . راقهُ الشيء اعجبهُ

سُعِّرت . سعر النار والحرب اوقدها واشعلها وهيجها

السِفْلة . سفلة الناس أسافلهم

شايع . فلانًا تابعهُ على امر

أصرَّ . على الامر عزم عليهِ واقام وداوم واعتمد

الصقرُ . كل شيء يصيد من البزاة والشواهين

ضرِسَ . الشيء عضهُ شديدًا بالاضراس

استظهر . عليهِ علا وغلبهُ

يفتِكُ . فتك فلان بفلان بطش بهِ او قتلهُ على غفلةٍ

انفطرت . انفطر الشيء انشق

القَرار . المستقرّ والمطمئنّ من الارض

إقشعرّ . جلدهُ ارتعد وتقبّض وتخشّن وتغيّر لونهُ

إقعنسس . الرجل تأخر ورجع الى خلف وافرط فيهِ وهو خروج الصدر

أقلع . عن الامر كفّ عنهُ

قضى . مات

يقتنصُ . يصطاد

كشط . واذا السماء كُشِطت اي قلعت كما يقلع السقف

لجّ . الرجل تمادى في العناد الى الفعل المزجور عنهُ

استوزر . الملك فلانًا جعلهُ وزيرًا

واطأهُ . على الامر ساعدهُ ووافقهُ

(ما ورد في القسم الثالث)

أَبِس . فلانًا وبخهُ وروّعهُ وحبسهُ وقابلهُ بالمكروه وصغّرهُ وحقّرهُ

آثَرَ . اختار

أرِبَ . ارب بالشيء صار فيهِ ماهرًا وأرّب الشيء أحكمهُ

أرِجَ . الطيبُ توهج وفاح طيبهُ

ألَهَ . عبدَ

الآجال . جمع أجل وهو غاية الوقت في الموت والوقت المعيّن ويطلق على مدّة الحياة كلها

باءَ . اليهِ رجع او انقطع وبوّث بهِ اليهِ اي ارجعهُ

بغى . الامر طلبهُ

المجاز . خلاف الحقيقة او اللفظ المستعمل لغير ما وُضع لهُ

إحدودب . الرجل خرج ظهرهُ ودخل صدرهُ وبطنهُ

الحُشاشة . بقية الروح في المريض والجريح

الحَميم . الصديق والماء الحار

أدبر . ضد اقبل

الرُبوع . جمع ربع وهي الدار والربع ايضاً المحلة والمنزل وما حول الدار

الارهاق . يقال ارهق الصلاة اذا اخَّرها

زَعْ . الامر من وَزَعَ كفَّ ومنع ووزع الجيش رتبهُ وصفهُ للحرب

يسمو . سما الشيء يسمو ارتفع وعلا

تُسام . سام فلان فلاناً الامر كلفهُ اياهُ واكثر ما يستعمل في العذاب والشرّ

الصِلّ . الحية

الصاب . شجر مرّ وقيل هو عصارة شجر مرّ

الطلعة . الرؤية او الوجه

العِذار والاعذار . العذار جانب اللحية والاعذار جمع عُذر وهي الحجة التي يعتذر بها

العَوار . الخرق والشق في الثوب والعيب

الغدير . النهر والقطعة من الماء يغادرها السيل

اغرورق . يقال اغرورقت عيناهُ اي فاضتا بالدموع

فأسَ . الخشبة شقها

الفؤَاد . القلب

فرّط . في الشيء قصَّر فيهِ

فاه . الرجل بكذا نطق بهِ

الاقتصاد . يقال اقتصد في النفقة عدل وتوسط بين الاسراف والتقتير ورضي بالتوسط

الكيْس . يقال كاس الغلام ظرف وفطن وضدّ حمق فهو كيِّس

مأد . النبات اهتزّ

المرَح . مرِحَ الرجل مرحاً بطر وتزق وتبختر

مارى . جادل ونازع

نأى . بعُد

الانجاز . انجز الحاجة قضاها والوعد وفى بهِ

النزال . يقال حاربوا بالنزال وهو ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربوا

الهَجر . يقال هجرهُ هجراً صرمهُ وقطعهُ

هرول . الرجل اسرع في مشيه

الهوان . الذل والضعف

وأل . الرجل من كذا طلب النجاة

وَرِعَ . الرجل جانب الاثم وكفَّ عن المعاصي والشبهات

يذر . يدع

وطأة . بطأة هيأة وسهله

استوعب . الشيء اخذه اجمع واستأصله

ويحك . ويح كلمة ترحُّم وتوجُّع وقيل هي بمعنى ويل

يرع . الرجل كان يراعًا اي جبانًا

يسَرَ الامر سهل ضد عسُر

يمُن . الرجل كان مباركًا

(ما ورد في القسم الرابع)

الاَبج . خلاف الاقرن وهو المختلط الحاجبين

الابنم . الابن والميم زائدة للمبالغة

إحرنجم . اجتمع وازدحم

بادر . اسرع

مباراة . باراهُ مباراة عارضهُ اي فعل مثل فعلهِ

بَضَع . قطع وشق

جرُؤ . شجع

المجزر . اسم مكان الجزر وهو النحر يقال جزر الجزور اذا نحرها وجلدها

خمدَ . خمدت النار سكن لهيها ولم يطفأ جمرها

دعجَ . دَعِجت العين صارت شديدة السواد مع سعتها

الردى . الهلاك

المرفق . موصل الذراع في العضد

مدندنة . مطنطنة (والطنين صوت الذباب)

المدووف . المسك المدووف اي المبلول او المسحوق

زرقاء اليمامة . علَم لامرأة اسمها حذام يضرب بها المثل في حدة البصر

زقزق . صدح عند الصبح

زَلِقَ . زلَّ

سأى . عدا

المسعط . ما يجعل فيهِ السعوط ويصبّ منهُ في الانف

شطّ . بعد وطال

الشؤم . ضد البركة

الشؤون . جمع شأن وهو الحال او مجرى الدمع

الظبي . الغزال

عاجَ . عما عزم عليهِ رجع

العادي . الظالم

اعتصم . اعتصم من الشرّ والمكروه التجأ وامتنع

العقيم . امرأة عقيم لا تلد

غَرِمَ . الرجل في التجارة خسر

أغاثهُ . اعانهُ ونصرهُ

فَرِقَ . فزعَ

أقالَ . الله عثرتك اي رفعك من سقوطك

القرين . المصاحب والعشير

قلنس . فلاناً فتقلنس البسهُ القلنسوة فلبسها

القيوم . الذي لا بدء لهُ

الكرْب . الحزن والغم يأخذ بالنفس

لزب . ثبت واشتد

لعق . لحس

مَذْق . مصدر ومَذَقَ اللبن والشراب مزجهُ بالماء فاكثر ماءهُ

المها . جمع مهاة نوع من البقر الوحشي تشبه بهِ المرأة في سمنها وجمالها وحسن عينيها

المنسك . المكان المألوف

استهجن . استهجن فعلهُ استقبحهُ

المستهام . يقال قلب مستهام اي هائم متحير او عاشق

الوفود . مصدر وفد اي قدم وورد

اليافع . اسم فاعل من يفع الغلام اذا ناهز البلوغ

(ما ورد في القسم الخامس)

الاصيل . الوقت بعد العصر الى الغروب

الاهاب . الجلد

الآل . السراب

الببغاء . طائر يعرف عند العامة بالدرّة

البدنة . من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة فتنحر
البرثن . الكف مع الاصابع
البُرد . كساء اسود من الصوف
البنصر . الاصبع بين الوسطى والخنصر
البهمة . الشجاع
البيداء . الفلاة
الثبة . الجماعة والعصبة من الفرسان
الجحمرش . العجوز الكبيرة
تحوّل . عنه انصرف الى غيره
الحبارى . طائر
الحبركي . الغليظ الرقبة
الحرور . الريح الحار في الليل
الحاشية . جانب الثوب والكتاب
حضاجر . اسم للضبع
الحنظلة . واحد الحنظل وهو نبت يمتدّ على الارض كالبطيخ
الاخدود . الحفرة المستطيلة في الارض
الخريدة . اللؤلؤة لم تثقب

الخمار . ما تغطي به المرأة رأسها
الخمصان . الحشى الضامر البطن
الخندريس . الخمر القديمة
الخنساء . البقرة الوحشية ولقب تماضر بنت عمرو ابن الشريد السلمية الشاعرة المشهورة
الخوزلى . مشية في تثاقل
الدبور . الريح الغربيّة
الدمقس . القز او الديباج أو الكتان
الذرية . الغدّة
الذلول . ذل البعير يذل ذلاً ضد صعب فهو ذلول
الذروة . المكان المرتفع والعلو
الذفرى . العظم الشاخص خلف الاذن
الذّنوب . الفرس الوافر الذنب
الذود . الطرد والدفع وثلاثة ابعرة الى العشرة
الارجوزة . قصيدة من بحر الرجز
الرطب . جمع رُطبة وهو نضيج البلح

الرغاء . صوت البعير والضبع والنعام

المرفق . موصل الذراع في العضد

الرقية . العوذة يتقى بها الجن

الركيّ . الضعيف

الزوّام . من الموت الكريه

الزبرج . الزينة من وجهٍ او جوهر

الزمام . ما يشدّ بهِ

الزنجفر . معدن متفتت برصاص

السبطري . مشية فيها تبختر

السجل . كتاب العهد ونحوهِ وقيل كتاب الحكم

السرادق . الفسطاط الذي يمدّ فوق صحن البيت

السرحان . الذئب

السرّاء . المسرّة والرخاء

السعلاة . انثى الغول

سقر . علم لجهنم

السمرة . واحدة السمر وهو شجر من العضاه والشوكة المصرية

السمهري . الرمح الصلب

السموم . الريح الحارة

المشرفية . السيوف المشرفية عربية نقيض لبس نسبة الى مشارف الشام وهي قرى من ارض العرب

شَعوب . اسم للمنية

الصبا . ريح

الصرَد . طائر وبياض من ظهر الفرس

الصافن . من الخيل القائم على ثلاث

الصومعة . بيت لعبّاد النصارى

الصاع . المكيال الذي يكال بهِ

الضرَب . العسل الابيض الغليظ

الضرّاء . الشدة وضد السراء

الطمر . الثوب الخلق والكساء البالي من غير الصوف

الظربان . دويبة كالهرة منتنة الريح

العبرة . الدمعة قبل ان تفيض

العبقري . العبقر مكان كثير الجن ثم نسبوا اليهِ كل شيء تعجبوا من حذقهِ او جودة صنعتهِ فقالوا عبقري

العروض . ميزان الشعر

العربة . يقال عربيَ الرجل

الاعزل . احد السماكين والرجل المنفرد ومن لا سلاح معهُ

العصفر . صبغ ونبت يهرىءُ اللحم الغليظ

العُصم . جمع الاعصم يقال الغراب الاعصم اي الاحمر الرجلين والمنقار او الذي في جناحهِ ريشة بيضاء

العضد . غليظ الذراع الذي بين المرفق والكتف

العفتان . القوي الجلد

العقاب . طائر

العلبط . القطيع من الغنم

العندم . دم الاخوين او البقم

العنصوة . القليل المتفرق من النبت

الاعوان . جمع عون وهو الخادم

العرد . ضرب من الكمأة

الفرا٬ . حمار الوحش او فتيه

مفوّف . يقال بردٌ مفوّف اي رقيق او فيهِ خطوط بيض على الطول

القبول . المرأة التي تأخذ الولد عند الولادة وريح الصبا

القبعثرى . الجمل العظيم والفصيل المهزول

القباء . ثوب يلبس فوق الثياب

القدعمل . الضخم من الابل

القذال . ما بين نقرة القفا الى الاذن

القرم . الفحل او السيد او العظيم

القاصعاء . جحر اليربوع يدخل فيهِ واليربوع نوع من الفار طويل الرجلين قصير اليدين

القصوى . مؤنث الاقصى وهو البعيد والغاية البعيدة وطرف الوادي

القلوص . من الابل الشابة

القلة . عودان يلعب بهما الصبيان

القليب . البئر

كبا . لوجههِ سقط على الارض

الكراع . مستدق الساق من البقر والغنم

الكميُّ . الشجاع ولابس السلاح

الكناز . اوان كنز التمر وجارية كناز كثيرة اللحم صلبة

اللحود . جمع لحد وهو الشق المائل يكون في عرض القبر

المحِد . الطاعن في الدين والمماري والمجادل

اللمياء . مؤنث الألمى وهو البارد الريق او من في باطن شفتهِ سمرة

المرية . استخراج ما عند الفرس من الجري

المعى . من اعفاج البطن (ج) امعاء

المنجنون . الدولاب الذي يستقى عليهِ

النحر . اعلى الصدر او موضع القلادة

النَّدّ . النَّدّ بالفتح عود يتبخَّر بهِ او العنبر وبالكسر المثل

النصاب . جزأة السكين اي مقبضها

المناكس . الرجل المطأطئ راسهُ

النمرة . انثى النمر

الهبر . ما طار من زغب القطن او الريش او ما يعرَّف بقشرة الراس

الهباء . الغبار

الهجان . الابل البيض الكرام

الهضبة . الجبل المنبسط على الارض

الهام . جمع هامة وهو الراس من كل شيء

الميقانة . انثى الميقان وهو الذي لا يسمع شيئاً الاَّ ايقنهُ

(ما ورد في القسم السادس)

الأنفة . مصدر انفَ وأنفَ من الشيء استنكف

الأواصر . الرسائل

أويت . أوى المكان واليهِ نزلهُ بنفسهِ نهاراً او ليلاً وسكنهُ

البغي . مصدر بغى اي عدا عن الحق واستطال وظلم

أثأر . يقال اثأرتُ من فلان اي ادركت منهُ ثأري

المثوى . المنزل

جابَ . قطع وخرق

المجزل . اسم فاعل من اجزل يقال اجزل لفلان العطاء اي اكثرهُ

جدَّت . جدَّ في سيرهِ وفي امرهِ اجتهد

استجمَّ . استجمَّ الرجل استراح واستجمَّ فرسهُ طلب استراحتها

جناب . الفناء وما قرب من محلة القوم

حاذى. يقال حاذاهُ اي جلس بازائهِ

الحلل . جمع حلة وهي القوم النزول وهيئة الحلول وجماعة بيوت الناس

الحميم . القريب الذي يهتمّ بامرهِ والصديق والماء الحارّ او البارد

الددن . اللهو واللعب

استدرّ . استدرّ اللبن كثر

الادبار . يقال ولّى القوم الادبار اي اعطوا ظهورهم كناية عن الانصراف وهو يغلب في الهزيمة

الرمص . وسخ ابيض يجتمع في الموق

الرفات . الرفات الحطام او كل ما تكسر وبلي

الرفاهية . رغد الخصب ولين العيش وسعته

ريثما . قدر ما

السمير . المسامر اي الذي يشاركك في السمر اي الحديث ليلاً

تسدينَّ . المضارع متصلاً بنون التوكيد من اسدى اي احسن

ساوم . بالشيء غالى بهِ

المسغبة . الجوع

السِنة . الوسن وفتورٌ يتقدم النوم

الشغا . النقص والزيادة واصلهُ اختلاف بنية الانسان في الطول والقصر والدخول والخروج

تشفّ . مضارع شفّ بمعنى زاد

الشفيق . من قولهم شفق عليهِ اي حرص على خيرهِ واصلاحهِ

المصقع . البليغ او العالي الصوت

الصلب . الشديد

يتصدى . مضارع تصدى اي تعرّض

الطلل . الشاخص (اي المرتفع) من آثار الدار وشخص كل شيء

الظِهريّ . الذي تجعلهُ وراء ظهرك وتنساهُ ولا تحفل بهِ وهو نسبة الى الظهر وكسر الظاء من تغيير النسب

المعقل . الملجأ

الاعناق . مصدر اعنق واعنق

الفرس اسرع
العيبة . من الرجل موضع سره
العيلة . المراد بقوله امسيت اخا عيلة اي صاحب فقر
غذوا . أعطوا الغذاء
الفريّ . الامر العظيم
قلّوا . كسروا
الفِناء . الوصيد وهو ساحة امام البيوت وقيل هو ما امتدَّ من جانبيها
المفلق . المفلق من الشعراء الذي يأتي بالعجائب في شعرهِ
النقع . البيضاء الرخوة من الكماة
القس . العقلاء والساقة الحذاق
استقل . مضارع استقل واستقل الشيء رآهُ قليلاً
الكرِش . عيال الرجل
اللقحة . الناقة ذات اللبن
نبذت . طرحت
المهلل . اسم فاعل من هلل وهلل المؤمن قال لا اله الاّ الله
ولّوا . يقال ولّى هاربًا اي ادبر وولّى عن الشيء اي اعرض
اليراعة . واحدة اليراع وهو ذباب يطير بالليل كانه نار

(ما ورد في القسم السابع)

أبّ . هزم بحملة لا مكذوب فيها
أجّ . اجّت النار تلهبت
اشنّ . القوم قاموا وتحركوا للشر
أمّ . قصد
البيد . جمع بيداء وهي الفلاة
البين . الفرقة
الجزع . نقيض الصبر والحزن
الجيأل . الضبع
الحوأبة . الضخم العلاب والدلاء
الحيدى . مشية المختال
التخويد . السير السريع
الركوبة . المعدّة للركوب واللازمة للعمل من الدواب
طما . الماء ارتفع وعلا النهر
العثير . التراب والعجاج
غوِيَ . الرجل ضلّ
غيدَ . الغلام مالت عنقه
الأُمر . جمع الأُمرة وهي العداوة والنميمة

التنائي . البعد

النيف . الزيادة

اتّشح . لبس الوشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض

(ما ورد في القسم الثامن)

أصيلان . تصغير اصلان جمع أصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب

الأيّم . من لا زوج لها بكرًا او ثيبًا والحرة

البغاث . طائر ابغث الى الغبرة وهو دون الرخم بطيء الطيران وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسرُ اي من جاورنا عزّ بنا

بينونة . مصدر بانَ وبان الشيء عن الشيء انقطع عنهُ والبينونة ايضاً الفسحة بين الشيئين

اجداث . جمع جدث وهو القبر

الجذوة . القبسة من النار والجمرة

حزائق . جمع حزيقة والحزيقة القطعة

الخلّب . السحاب لا مطر فيهِ كأنهُ يخدع الشائم والبرق الخلّب المطمع المخلف

الدارة . العرْصة وما احاط بالشيء والحلقة

رغا . رغا البعير والضبع والنعام صوّت فضجَّ

زكا . نما

السعير . النار ولهيبها

سيصلون . من صلى وصلاهُ النار ادخلهُ اياها

الطول . الفضل والعطاء والقدرة والغنى والسعة

ظهر . ظهرَ عليهِ اي غلبهُ

عُني . الامر من عني وعني الشيء حفظهُ وتدبّرهُ

العاجلة . المراد بها الدنيا

العرف . الريح طيبة او منتنة واكثر استعمالهِ في الطيبة

فصدي . من فصدَ اي شقَّ العرق

كُدْرة . مصدر كدِر وكدر الشيء صفا

يلغيها . الغى الشيء ابطلهُ

ماءَ . ماءَ السنّور اي صاحَ

أموّه . موّه الخبر على فلان أخبرهُ بخلاف ما سألهُ وزوّرهُ عليهِ ولبسهُ

نشدة . مصدر نَشَدَ ونشد الضالة طلبها
نقبَ . الحائط خرقه
نازع . خاصم
تواتر . تتابع مع فترات
يذر . يدع تقول في امرهِ ذَرْ وقد اماتت العرب ماضية

(ما ورد في الخاتمة)

يؤوب . يرجع
الجنوب . جمع جنب بمعنى جانب
الحباء . العطاء
الحومة . يقال حومة البحر والرمل والقتال اشد موضع فيه
الخلد . دوام البقاء
الخلة . الخصلة
الخمرة . المرة من اختمر اي لبس الخمار
الديباجة . الوجه والقطعة من الديباج
ذوائب . جمع ذُؤابة وهي الناصية

اروِدُ . اطلبُ
السُبل . الطرق
سجا . الدجا سكن ودام
السراة . اسم جمع من السري وهو صاحب المروءة في شرف او السخاء في مروءة
السنابك . اطراف الحوافر
المسايح . جمع مساح او مساحة من السياحة
الشوائب . الاقذار والادناس والعيوب
الصدَى . العطش
يظعن . يسير
الظلامات . جمع ظلامة
العلائق . جمع علاقة وهي ما يُعلق به الشيء يريد الخالي
العوان . من النساء من كان لها زوج
تقضم . قضم الشيء اكله او كسرهُ باطراف أسنانه
أنقع . اروى
الوجى . الحفى او اشد منه
ورد . الماء بلغه ودانا مُ من غير دخول